جامعة القدس المفتوحة
كلية الدراسات العليا

الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة

The Feeling of Psychological Security and Its Relationship with The Psychological Solidity of Prisoners' Wives who have High Sentences in Ramallah and Al-Bireh Governorate.

إعداد
سامية محمد مصطفى الشوابكة

رسالة ماجستير

جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

2017 م

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا

الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة

The Feeling of Psychological Security and Its Relationship with The Psychological Solidity of Prisoners' Wives who have High Sentences in Ramallah and Al-Bireh Governorate.

إعداد
سامية محمد مصطفى الشوابكة

بأشراف
أ. د. زياد أمين سعيد بركات غانم

قدمت هذهالرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في
الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2017/12/05

الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة

The Feeling of Psychological Security and Its Relationship with The Psychological Solidity of Prisoners' Wives who have High Sentences in Ramallah and Al-Bireh Governorate.

إعداد

سامية محمد مصطفى الشوابكة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور زياد أمين سعيد بركات

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت في 5 كانون الأول 2017م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور زياد بركات، جامعة القدس المفتوحة، مشرفاً ورئيساً.....

الأستاذ الدكتور تيسير عبد الله جامعة القدس عضواً.....

الأستاذ الدكتور تامر سهيل جامعة القدس المفتوحة عضواً.....

صفحة تفويض

أنا الموقع أدناه سامية محمد مصطفى شوابكة؛ أفوض / جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجمعة.

الاسم: سامية محمد مصطفى شوابكة.

التوقيع:سامية شوابكة

التاريخ:2017/12/05

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح أبي الطاهرة طيب الله ثراه وإلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صغتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلال الدهر على سراج الأمل بلا فتور وكلل إليك أمي أهدي هذه الرسالة، إلى رفيق دربي إلى من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة رغم الأسر والبعد والحرمان القاهر إلى من علمني الصبر وأفتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهله القدر لأرتوي من حنانه إليك زوجي أهدي رسالتي ونجاحي وحبي وأمتناني، وإلى من هم أقرب من نفسي أبنائي أحبكم حباً لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة أهديكم رسالتي بكل فخر وحب، إلى النور الذي ينير لي درب العلم والمعرفة والنجاح أساتذتي الذين منحو لي علمهم ومعرفتهم القيمة أهدي رسالتي لكم، إلى من عانت ظلم الزمان وقاومت الحرمان وأستمدت القوة والعزم والتحدي رغم ظروفها القاسية بقيت صامدة وصابرة وتضحي لأجل فلسطين الحبيبة إليكن زوجات الأسرى أهدي رسالتي المتواضعة، وإلى من علمنا معنى التضحية والصمود والتحدي اليكم أسرانا وأسيراتنا أهدي رسالتي هذه.

الباحثة: سامية محمد مصطفى شوابكة

شكر وتقدير

أتقدم في البداية بكلمة اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئتُ من شيء بعد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة القدس المفتوحة على منحي هذه الفرصة لإكمال مسيرتي التعليمية، كما أرسل بقلبي ثم بقلمي بخطوط براقة لامعة اسمى آيات الشكر والاحترام والتقدير إلى مشرف على رسالتي بالماجستير الأستاذ الدكتور زياد بركات الذي منحني وقته وعلمه وتوجيهاته القيمه وعلى صبره واحتماله لنا طيلة فترة البحث من ظروف دراسية وعملية فله مني ألف تحية وشكر وتقدير، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أ.د.تيسير عبد الله والدكتور د. تامر سهيل على تفضلهما وكرمهم بقبول مناقشة الرسالة وما بذلاه من جهد في رائيهم القيمة كما أني أتقبل منهم الإنتقادات العلمية القديرة، كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذتي في قسم الأرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوح ة الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وإمدادي بما احتجت إليه من علمهم ومعرفتهم الكثير، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والحب والعرفان من كل قلبي لوالدتي العزيزة، كما أتقدم كل الشكر لزوجي العزيز الذي رغم بعده وأسره الا أنه لم يبخل علي بدعمه الجميل فالولاه ما وصلت إ لى هذه المرحلة فله مني كل الحب والإمتنان والتقدير، وأتقدم بالشكر من صميم قلبي ووجداني وحبي الى أولادي من أبني الكبير القابع خلف سجون الإحتلال إلى أصغرهم سناً الذين بكل صدق ساعدواني بصبرهم علي ومساندتهم لي لهم مني فائق الإمتنان والحب، وشكري موصول لإعائلتي الكريمة ولأصدقائي الذين قدموا لي الدعم والتشجيع، كما وأشكر كلا من" مؤسسة هيئة شؤون الأسرى والمحررين" بكافة موظفيها على توفير اللازم وتقديم المساعدة، وأتقدم بالشكر إلى جميع العاملين بإداره الجامعة على مساندتهم لي في رسالتي، أتوجه بالشكر الخاص لدكاترة الذين منحوني عطفهم في مساعدتي في تحكيم أدات الدراسة لهم مني فائق الشكر والإحترام والتقدير، والحمد لله حمداً كثيراً، وربنا يقدرنا على مساعدة الجميع بعلمنا.

الباحثة: سامية محمد مصطفى نتيلة

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	إقرار لجنة المناقشة	ب
2	صفحة التفويض	ج
3	الإهداء	د
4	شكر وتقدير	هـ
5	قائمة المحتويات	و
6	قائمة الجداول	ي
7	قائمة الأشكال	ن
8	قائمة الملاحق	س
9	ملخص اللغة العربية	ع
10	Abstract	ص
	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**9-1**
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	3
3.1	أهمية الدراسة	4
4.1	أهداف الدراسة	5
5.1	أسئلة الدراسة	6
6.1	فرضيات الدراسة	7
7.1	مصطلحات الدراسة	8
8.1	حدود الدراسة	9
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**60-10**
1.2	الإطار النظري	10
1.1.2	المقدمة	10
2.1.2	مشكلات زوجات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي	10

1.2.1.2	نبذة عن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي	10
2.2.1.2	مشكلات زوجات الأسرى الفلسطينيين	11
3.2.1.2	أهم المشكلات التي تتعرض لها زوجات الأسرى	12
3.1.2	الشعور بالأمن النفسي	14
1.3.1.2	المقدمة	14
2.3.1.2	الحاجة بالشعور بالأمن النفسي	16
3.3.1.2	العوامل التي تؤثر في تكوين الشعوربالأمن النفسي	17
4.3.1.2	مكونات الأمن النفسي	17
5.3.1.2	الشعور بلأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية	18
6.3.1.2	عناصر الأمن النفسي حسب نموذج (Ryff)	21
7.3.1.2	جوانب الشعور بالأمن النفسي	21
8.3.1.2	مؤشرات الشعور بالأمن عند ماسلو	22
9.3.1.2	معوقات الشعور بالأمن النفسي	22
10.3.1.2	نظرة الإسلام إلى الشعور بالأمن النفسي	23
11.3.1.2	النظريات المتعلقة الشعور بالأمن النفسي	24
4.1.2	الصلابة النفسية	29
1.4.1.2	المقدمة	29
2.4.1.2	مفهوم الصلابة النفسية	29
3.4.1.2	أهمية الصلابة النفسية	32
4.4.1.2	خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة	33
5.4.1.2	خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة	34
6.4.1.2	أبعاد الصلابة النفسية	34
7.4.1.2	النظريات المتعلقة بالصلابة النفسية	38
2.2	دراسات سابقة	40
1.2.2	الدراسات التي تناولت زوجات الاسرى	41
2.2.2	دراسات تناولت الأمن النفسي	46
3.2.2	دراسات تناولت الصلابة النفسية	53

4.2.2	دراسات ربطت الأمن النفسي والصلابة النفسية	57
5.2.2	تعقيب على الأدب النظري والدرسات السابقة	60
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**71-62**
1.3	المقدمة	62
2.3	منهجية الدراسة	62
3.3	مجتمع الدراسة	62
4.3	عينة الدراسة	63
5.3	مقاييس الدراسة	63
6.3	تصميم الدراسة ومتغيراتها	70
7.3	خطوات تنفيذ الدراسة	71
8.3	المعالجات الإحصائية	71
	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	105-72
1.4	**نتائج الدراسة ومناقشتها**	72
1.1.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	72
2.1.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	77
1.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الأول	82
2.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	83
3.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	84
4.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	89
5.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	92
6.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	93
7.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	95
8.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	96
9.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	100
10.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة	102
11.2.1.4	النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة	104

	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**130-106**
1.5	المقدمة:	106
1.1.5	مناقشة نتائج الدراسة	106
1.1.1.5	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	106
2.1.1.5	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	107
3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	109
1.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	110
2.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	111
4.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	112
5.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	113
6.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	114
7.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	114
8.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	115
9.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	116
10.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة	117
11.3.1.1.5	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة	117
	التوصيات والمقترحات	119
	المراجع باللغة العربية	120
	المراجع باللغة الإنجليزية	128
	ملاحق الرسالة	**131**

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات: العمر والمؤهل العلمي ومدة الحكم (الاعتقال)، وعدد الأبناء، والعمل	63
2.3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين متوسط كل فقرة من فقرات مقياس الشعور بالأمن النفسي والمتوسط الكلي للمقياس	65
3.3	قيمة معامل الثبات كرونباخ–ألفا لمقياس الشعور بالأمن النفسي ومجالاته	66
4.3	توزيع درجات الاستجابة لافراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي	67
5.3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين متوسط كل فقرة من فقرات مقياس الصلابة النفسية والمتوسط الكلي للمقياس	68
6.3	قيمة معامل الثبات كرونباخ–ألفا لمقياس الصلابة النفسية	69
7.3	توزيع درجات الاستجابة لافراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي	70
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة في مجال الشعور بالثقة بالنفس مرتبة تنازلياً	73
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال الشعور بتقبل الآخرين مرتبة تنازلياً.	74
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة مرتبة تنازلياً.	75
4.4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب مستوى الشعور بالأمن النفسي	76

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
5.4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال الإلتزام مرتبة ترتيباً تنازلياً.	77
6.4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال التحدي مرتبة ترتيباً تنازلياً.	79
7.4	يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال التحدي مرتبة ترتيباً تنازلياً.	80
8.4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب مستوى الصلابة النفسية.	81
9.4	نتائج اختبار الارتباط بين الشعور بالأمن النفسي بمجالاته، والصلابة النفسية بمجالاتها	82
10.4	نتائج أختبار(ت) لعينتين مستقلتين لإختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمر الزوجة	83
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	84
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لإ ختبار مستوى دلالة الفروق بحسب المؤهل العلمي	85
13.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في بعد الشعور بالثقة بالنفس تبعا لمتغير المؤهل العلمي	86
14.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال الشعور بتقبل الآخرين تبعا لمتغير المؤهل العلمي	87
15.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة تبعا لمتغير المؤهل العلمي	88
16.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مستوى الشعور بالأمن	89

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
	النفسي ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي	
17.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال	90
18.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب سنوات الاعتقال	90
19.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في بعد الشعور بالثقة بالنفس تبعا لمتغير سنوات الإعتقال	91
20.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير عدد الأبناء	92
21.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عدد الأبناء	93
22.4	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمل الزوجة	94
23.4	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمر الزوجة	95
24.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	96
25.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب المؤهل العلمي	97
26.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال الإلتزام تبعا لمتغير المؤهل العلمي	98
27.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال التحكم تبعا لمتغير المؤهل العلمي	98
28.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال التحدي تبعا لمتغير المؤهل العلمي	99
29.4	اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في الصلابة النفسية ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي	100
30.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الصلابة	101

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
	النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الإعتقال	
31.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب سنوات الاعتقال	102
32.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير عدد الأبناء	103
33.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عدد الأبناء	103
34.4	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمل الزوجة	104

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
2.1	يوضح التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للصلابة النفسية (Kobasa &Mddi, 1982).	39
2.2	يوضح التاثيرات النفسية المباشرة لمتغير الصلابة النفسية (Kobasa& Puccetti,1983).	39
2.3	نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها (Floriar, Mikulince, 1995).	40

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	قائمة محكمي مقياسي الدراسة	131
ب	ورقة التحكيم لإستبانة الدراسة	132
ت	مقياس الشعور بالأمن النفسي في صورته النهائية	134
ث	مقياس الصلابة النفسية في صورته النهائية	136
ج	كتاب "تسهيل مهمة" موجه إلى معالي وزير هيئة شؤون الأسرى والمحررين بهدف الحصول على الإحصائيات المتعلقة بمجتمع الدراسة.	138

الشعوربالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة

إعداد: سامية محمد مصطفى شوابكة

إشراف: الأستاذ الدكتور زياد بركات

2017

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة وأثر بعض التغيرات الديموغرافية (عمر الزوجة، المؤهل العلمي، سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عم ل الزوجة) على الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية، وكذلك معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية . وتكونت عينة الدراسة من (180) زوجة من محافظة رام الله والبيرة، خلال العام (2017/2016)، اختيرت بطريقة المعاينة القصدية وقد شكلت العينة نسبه (77.77%) من المجتمع الأصلي. أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى في محافظة رام الله والبيرة كانت متوسطة، حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية لاستجاباتهم (59.6%)، وكانت الدرجة الصلابة النفسية كبيرة حيث بلغت قيمة النسبة الم ئوية على مجمل الفقرات (73.2%). وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة خطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي ككل لدى زوجات الأسرى وصلابتهن النفسية ككل، بمستوى دلالة قدره (0.000)، كما تبين وجود علاقة خطية موجبة بين مجالات الشعور بالأمن النفسي، ومجالات الصلابة النفسية؛ أي كلما ا رتفعت درجة الشعور بالأمن النفسي ارتفعت درجة الصلابة النفسية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغيرات: عمر الزوجة ، والمؤهل العلمي ، وعمل الزوجة، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير ي سنوات الاعتقال، وعدد الأبناء . وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغيرات: عمر الزوجة، والمؤهل العلمي، وعمل الزوجة، في حين تبين عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغيري: سنوات الاعتقال، وعدد الأبناء.

كلمات مفتاحية: الشعور بالأمن النفسي، الصلابة النفسية، زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.

The Feeling of Psychological Security and Its Relationship with The Psychological Solidity of Prisoners' Wives who have High Sentences In Ramallah and Al-Bireh Governorate.

Prepared by: Samia Mohamed Mustafa Shawabka

Supervision: Prof. Ziad Barakat

2017

Abstract

The study aimed to determine the level of psychological security and psychological solidity of prisoners' wives who have high sentences in Ramallah and Al-Bireh governorate and the impact of some demographic changes (age of wife, academic qualification, years of detention, number of children, wife's work) As well as the relationship between the sense of psychological security and psychological solidity. The study sample consisted of (180) wives from Ramallah and Al-Bireh governorate during the year (2016/2017). The sample was chosen by means of the intentional sampling method. The sample constituted 77.77% of the original community. The results of the study showed that the overall degree of feeling of psychological security among prisoners' wives in Ramallah and Al-Bireh governorate was medium. The mean percentage of their responses was 59.6%, and the degree of psychological solidity was very high with 73.2%. The results showed that there was a positive linear relation between psychological feelings as a whole among prisoners' wives and their psychological solidity as a whole, at a significance level of 0.000. A positive linear relationship was also found between the areas of psychological security and the areas of psychological solidity. The higher the degree of psychological security, the higher the degree of psychological solidity. The results of the study indicated that there were statistically significant differences at the level of (α 00.05) in the mean of psychological security of prisoners' wives with high sentences according to the variables: age of wife, scientific qualification and wife's work, while no significant differences were found at the level of significance (α 00.05) in the mean of the psychological security of prisoners' wives with high sentences according to the variables of years of detention and the number

of children. There were statistically significant differences at the level of significance (α 00.05) in the mean of the psychological solidity of wives of prisoners with high sentences according to the variables: age of wife, scientific qualification and wife's work, while there were no statistically significant differences at the level of α (α) 00.05) in the psychological solidity of wives of prisoners with high sentences depending on the variables: years of detention, number of children.

Keywords: Feeling of psychological security, psychological solidity, wives of prisoners with high sentences in Ramallah and Al-Bireh Governorate.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

1.1 المقدمة:

تُعدُّ قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، من القضايا التي تحتل مكانة كبيرة لدى الشعب الفلسطيني، الذي لا يتعاطف مع هذه القضية وحسَ ب، بل ويشعر أنها من أهم القضايا الوطنية المعلقة، والتي لا يمكن أن يكون لها حلٌّ يلبي الطموحات دون تحرر هؤلاء الأسرى والإفراج عنهم من سجون ا لاحتلال الإسرائيلي، فهؤلاء المعتقلون في سجون الاحتلال هم الأب والأخ والابن والزوج، هم الأم والأخت والزوجة، وهم أبناء المخيم والقرية والمدينة، هم خارطة فلسطين كل فلسطين من بحرها لنهرها.

شكلت القضية الفلسطينية محوراً أساسياً في تاريخ الصراع العربي مع الاحتلال الإسرائيل ي، والذي واصل من خلال احتلاله للأرض محاولة تهجير وتشريد الشعب الفلسطيني عن أرضهِ منذ عام (1948)، حيث ما زالت تمارس عمليات القتل وال تشريد، والهدم، وحرق الحقول، والإ عتقالات، إذ تشكل عملية الاعتقال بحق الفلسطينيين أحد الأعمدة الرئيسة للسياسة الإسرائيلي ة الهادفة إلى طمس معالم الهوية الفلسطينية منذ عام (1948) وإلى يومنا هذا، في محاولة منها خنق المجتمع الفلسطيني سياسياً واجتماعياً واقتصادياً ونفسياً وقتل نموه وديمومته (الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان،2011).

يُعد الاعتقال من بين أهم أشكال العنف السياسي المباشر الذي يمارس ضد الش عب الفلسطيني منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، فقد عاش الشعب بمجموعه معاناة الأسر والاعتقال، إذ تعرض كل بيت لإجراءات الاعتقال وتعرّف على ظروف المعتقلين، ولقد أرادت سلطا ت الاحتلال الإسرائيلي بسياسة الإعتقال أنْ يصل الأسير إلى نتيجة مفادها: بأنّ نضاله ذهب سدى، ويتمثلُ ذلك بممارسة سلسلة من الإجراءات داخل المعتقلات تهدف من ورائها جعل الأسير يتحول من بطل وطني إلى عبء على نفسه وأسرته ومجتمعه (بركات، 2015).

ومما لا شك فيه أن آثار الأسر لا تقتصر على الأسير وحسب ، بل وتتطال آثاره الأسرة ككل ، حيث يعاني البيت الفلسطيني الواحد من الفقدان والحرمان، وقد أُجريت بعض الدراسات حول تأثير التعرض لخبرة الأسر على أسرة الأسير ذاتها، وأشارت إلى أن هذه التأثيرات قد تكون عميقة ضخمة، مما تدفع زوجة الأسير إلى شغل دور الأب والأم معاً، لتقوم بعمادة الأُسرة، وبأدوار جديدة تسبّب لها ضغوطاً

نفسية تفضي إلى حالة من الكبت والقهر، ناهيك عمّا تتعرض له من محاولات ابتزاز من قبل أطراف مختلفة: سلطات، جيران، زملاء عمل، وتغلب النظرة إليها ككائن ضعيف تغيب عنها سندها لظروف ما، وبالتالي فهي هشّة أمام أيّ ضغوط (ذوقان،2010).

ويؤثر الأسر على زوجة الأسير الفلسطين ي على وجه الخصوص، إذ تنعكس الضغوطات المختلفة التي تتعرض لها بشكل مباشر على وضعها النفسي والصحي والاجتماعي، وهذه الضغوطات ناتجة عن صدمة مميزة تظل نتائجها متفاعلة في وجدان وسلوك المرأة الفلسطينية طالما بقي زوجها أسيراً، كذلك فإنَّ استمرار هذا التفاعل يعيق تكيفها النفسي مع ذاتها ومع الآخرين(لافي،2005).

وفيما يتجدد الحديث السياسي حول هذا الملف الذي يبقى ملفّاً ساخناً ومفتوحاً طوال سنين الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، يُلاحظُ أنَّ الاعتقال هو أداة القهر التي يستخدمها لمحاولة اقتلاع الإنسان الفلسطيني أو تفكيك مقاو مته وثني عزيمته ؛ فصراع السجون والتحقيق هو بالأساس صراع إرادا ت، وثبت من خلال استطلاع رقمي أن أكثر من (25%) من الفلسطينيين البالغين باستثناء النساء والأطفال قد تعرض للاعتقال مرة أو مرات، فإننا أمام نسبة مهولة، تؤكد أنَّ كل بيت فلسطيني تعرض أحد أبنائه للاعتقال (الموساوي،2003).

تبدأ معاناة زوجات الأسرى منذ لحظة اعتقال زوجها، وتتمثل بالخوف والإضطرابات والإحساس بعدم الأمن والأمان أثناء عملية الإعتقال، وممّا تتعرض له من تهديدات من قبل جنود الإحتلال الإسرائيلي، وبعدها سياسات التفتيش المهين والمريع أثناء مداهمة البيت بعد إعتقال الأسير، وتزيد معاناتها أثناء الزيارات والمحاكم حيث التفتيش المهين والمعاملة السيئة، وتكثر المعاناة إذا كان لديها أطفال وما عليها من مسؤوليات تجاههم، حيث يقع على كاهلها عبء تربيتهم دون وجود الأب، بالإضافة إلى معاناتها في ضوء سلوك المجتمع والأ سرة، خصوصا أهل الزوج حيث مراقبتها والتضييق عليها أثناء خروجها من المنزل ، والتدخل في حياتها بكل كبيرة وصغيرة، إذ يعكس هذا حال زوجات الأسرى، وهنَّ نساء قدَّر الله لهنَّ أنْ يعشنَ ظروفاً أقوى من قدرة تحملهن ، ويتمنين كلما تحين لحظة الشوق والاحتياج أن يتخلصن من عبء يثقل صدروهن ومن حرما ن يعيش داخلهن وفي عيون أطفالهن، وهن اللّواتي ما زلن متمسكات وثابتات أمام كل ما يتع رضن له من عقبات وضغوطات تزيد في معانتهن تعقيدا (ذوقان، 2010).

وفي دراسة هولي (Holly)، الوارد في لافي (2005) لمجموعات من زوجات أسرى الحرب يؤكّد من خلالها على الآثار السلبية المترتبة على الزوجة إثر غياب زوجها في الأسر، ووجد أنهن يعانين الكثير من الأعراض النفسية والجسمية الشديدة أهمها الشعور بالوحدة، وغموض الدور، والغضب

الكامن، والنشاط الجنسي، والكوابيس الليلية، والبكاء التلقائي، والأرق، وأفكار إنتحارية خطيرة، والتهاب القولون التشنجي.

ولعلّ الضغوط والشعور بعدم الأمن النفسي التي تتعرض له زوجة ا لأسير جراء وضعها الاجتماعي والإقتصادي والنفسي المستجدّ، وتحمل مسؤوليات تأمين كل احتياجات الأولاد وكذلك زوجها في الأسر، وكلّ ذلك يؤدي بزوجات الأسرى إلى أن يعانين من عدم الشعور بالأمن النفسي، ممّا يؤثر على الصلابة النفسية التي تؤثر بشكل واضح على حياتها وتنشئة أبنائها، ومع تقدم العمر بها نتيجة غموض المستقبل والخوف منه، والخوف من الفشل في تربية أبنائها، والحرمان العاطفي، يولّد لديها إضطرابات نفسية وتزعزعاً في الأمن النفس ي، كذلك فإنَّ عدم وجود الزوج يزيد المسؤولية والعبء ويسبّب شعورها بعدم المساندة من شريك الحياة؛ فتتزعزع ثقتها بنفسها، إضافة إلى نظرة المجتمع ومراقبته لكل حركة أو تصرف تقوم به خصوصا التحدث مع الجنس الآخر ، حيث يصبح بالإرتباك سمة واضحة في شخصيتها ، لكنّ قد يك ون الإصرار والتحدي يقوي عزيمتها ، وتحديها للواقع الأليم وتحمل المسؤولية ويؤثر على صلابتها النفسية إيجابية (ذوقان،2010).

2.1 مشكلة الدراسة

استأثرت دراسة الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية اهتماماً بالغاً من قبل الباحثين، حيث إنّ تمتع الفرد بالأمن النفسي بشكلٍ مرضٍ يكشف عن مدى الصلابة النفسية (شخصية سليمة) التي تتسم بالإستقرار والطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام، إذ إنَّ من الضروري أنْ يتوفر الشعور بالأمن النفسي لدى شرائح المجتمع ، ناهيك عن توفيره لشريحة اجتماعية وتربوية خاصة (عبد الله،2010). ولعل هذه الشريحة الاجتماعية تتجلى في زوجات الأسرى، كما ولا تقل دراسة الصلابة النفسية أهمية عن دراسة الشعور بالأمن النفسي، حيث يشكلان معاً موضوعاً مشتركاً لم يتطرق إليه الباحثون في المجال الاجتماعي والنفسي حسب علم الباحثة.

مما لا شكَّ فيه أنَّ الشعب الفلسطيني ب كافة مكوناته افتقد إلى الشعور والإحساس بالأمن النفسي، وبالتالي افتقاده إلى حاجة أساسية من الحاجات النفسية، ولمّا كان سعي الفرد المستمر للمحافظة على حياته يتطلب المحافظة على الظروف التي تضمن إشباع حاجاته الحيوية والنفسية، وتعزيز شعوره بالأمن وبأنَّ الآخرين يحبونه ويحترمونه، حتى ينطلق إلى تطوير حياته مستغلا طاقاته وقدراته (الخالدي،2008).

فعلينا أن ندرك أنَّ الشعور بالأمن النفسي يتحقق من خلال مصادر عديدة، منها ما هو داخل الفرد ومنها ما هو خارجه، ولكن ما هو داخله لا يتحقق إلا من خلال المصادر الخارجية (العجمي والعاصمي،2015).

تتسم الصلابة النفسية بخصوصية انفراد وتميز تام لشخصية الفرد، إذ تساعده على مواجهة الإحباطات، وتزيد من قدرته على حل المشكلات بطريقة إيجابية، وتلك الوظيفة تتصل اتصالاً وثيقاً بإشاعة الطمأنينة والسكينة والأمن لدى افراد المجتمع (منصور وآخرون،2014).

وتتمحور مشكلة الدراسة حول مستوى الشعور بالأمن النفس ي والصلابة النفسية لدى زوجات الأ سرى وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات في ظل وجود زوجها في الأسر لفترة طويلة ، وما قد ينشأ من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي قد تظهر آثارها السلبية مع بالتقدم في العمر لدى زوجات الأسرى، وتؤدي إلى الشعور بفقدان الأمن وضعف مرونة الشخصية وصلابتها في مواجهة الأحداث الصادمة الناجمة عن اعتقال الزوج والحرمان منه ، ومن هنا انبثقت هذه الدراسة لتقصي مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة، في ضوء متغيرات : عمر الزوجة، المؤهل العلمي،سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عمل الزوجة.

3.1 أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية بشكل أساسي من أهمية الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي كحاجة أساسية للإنسان، وما يترتب على إشباعها من الشعور بالاستقرار والطمأنينة، مما يؤدي الى الاستمرار والتحدي ويؤثر على الصلابة النفسية، ولكي يقوم بحياته بصورة طبيعية، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من الجوانب الآتية:

1. تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في ندرة الدراسات السابقة التي تناو لت الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في سجون الاحتلال الإسرائيلي خاصة الدراسات الع ربية على حد علم الباحثة ، كما وتظهر أهميتها في تناولها لمتغيرين من متغيرات المقاومة التي تجعل الأشخاص يحتفظون بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضهم للضغوط ، وهما الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية، واللذان يعتبران من المصادر النفسية الواقية من أثر الضغوط ، حيث يجعل التمتعُ بهما الإنسا نَ أكثر فعالية في مواجهة الحياة، وبالإضافة إلى أهمية هذ ه القضية، فإنَّ ظاهرة الأسر والإ عتقال ظاهرة مستمرة

ضد أبناء الشعب الفلسطيني، إذ تُعدُّ هذه الدراسة من الناحية التطبيقية إضافةً جديدةً في مجال البحوث العربية بصفة عامة والفلسطينية بصفة خاصة، لأنّها تعرِّف بخصائص زوجات الأسرى الفلسطينيين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ذات الصلة.

2. وقد كان الدافع الرئيسي وراء هذه الدراسة معايشة الباحثة هذا الدور كونها زوجة أسير، وما لاقته من مرارة هذه التجربة، فقد كانت صدمة لا يوجد ما يوازيها نظراً لقدرتها الفاعلة في إلحاق الضرر النفسي والاجتماعي والاقتصادي على الأسير وزوجته وأبنائه.
3. مساعدة المهتمين بالإرشاد النفسي لزوج ات الأسرى اللّواتي يتعرضن باستمرار لأحداث ضاغطة تؤثر على أمنهنَّ النفسي وتوافقهنَّ الاجتماعي والأسري، وذلك بوضع خطط وبرامج إرشادية علاجية تستند إلى ما لديهنَّ من مصادر قوة؛ تهدف إلى تطوير مصادر القوة إلى أعلى مستوى ممكن من أجل رفع كفاءتهنَّ في مواجهة الأحداث الضاغطة التي تواجههنَّ في الحياة.
4. الشعور بعدم الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية التي تتعرض لها زوجات الأسرى، من تحمل العبء والمسؤولية وشغل دور الأب والأم، حيثُ تقوم بأدوار جديدة يسبّب لها ضغوطاً نفسية من الكبت والقهر، فكان لا بد من لفت الانتباه و توجيه الطاقات إلى الاهتمام بهذه المرأة الفلسطينية ومساندتها.
5. قد يستفاد من هذه الدراسة في فهم سلوك الفئة المستهدفة من ذوي المستويات المنخفضة من الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية، ووضع البرامج الإرشادية اللازمة، وقد تساعد المؤسسات التي تقوم برعاية وتأهيل الأسرى المحررين وزوجاتهم في التواصل معهنَّ وتقديم المساعدة.
6. تسهم هذه الدراسة بتسليط الضوء على مشكلة الأسرى وزوجاتهم بشكل خاص، وحيث يمكن اعتبار هذه المعلومات والنتائج توثيقا لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق هذه الشريحة من الشعب الفلسطيني.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية تقصي مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقة بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة، في ضوء متغيرات : (عمر الزوجة، المؤهل العلمي، سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عمل الزوجة)، وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.
2. التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.
3. التعرف على العلا قة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى زوجات الاسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.
4. بحث الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات (عمر الزوجة، المؤهل العلمي ، سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عمل الزوجة).
5. بحث الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات (عمر الزوجة، المؤهل العلمي ، سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عمل الزوجة).

5.1 أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟
2. ما مستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (عمر الزوجة، المؤهل العلمي، سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عمل الزوجة)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (عمر الزوجة، المؤهل العلمي، سنوات الاعتقال، عدد الأبناء، عمل الزوجة)؟

6.1 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى اختيار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة إ رتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي وبين الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعا لمتغير عدد الأبناء.

الفرضية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

الفرضية السابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء.

الفرضية الحادي عشر : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

7.1 مصطلحات الدراسة:

الإعتقال: عرفه قراقع (2001) الواردة في (بركات،2015)، إحدى أدوات القهر والعنف السياسي والعسكري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني؛ من أجل تفكيك مقاومته ونضاله وقهر إرادته والحد من عزيمته في مقاومة الاحتلال، وهي كذلك وسيلة يستخدمها الإ حتلال لتأديب ا لأسرة الفلسطينية من وجهة نظر الإ حتلال الإسرائيلي. وفي الدراسة الحالية يتمثل الإعتقال بإحتجاز قوات الإحتلال الإسرائيلي رب الأسرة وسجنه بموجب أحكام جائرة لفترة طويلة قد تبدأ بعشرة سنوات وقد تصل أحيانا إلى السجن مدى الحياة بعيداً عن زوجته وأبنائه.

الأسير: تعريف الأسير الوارد في إتفاقية جنيف الثالثة لعام (1949) بموجب البرتوكول الاول (أسير الحرب) يشمل جميع أفراد القوات المسلحة التي تكون تحت قيادة مسؤولة، كما يفيد من هذه الأحكام أفراد حرب العصابات الذين ليس لهم زي خاص حتى اذا كانوا يتبعون كيانات لا يعترف بها الطرف الخصم (عيسى، 2017).

الأحكام العالية: (تعريفاً إجرائياً) هو القضاء بالسجن مدة زمنية طويلة تتراوح من عشرة سنوات إلى مدى الحياة (مؤبدات) وهم أسرى فلسطينين الذين تم الحكم عليهم من قبل المحاكم الاسرائيلية بالأحكام العالية، وهم الذين يقبعون خلف زنازين وقضبان الاحتلال الصهيوني، الذين قضوا زهرات أعمارهم ضريبة وفداءً للوطن.

الأمن النفسي : (Psychological Security):عرفه "ماسلو"(Maslow): بأنه الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام والاستقرار وتجنب الأ لم و التحرر من الخوف والقلق والإ عتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية كما ورد (زايد، 2015). ويعدّ الأمن النفسي مطلباً مهمّاً لجميع أفراد المجتمع، وفي الدراسة الحالية يتمثل بالشعور بالاطمئنان وأنّه يدركه من أمن نفسي وإحترام وإهتمام، إضافة الحمايةمن الخطر والتهديد ، والتخلص من الخوف من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، أما الدراسة الحالية فتتبنى تعريفاً محدداً للأمن النفسي مفاده "حاجة نفسية أساسية يسعى الفرد لإشباعها بعيداً عن القلق والألم والخوف، ويوفّر من خلالها لنفسه مستوى مناسب من الطمأنينة الانفعالية والإستقرار في حياته نفسياً واجتماعياً ومهنياً ". ويتحدد مستوى الأمن النفسي في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الأساسية على (مقياس الأمن النفسي) المصمم للدراسة.

الصلابة النفسية: (Psychological Solidity)

عرفته كوبازا (Kobasa) في دراساتها "هي اعتقاد عام لدى الفرد بفاعليته وقدرته على إستخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة ك ي يدرك ويفسر ويواج ه بفاعلية أحداث الحياة الضا غطة، والصلابة النفسية وفقا للتراث المتاح تتكون من جملة من الخصائص النفسية التالية: الإلتزام، التحكم، التحدي (مخيمر،2002). وفي الدراسة الحالية يتمثل التعريف بقوة الإرادة والتحدي والصبر والإيمان القوي بالله عزّ وجلّ والتي تتحلى بها زوجات الأسرى، ويتحدد مستوى الصلابة النفسية في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي تحصل عل يها أفراد عينة الدراسة الأساسية على (مقياس الصلابة النفسية) المصمم للدراسة.

زوجات الأسرى:(تعريف إجرائي) هن النساء اللواتي تم أسر أزواجهن من قبل الإحتلال الإسرائيلي لسنوات عديدة تصل إلى مدى الحياة وذلك على خلفية المقاومة الوطنية التي تهدف إلى تحرير الأرض الفلسطينية والمقدسات وعودة المهجرين.

8.1 حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة الحالية ويمكن تعميمها في الأمور الآتية:

1. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2016-2017).
2. الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في محافظة رام الله والبيرة.
3. الحدود البشرية: زوجات الأسرى الفلسطينيين ذوي الأحكام العالية (عشر سنوات فأكثر في سجون الإحتلال الإسرائيلي).
4. الحدود الموضوعية: كما تحدد نتائج الدراسة بأدواتها وأسلوب تطبيقها ومنهجها المستخدم وأيضاً بالمفاهيم الواردة فيها.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

1.1.2 المقدمة:

في هذا الفصل تتناول الباحثة الإطار النظري لشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية وزوجات الأسرى الفلسطينين، والأدب النظري المتعلق بالدراسة والدراسات السابقة العربية والأجنبية لكل متغير من متغيرات الدراسة وتعقيب الباحث على هذه الدراسات.

2.1.2. مشكلات زوجات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي:

1.2.1.2 نبذة عن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي:

تحتل قضية الأسرى والمعتقلين مكانة متميزة في الوجدان الفلسطيني والأولويات الوطنية، لما تنطوي عليه من معاني إنسانية ثم أبعاد قانونية وسياسية.

عرفه القانون الدولي الإنساني، أسير الحرب "بأنه المقاتل في جيش أو مليشيا منظمة، والذي وقع في أيدي عدوه"، وتكمن الإشكالية الفكرية لدى الإحتلال الإسرائيلي في هذا التعريف الدولي للأسير أنَّ إسرائيل لم تعترف بالأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب، سواء قبل توقيع اتفاقيات أسلو أو ما بعد ذاك، وظلّت في معاملتها للأسرى الفلسطينيين تنطلق على أساس اعتبارهم "مجرمين "أو "إرهابين"، إضافة إلى أنَّ الأسر (الإعتقال) هو أداة قهر الإحتلال الإسرائيلي لمحاولة اقتلاع الإنسان الفلسطيني أو مقاومته أو التغلب على إرادته والحدّ من عزيمته، فصراع السجون والتحقيق هو بالأساس إرادات وأدمغة (ذوقان، 2010).

عرفه لافي (2005) الأسير: على أنّه الشخص الذي اعتقل من قبل السلطات الإسرائيلي ة أثناء مقاومته للاحتلال على خلفية سياسية أو تنظيمية أو أمنية أو عسكرية .وعرفه شهوان (2007) الأسير: هو الشخص الذي يهدد أمن إسرائيل من وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي مهما كانت لائحة الإتهام، ولم يتم تحرره بعد، وتتم محاكمة الفلسطينيين في محاكم عسكرية إسرائيلية يترأسها قاضٍ واحد أو ثلاثة قضاة إسرائيليين يتم تعيينهم من قبل الجيش، وغالباً ما يكون اثنان منهم ذوي خلفية قانونية ضعيفة،كما ولا تراعي المحاكم العسكرية الإسرائيلية أصول المحاكم ات العادلة المنصوص عليها

قانونياً والتي تحفظ للأسرى حقهم في المساواة أمام القانون، والمثول أمام محكمة مختصة ومستقلة وحيادية ومنشأة بحكم القانون ، وقد يقضي غالبية المعتقلين جزء من حياتهم داخل السجون بأحكام عالية طويلة الأمد.

لقد كُتِب على الشعب الفلسطيني أن يصبر ويتحمل كلّ ألوان التنكيل، من قتل واعتقال، حيث أصبح الاعتقال ظاهرة بارزة في حياة الشعب الفلسطيني وقد طالت هذه الظاهرة كلّ قرية ومخيم ومدينة، فآلاف العائلات يقفون على أبواب معتقلات الاحتلال الموزّعة على مختلف أرجاء فلسطين منتظرين رؤية أبنائهم لدقائق معدودة، ويعانون مشقّة انتظار الليالي الطولية أملا فيخروج أبنائهم، كل هذا أفرز مشاكل نفسية أدّى إلى حدوث العديد من الاضطرابات النفسية (ذوقان،2010).

إحصائيات حول الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي : يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية عام 2016 (7325) أسير فلسطيني، موزعين على (22) سجن ومركز توقيف الى جانب معتقلين عاصيون وحوارة التابعين لقيادة جيش الاحتلال ومن بينهم (473) أسير محكومين بالمؤبد: وهم أسرى أصدر الحكم عليهم مدى الحياه ، ومن بينهم(180) قد أمضوا عشرة سنوات فما فوق في سجون الاحتلال ، ومن بينهم (62) أسيرة، و(328) قاصراً: وهم أدنى من عمر (18) عام، كما بلغ الاسرى الإداريين (634) اسيرا إداريا: من تم عقابهم بالسجن دون تهمه ولا حكم (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، 2016).

2.2.1.2 مشكلات زوجات الأسرى الفلسطينيين:

تكمن أهمية قضية الأسرى الفلسطينيين في بعدها الإنساني، فعملية الأسر لا تقتصر آثارها على آلاف الأسرى الذين سلبت حريتهم، ولكنها تطال آلاف من زوجاتهم أيضا، اللواتي يقضين زهرة شبابهن في انتظارهم، فهن يعانين نفسياً واجتماعياً واقتصادياً جراء غيابهم، فهي تضحي وتدفع ثمناً غالياً لتحرير الوطن، فرحلة معاناة زوجات الأسرى طويلة وشاقة ومحفوفة بالمخاطر والصعاب(بلعوشة،2007).

ولقد سجلت المرأة الفلسطينية أروع نماذج التضحية والفداء، فقد شاركت الرجل في إدارة المعركة النضالية ضد الاحتلال منذ عام (1948)، وإقامة دولة إسرائيل الصهيونية، وعانت المرأة الفلسطينية مرارة التشريد واللجوء والسجن والحرمان، ونسجت بصبرها وعزيمتها وصمودها وتحديها خيمة اللجوء تقيها من قيظ الصيف وبرد الشتاء، وتجرعت ألواناً مختلفة من شظف العيش وضيق الحال، وكانت رديفاً للرجل، فتحملت أعباء الأسرة كاملة في ظل غياب الرجل في حروب الوطن لاسترداد كرامة

فلسطين، إنها المرأة الفلسطينية التي حاربت وقاومت وصبرت، لأنها الأم والزوجة والأخت وإبنة الشهيد والأسير، ثابته كشجرة الزيتون، وصلبة كالصخور (السعدي،2013).

وقد كان من نتائج ممارسات إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني أنْ ازداد الفقر وانتشرت البطالة بسبب زيادة عدد العاطلين عن العمل، إضافة إلى أنَّ إسرائيل بدأت في اتّباع سياسة القوة المفرطة في القتل المتعمد واغتيال الأفراد وتصفيتهم وهدم بيوتهم، الأمر الذي أدى إلى استشهاد وجرح الآلاف، والتسبب في إعاقة الكثير من الشباب، وهذا كان له الأثر المباشر على الأسرة الفلسطينية، ولعل الاعتقال بآثاره السلبية قد أثقل كاهل زوجات الأسرى، حيث زادت معاناتهنَّ فلميتطعنَ أنْ يتحملنَ هذه الضغوطات ، فاضطررنَ إلى البحث عن طرق تضمن لهنَّ تحقيق التكافل الاجتماعي الذي يساعدهنَّ على تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي، وذلك بالخروج إلى ميادين العمل (أبو طه، 2003).

فقد أثبتت الدراسات ومنها دراسة (أبو زيد، 2002) الواردة في (نجم، 2010)، أهمية دور المرأة، حيث لها النصيب الأكبر في ومنح الأمن والس عادة والإستقرار لأطفالها، فهي صانعة الأجيال وهي التي تحقق الإنسجام في شخصيتهم، في ظلِّ تغييب الأسر لرب الأسرة.

3.2.1.2 أهم المشكلات التي تتعرض لها زوجات الأسرى:

في ضوء ما تتعرض له زوجات الأسرى يمكن تلخيص أهم المشكلات التالية:

1. تهديد وتعذيب واعتقال الزوجات: حيث عمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى استخدام الزوجات كوسيلة ضاغطة على الأسرى، فتقوم بإعتقالهنَّ وتهديدهنَّ ومنعهنَّ من التنقل والسفر (صالح، 2008).
2. الشعور بالخوف وعدم الآمان : تعيش زوجة الأسير في خوف دائم على نفسها وأطفالها بسبب ملاحقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأسرة، من تهديد واعتقال وترويع بهدف الضغط على الأسير القابع في السجون، وتعيش زوجة الأسير في ترقب مستمر لما سيحدث غداً، مما يؤثر على أدوارها في المجتمع (السعدي، 2013).
3. تواجه زوجات الأسرى ضغوطات ومنها ما يثار عنهنَّ في الإعلام وفي السينما ح يث يظه ر زوجات الأسرى على أنهنَّ يعشن حرمان جنسي يدفعهن إلى الوقوع في قصة حب غير شرعية في غياب الزوج، وهذا ما يزجه ويروّج له الاحتلال الإسرائيلي في أفلامه حول الكبت الجنسي لزوجات الأسرى؛ وذلك لإبقاء زوجات الأسرى والأسرى في حالة اضطراب نفسي وشك دائم

يقوّض أسباب الصمود والثبات في مواجهة المحتلّ والسّجّان، وقد طالب الأسرى بوقف هذا الفلم لأنه إساءة للقضية الفلسطينية أولاً وللأسرى ثانيا. www.22ab.com/showth-ead.php

4. الحرمان من الزيارة : تمنع سلطات الإحتلال زوجات الأسرى من زيارة أزواجهن إلا إذا أعطينَ تسريحاً بعدم الممانعة عن طريق الصليب الأحمر، وكثيراً منهن لا يحصلن على تسريح لتذرع سلطات الاحتلال بالأسباب الأمنية دون إبداء هذه الأسباب، ويفسرونها على أنَّ الشخص الممنوع من الحصول على التساريح يمثل خطراً على أمن الدولة (لافي، 2005).
5. الضغوطات الاجتماعية: تواجه زوجة الأسير ظروفا اجتماعية صعبة فيما لو كان زوجها يقضي حكما عاليا في السجن، فقد تزايدت حالات الطلاق بين زوجات الأسرى في السنوات الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى ضغوطات الأهل سواء أهل الزوج أو الزوجة، أو صعوبات اقتصادية أو نفسية أو سياسية، خصوصا إذا كانت الزوجة شابة ولا يوجد لديها أبناء، فيرغب أهلها بتزويجها مرة أخرى على اعتبار أن ذلك لا يخالف الشرع (عابد، 2016). كما أن زوجات الأسرى أنفسهن يعشن حياة مزدوجة، فهن لا يتمتعن بالحرية الكاملة، إذ يشعرن بقيود اجتماعية تقوّض شعورهن بالحرية المعتادة، وأثناء زيارة أزواجهن بين جدران السجن وفي التفاعل مع المجتمع، ويتحملن الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية كافة، وتولد المشاعر السلبية كالحزن على فراق الأزواج، وشعورهن بالعجز والخوف وعدم الأمان لعدم قدرتهنَّ على التكيف والمواجهة، خاصةً في حالة ضرورة ترتيب حياة الأسرة مرة أخرى (Girshick, 1992).
6. اضطربات البنية الأسرية: فأسر الزوج يتسبب في إعادة توزيع إلزامي للأدوار داخل الأسرة، وما يترتب عليه من توترات وإضطرابا ت وإعادة تنظيم المهام، فيؤدي ابتعاد الأب إلى قيام الزوجة بمهامه على مستوى العمل لتأمين وتوفير احتياجات الأسرة من كل النواحي، مثل التسوق والاهتمام بمدارس الأولاد ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية، خصوصاً الأطفال الصغار الذين اضطروا إلى تحمل غياب الأب وتحمل بعض مهامه لمواجهة الوضع الجديد ، في الوقت الذي يعيش فيه الأولاد الآخرون حياتهم في كنف آبائهم بأمن ورفاهية، وهذا الإنفصام القهري الذي تسبب فيه الاحتلال الإسرائيلي يعزّز مشاعر الألم والقلق والخوف والتهميش من ناحية، وزيادة قلق الزوجة على أبنائها نتيجة هذه الأوضاع من ناحية أخرى (عابد،2016).
7. المشكلات الصحية: نظراً لحالة الخوف الدائم التي تعيشها زوجة الأسير في ظلّ تغيّب زوجها بالأسر فإن هذا يؤدي إلى مزيد من التوتر والقلق ما ينعكس سلبا على صحتها النفسية والجسمية،

مما قد يسبب لها الكثير من المشاكل والأمراض الجسدية مثل الضغط والسكري والعصبية الزائدة والأرق (حسنين، 2010).

ناهيك عمّا يعشنَه زوجات الأسرى من القلق والخوف والأرق على أزواجهن الأسرى داخل سجون الاحتلال وما ستؤول إليه حالتهم في السجن، خاصة أن العديد من الأسرى يستشهدون بالسجن جرّاء التعذيب وقلة العناية الطبية، خصوصاً إذا كان كان يقضي حكماً عالياً، فيبقى ذهنهن مشغولاً بهذه الأفكار مما ينعكس سلبا على أدائهن الشخصي وكذلك وعلى سلوكهن اليومي مع أبنائهن، كما إنهن يملن إلى العزلة عن الناس نظراً لحالة الفقدان التي يعشنها (نجم، 2010).

3.1.2.الشعور بالأمن النفسي

1.3.1.2 المقدمة:

قال تعالى **"الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ "**(الرعد، 28)

كان الشعور بالأمن وما زال منذ فجر التاريخ هو معركة الإنسان الأولى، فالإنسان في سعية الدائم يعمل على المحافظة على بقائه ويجنب نفسه التعرض للخطر والإيذاء، ولقد ميز الله تعالى الانسان بعقلة الذي جعله يتغلب على الصراع مع بيئته، مما يجعله يعيش بأم ن وسلام بعيد عن التوتر والخوف من المجهول، والشعور بالأمن هو أحد الحاجات الماسة للنفس الإنسانية (أبو عمرة، 2012).

اعتبر العالم ماسلو (Maslow,1943) من الرواد الأوائل الذين تعرضوا لمفهوم الشعور بالأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية التشخيصية، حيث أكد ماسلو أهمية الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي من خلال نظريته في الدافعية التي تقوم على أساس أن الحاجة لا تتساوى في أهميتها وفي قوتها الدافعة، وفي مستوى إلحاحها طلباً للإشباع، وهو يرى بذلك أن الشعور بالأمن والانتماء والمحبة حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلباً رئيسي اً لتوافق الفرد، بينما يشكل عدم إشباعها مصدراً لقلقه وشعوره بعدم الأمن (زهران، 2003). وللطمأنينة النفسية الإنفعالية لدى ماسلو ثلاث أبعاد أساسية أولية وهي: شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأنَّ له مكانة في الجماعة، وشعور الفرد بأنَّ الآخرين يتقبلونه ويحبونه، و آخِراً شعور الفرد بالسلامة وتجنب الخطر والتهديد والقلق والخوف (العنزي، 2004).

قد أشار "ماسلو "(Maslw) الى أهمية الشعور بالأمن النفسي في عالم غير اَمن يتسم بالحروب والكوارث وعدم الاستقرار السياسي والصعوبات الاقتصادية وعدم إمكانية التنبؤ بالمستقبل ،"كما ويعتبر

إريكسون أنَّ الشعور بالأمن النفسي هو حجر الزاوية في الشخصية السوية "(مخيمر،2002). أما رايف (Riff) فقد وضع نموذجاً نظرياً شاملاً ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون من ستة عناصر أساسية هي: تقبل الذات، والعلاقة الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والسيطرة على البيئة الذاتية، ووضوح الأهداف، والتطور الذاتي (المفرجي، 2008). وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات (Spangler, 2010؛ أبو عودة، 2006؛ Vagary& White, 2004) أبعاد أساسية للأمن النفسي هي: الشعور بالتقبل والحب، والاستقرار، والشعور بالانتماء، وعلاقات الدفء وال مودة، والمكانة الاجتماعية، وتحقيق الذات والإكتفاء، والشعور بالسلامة وتجنب الخطر والخوف.

والأمن النفسي يقال له أيضا "الأمن الانفعالي " و" الأمن الشخصي "، والأمن الخاص " و"السلم الشخصي"، وهو من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية، وهنالك ترابط بين الأمن الن فسي والأمن الاجتماعي والصحة النفسية، حيث توجد علاقة جوهرية بين الاتّجاه الديني ومشاعر الأمن كعامل من عوامل الشخصية الذي يحدد الصحة النفسية (زهران،2002).

والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وهي ترتبط بغريزة المحافظة على البقاء والاستمرارية، وشعور ا لفرد بأنَّ بيئته بيئة صديقة ومشبعة للحاجات، وأنّه محبوب لدى الآخرين ومقبول داخل الجماعة، والقدرة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية، والإطمئنان في الإستقرار في بيت مستقر، وتجنب الخطر والشعور بالثقة والأمن والأمان، وسلامة السلوك، وسلامة الأدوار الاجتماعية ووضوحها(الخالدي،2008).

يسعى الإنسان دائماً الى تحقيق الأمن النفسي له، وأن تكون الأجواء التي يعيشها متسمة بالود والتآخي والإيثار وهذ ه الأجواء التي تدفع الفرد بأن يكون إيجابيا ومنجزا ومنفعلا في الحياة اليومية (زايد،2015).

ورأى إريك فروم (From) بأن التغيير يَجلب بصورة لا يمكن اجتنابها الإحساس بانعدام الأمن النفسي، وهو أمر لابد منه لأنّ تدرج الضمان في مراحل العمر المختلفة وتحقيق الاستقلالية يكون على حساب الشعور بالأمن، كما أنَّ التغيرات في المجتمع يؤدي إلى فقدان الشعور بالأمن مما يؤثر على الإنسان ويؤدي به إلى الشعور بالوحدة والعزلة (عبد الله، 2010).

ويؤكد إنجلش (Angelsh) صفة الديمومة فيما يملكه الفرد من خصائص الصحة النفسية، فيعرفها "بأنها حالة دائمة دواما نسبياً بحيث يكون الشخص متكيفاً تكيفاً حسناً ولكن مع الخلو من الأمراض "، ومن مكونات الإستقرار والصحة النفسية الجيدة في الأمن والآمان النفسي، أن يتقبله الآخرون كما هو

وليس كما يريدون، والارتياح بالعائلة، والارتياح العاطفي، فالإنسان بحاجة للاستقرا ر في كل هذه الأمور كي يحقق الأمن النفسي (الخالدي، 2008).

تعرف منظمة الصحة العالمية الصحة النفسية : بأنها حالة من الرفاه الجسدي والنفسي والاجتماعي، ونوعية الحياة التي يعيشها الفرد، ولاتقتصر الصحة على الخلو من الأمراض، ولابد من مراعاة نوعية الحياة،وهو مؤثراً في البيئة من حوله بفاعلية، ومهيئاً لهم الفرص للإستجابة بطريقة تكيفية حيثما يواجه مواقف حياتية تستدعي ذلك (سرحان، 2014).

2.3.1.2 الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي:

تعريف الحاجة بأنها الافتقار لشيء ما ، أما إذا وجدت فإنها تحقق الإشباع والرضى والارتياح إلى الكائن الحي، وتعمل التربية النفسية على إشباع الحاجات النفسية للفرد منذ طفولته ، وتعتبرها لا تقل أهمية عن الحاجات الأخرى لتكوين بيئته النفسية والوجدانية تكوينا متكاملا متزنا (عبد الهادي، 2005).

وأهم الحاجات النفسية للفرد:

- الحاجة إلى الحب والمحبة.
- الحاجة إلى الرعاية من الوالدين والتوجيه.
- الحاجة إلى إرضاء الكبار.
- الحاجة إلى إرضاء الأقران.
- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى تقبل السلطة.
- الحاجة إلى التحصيل والنجاح.
- الحاجة إلى مكانة واحترام الذات.
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى اللعب (عبد الهادي، 2005).

وترى الباحثة في حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن النفسي الذي يؤثر في جميع نواحي الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها حاجة تكاد تكون من أمسِّ الحاجات؛ لكي ينعم بالصحة النفسية والتوازن النفسي في المجتمع الذي يعيش فيه،خصوصاً لدى زوجات الأسرى اللواتي يتحملنَّ أعباء الحياة وحدهنَّ، خصوصاً بعد سجن أزواجهن مدة زمنية طويلة.

3.3.1.2 العوامل التي تؤثر في تكوين الشعور بالأمن النفسي:

يرتبط الشعور بالأمن النفسي بالحالة ال عضوية للفرد وعلاقاته الاجتماعية ، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي، و التكيف الاجتماعي الثابتة نسبياً، وقد يتأثر بحالة الفرد العضوية وبالعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة به، وأيضاً بالتنشئة الاجتماعية في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية، وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها ، والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها ، والخدمات التي تقدم له. (Bean , 1997).

4.3.1.2 مكونات الأمن النفسي:

يرتبط الأمن النفسي بالحالة العضوية للفرد وعلاقاتة الاجتماعية، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية، في ضوء ذلك هناك عدة مكونات للأمن النفسي وهي:

1 -الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشبا ع الفرد لحاجته البدنية والجسمية ، وأن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفّره . (إبراهيم وعثمان، 2005)

2 -الأمن الاجتماعي : ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي ، وشعور الفرد بأن له ذات لها دور في محيطه ، وأن الفرد يدرك أن له دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه إلى الشعور بالإنتماء والتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره الذاتية (الصيفي،2010).

3 -الأمن الفكري والعقائدي: وهو أن يأمن الفرد على فكرته وعقيدته من أن يتم قهرها، وأنّه جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع بل هو ركيزة كل أمن، وأساس لكل استقرار، وأنّ مبعثه ومظهره التزام بالآداب والضوابط المجتمع (موريا،2008).

وترى الباحثة أن الشعور بالأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي هما ضروريان لتحقيق الأمن النفسي للفرد، فلا يمكن أن يشعر الفرد بالأمن النفسي في ظلّ شعوره بأنّ عائلته غير آمنة من الاعتداءات والحروب أو غير آمنة على قوت يومها.

5.3.1.2 الشعور بالأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية

1.الأمن النفسي والقلق:

إنَّ القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة يعد مصدراً هاماً من مصادر عدم الشعور بالأمن النفسي، ويتوقف على مدى استجابة الفرد للخطر ا لذي يهدده، فللاستجابة للخطر بطريقة من الطرق كآلهروب الدفاعي، أو الهجوم الإيجابي قد لا يسبب القلق النفسي للفرد، ولكن إذا عجز الفرد عن الاستجابة للخطر بسلوك غير منتظم فإنه قد يصاب بالقلق النفسي الذي قد يستفحل ليصل إلى درجة كبيرة لا يستطيع الفرد أن يقاومه، ويصبح ملازماً له في حياته (اقرع، 2005).

2.الأمن النفسي والتوتر:

إنّ التوتر هو عبارة عن ظاهرة نفسية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد ووجوده وتتطلب منه نوعاً من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية ونفسية وسلوكية، كما وأنَّ التوتر هو "الأساس الدينامي الذي يكمن وراء الشعور بتهديد الطمأنينة أو بتهديد أي اتزان قائم بالنسبة للشخص ككل أو لجانب من جوانبه وما يترتب على ذلك من تحفز للقضاء على هذا التهديد ، وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي والتوتر حيث يتضح مما سبق أن التوتر الذي يصيب الفرد ينشأ عن ضغوط نفسية مهددة لحاجات الأفراد ومن ضمن تلك الحاجات الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي، كما يتضح أنَّ أساس شعور الفرد بعدم الأمن والطمأنينة ينشأ من خلال اختلال التوازن في الجهاز النفسي لديه (شاكر،2014).

3.الأمن النفسي والتوافق:

التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وأنواع التوافق هنا هي:

1.**التوافق الشخصي** : ويتضمن الشعور بالسعادة مع النفس والرضا عن الذات والآخرين، وإشباع الدوافع الداخلية الأولية والفطرية والثانوية والمكتسبة ويع بوّ عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي، والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة ويت أثر التوافق الشخصي بعدة اعتبارات منها، الصحة النفسية وتحقيق الذات، والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة، وإشباع الدوافع والرغبات والميول، والقدرة على المواجهة الشجاعة للواقع وعدم اليأس (حسين وعبد اليمة،2011).

2.**التوافق الاجتماعي:** يرى العلماء أنَّ الأمن النفسي هو التعبير عن التوافق الاجتماعي، وهو الواقع الحركي النشط لحياة الفرد النفسية والاجتماعية في تفاعلهما مع محيطهما، والتوافق الاجتماعي دليل الصحة النفسية فإذا ساء ساءت بدورها، وإذا ما تحسن تحسنت تلك الصحة، وهي التي تعطي مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي للفرد، فالتوافق الاجتماعي مسألة شخصية تعمل فيها خبرة الشخص، والموقف الذي يحيط به، كما تعمل فيها مجموعة أخرى من العوامل، والذي يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجت مع ومسايرة معاييره الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (نعيسة، 2014).

3.**التوافق المهني :** إنَّ المظهر الأساسي للتوافق المهني هو الرضا عن العمل ، ويشمل الرضا والاستقرار عن العمل، وعما يحيط بالموظف من مؤثرات بحيث يشعر بالأمن والارتياح، وكل المشاعر الإيجابية للموظف التي تتعلق بجوانب بيئة العمل، ويتمثل الرضا عن العمل في رضا الفرد عن مشرفه، وزم لائه، ورئيسه، والمؤسسة التي يعمل بها، وكل الظروف المتعلقة بعمله من أجر، كما يشمل الجوانب المعنوية في الشخص نفسه التي تتمثل في إشباع حاجاته ورغباته، والشعور بالرضا النفسي وإشباع ميوله، وطموحاته، واكتسابه المهارات والخبرات، والرقي بوظيفته، والكفاءة في العمل، وتحقق كل إحساسه بالنجاح وتوقعاته، والذي يتمثل في حجم الإنجاز ونوعه (الرواحية، 2016).

4.**الأمن النفسي والتوازن الانفعالي:**

يوجد علاقة وطيدة بين الأمن النفسي والا تزان الا نفعالي، إنّ الاتزان الا نفعالي هو عبارة عن الاطمئنان والاستقرار للفرد ، والتوازن النفسي يظهر من خلال تنمية الشخصية السوية، وهي الطريقة التي تساعد الفرد على خفض التوتر وإشباع الدافع، والعودة إلى الحالة التي تتوازن فيها مشاعره مع المنبهات الخارجية التي يدركها ، ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالباً منسقاً في إنسجام مع مفهومه لذاته ، ودافعيته لإنجاز بعض المهمات الأخرى ب توجهه نحو المواقف الصعبة التي يقدم عليه ا (شاكر،2014).

5.الأمن النفسي والثقة بالنفس:

ترتبط الثقة بالنفس ارتباطاً وثيقاً بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية ، فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح ترتكز بصفة أساسية على الإحساس بالطمأنينة النفسية والثقة بالنفس، وليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا إذا توفرت لديه الثقة بالنفس، وأكثر من هذا فإنَّ الثقة بالنفس هي الدرع الواقي للطمأنينة، كما أنَّ الأمن يتضمن الثقة بالنفس والهدوء والطمأنينة النفسية؛ نتيجة للشعور بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر ، فمن يفتقر إلى الثقة بالنفس يكون عرضة في أية لحظة للإ ضطراب والشعور بأن كل شيء يتربص به ، ويتآمر عليه ويتوعده (شاكر، 2014).

6.الأمن النفسي ومفهوم الذات

ورأى روجرز أن تقبل الآخرين ينعكس على الفرد بتقبل ذاته، وأن درجة الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية ، وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون مفاهيم سلبية عن ذواتهم، كما أوضحت بعض الدراسات أنَّ هناك فرقاً في درجة الأمن النفسي بين مجموعات مفهوم الذات، وأن ذوي الدرجات المرتفعة في مفهوم الذات والتي تعبر عن مفهوم إيجابي عن الذات يكونون أكثر شعوراً بالأمن النفسي من ذوي الدرجات المتوسطة والمنخفضة (تعوينات، 2013).

7. الأمن النفسي والصحة النفسية

إنَّ بناء الصحة النفسية يرتكز على دعامتين أساسيتين هما:

الاطمئنان النفسي أولاً والمحبة ثانياً، وهما مسيرة الحياة الطبيعية عند علما ء النفس والتي تبدأ من الطفولة وتنتهي بالشيخوخة، بمعنى أنَّ الإطمئنان والمحبة يسيران مسيرتهما في النفس البشرية بين مرحلتين، أولاً مرحلة الاطمئنان في الطفولة وثانياً مرحلة الأمن والآمان في الشيخوخة، وهذه المرحلة تستغرق العمر كله، على أنَّ إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للنمو النفسي السوي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة فقد تبين من دراسات عديدة أن الأشخاص الآمنين متفائلون سعداء متوافقون مع مجتمعهم ، مبدعون في أعمالهم ، ناجحون في حياتهم، في حين كان الأشخاص الغير آمنين قلقين متشائمين، معرضين للإنحرافات النفسية والأمراض السيكوسوماتية (شاكر، 2014).

6.3.1.2 عناصر الأمن النفسي حسب نموذج (Ryff) (الشرعة،1998).

وضع رايف (Ryff) نموذجاً شاملاً متعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون من عدة عناصر أساسية:

أ –تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية، والشعور بقيمتة وأهميته في المجتمع.

ب –العلاقة الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الأفراد تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب.

ت –الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه دون الاتّكال على الآخرين وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

ث –السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته الذاتية واستغلال الفرص الجيدة والموجودة في بيئته للاستفادة منها لصالحه الشخصي.

ج –التطور الذاتي: ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته، والسعي نحو تطويرها مع تطور الزما ن والمكان، ورأى رايف أنَّ عدم وجود هذه العناصر الأساسية أو تدنِّ يها يعتبر مؤشراً على عدم الشعور بالأمن النفسي.

7.3.1.2 جوانب الشعور بالأمن النفسي:

الحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي تتضمن الشعور بالأمن النفسي والصحة الجسمية معاً، والشعور بالأمن الداخلي، والبقاء حياً وتجنب الخطر والألم، والاسترخاء والراحة والشفاء عند المرض والحماية والمساعدة في حل المشكلات، وبالتالي الحاجة للحياة المستقرة السعيدة، كما أن جوهر الشعور بالأمن هو السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية للفرد(العطية، 2006).

ويتضمن الأمن النفسي عدة جوانب أهمها (أبو عمرة،2012):

1–الجوانب الإنسانية: الشعور بالأمن النفسي سمة إنسانية لها تأثيرها الإيجابي في مجالات حياة الفرد.

2–الجوانب الاجتماعية: وتتمثل في العلاقة بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه وتقبل الآخرين.

3–الجوانب النفسية: يعبر عنها بمدى تمتع الشخص بالصحة النفسية.

4–الجوانب الفلسفية: تقوم على فلسفة الشخص وتوجهاته في الحياة.

8.3.1.2 مؤشرات الشعور بالأمن عند ماسلو:

نظرة ماسلو (Maslow) للحاجة إلى الأمن، والتي تمتد لتشمل جميع مناحي حياة الفرد،لا سيما في تفاعله الاجتماعي مع الآخرين، ويتضح ذلك بتحديد أربعة عشر مؤشراً تدل على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص تلك المؤشرات بما يلي (الطهراوي، 2007):

1. الشعور بمحبة الآخرين وتقبلهم للفرد.
2. الشعور بالانتماء للجماعة والمكان في المجتمع المحيط به وبالعالم كوطن.
3. مشاعر الأمان، وانخفاض مشاعر التهديد والقلق والخوف.
4. إدراك العالم والحياة بدفء وحب، حيث يستطيع الفرد العيش بسلام.
5. إدراك البشر بصفتهم الخيرة وبصفاتهم الحسنة من الود والخير.
6. مشاعر الصداقة والثقة والتسامح وقلة العدوانية نحو الآخرين.
7. الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
8. الميل للسعادة والقناعة.
9. مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء، والاستقرار الانفعالي.
10. الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
11. تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
12. الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.
13. الخلو النسبي من الاضطرابات العصبية أو الذهنية، وقدرة منظمة في مواجهة الواقع.
14. الاهتمامات الاجتماعية، وبروز روح التعاون والتلطف والاهتمام بالآخرين.

9.3.1.2 معوقات الشعور بالأمن النفسي:

تمثل معوقات الشعور بالأمن النفسي أمراً خطيراً على المستوى المجتمعي، حيث يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، مما يؤثر في النسق القيمي للفرد ويجعله في حالة قلق واضطراب نفسي مستمر، ومن هذه المعوقات (السهلي، 2006؛ الدلبحي، 2009):

1. المعوقات الاقتصادية: من المسلَّمِ به أن المستوى الاقتصادي المنخفض يؤثر على حياة الأفراد، حيث إنَّ قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان في إشباع حاجاته المعيشية اليومية ورغباته الذاتية.
2. التغير في نسق القيم: إنَّ القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها ، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا كأن يبرر العدوان مثلا على أنَّه دفاع عن النفس.

3. الحروب والخلافات: إنَّ وقوع الحروب والخلافات يؤدي إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليه نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك، وفقدان الطمأنينة، مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقاءه.
4. العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: إنَّ العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الاجتماعي كاضطراب العوامل الثقافية، وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية، سرعان ما تتحول مستقبلا في حالة مواجهة الفرد لها، أو الانتقال إلى بيئات أخرى مخ تلفة في أنماط بنائها إلى تناقضات وصراعات تهدد استقراره.
5. ضعف الوعي الديني: يعدُّ انخفاض مستوى الوعي الديني من العوامل التي تعيق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله وا لأمن النفسي، وكما أن مستوى التدين يرتبط إيجابيا بشعور الفرد بالرضا الوظيفي والفاعلية الانتاجية في مجال عمله.

10.3.1.2 نظرة الإسلام إلى الشعور بالأمن النفسي :

قال تعالى: "**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ**" (سورة النحل، اية 112).

تسعى المجتمعات البشرية منذ العصور الأولى القديمة، على اختلاف توجهاتها وفكرها وجنسيتها إلى توفير الشعور بالأمن والحفاظ على النفس البشرية، وضمان الاستقرار النفسي لها، وتتخذ الشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة أساساً؛ لتبني أجيالآ مستقبلية آمنة، حيث يكمن تحقيق الأمن النفسي عبر الحفاظ على الأفراد وحمايتهم، وتأمين العناصر الأساسية لهم، من ماء وغذاء وإيواء وكساء ودواء وأمن (أبو نحل، 2014).

https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/319334.html

يستمد الأمن النفسي في الإسلام معناه ومضمونه من أساسيات الدين فالإ يمان بالله واليوم الآخر والحساب والقضاء والقدر والنظر إلى الدنيا على أنَّها زائلة، إن للإيمان دوراً في شعور الفرد بالأمن، وكل هذه الثوابت التي يؤمن بها الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي وصقله بالاتزان والطمأنينة وتحرره من الاضطراب والقلق، وتقوده إلى راحة البال فلا يرتاب ولا يشك فيه، فالإيمان بالله يعدُّ أعظم أسباب الأمن النفسي ، على عكس الذين جحدوا الله فتراهم في خوف واضطراب، وقلق وكآبة وفزع، كما أنّ الإيمان ينمي الشعور بالانتماء للجماعة، إذ حث القرآن الكريم على مد يد العون والمساعدة ،

وبالتالي العيش في أمان، مصداقاً لقوله تعالى (**وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**). (آل عمران، آية 126)، (الجبوري، 2005).

http://www.albayan.ae/paths/2005-08-20-1.93245

تُعد أساسيات الدين الإسلامي المنبع الصافي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر، والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة لا محال وأنها ليست نهاية لدى الإنسان المسلم وأن هناك ثواب في الآخرة فتطمئن نفسة وتؤدي إلى أمنة النفسي، وتضفي علية إتزاناً وطمأنينةً وتحرره من القلق والاضطرابات، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي، فتطمئن النفس إلى خالقها (الطهراوي، 2007).

إذَنْ، فإنّ نظرة الإسلام للأمن النفسي تقوم على أساس الإيمان بالله وبالقضاء والقدر خيره وشره، فكلما قويت درجة الإيمان زادت قدرة الفرد على المواجهة وتحدي الأخطار التي تهدد أمنه.

11.3.1.2 النظريات المتعلقة الشعور بالأمن النفسي:

أولا: نظريات التحليل النفسي (Psychoanalysis Theories):

تعدُّ نظرية التحليل النفسي ركنا أساسياً في الإرشاد والعلاج النفسي، ومفسرة للسلوك الإنساني، حيث كان سيجموند فرويد يرى أنّ كل أشكال السلوك ناتجة عن المحددات الشعورية واللاشعورية، فسلوك الإنسان ليس حرّاً إنما هو عشوائي وتلقائي إلى حد ما، كما أنّ المحددات اللاشعورية محكومة بقواعد ولها تأثير على الأفكار والتصرفات أكثر من المحددات الشعورية، ويرى فرويد أنّ الشخصية تساهم فيها جوانب ثلاث، لكل منها صفاته ومبادئه وخصائصه، وهي تتفاعل معاً لتشكل وحدة متكاملة، وهذه الجوانب:

1. الهو (Id): وهو مصدر كلّ الغرائز، ويمثل العنصر البيولوجي والنظام الأساسي في الشخصية، ويحكمه مبدأ اللذة، ووظيفته هي تفريغ وإطلاق الطاقة الموجو دة لدى العضوية، والمحافظة على مستوى متدنٍ من التوتر.
2. الأنا (Ego): يتحكم بالوعي ويشبع الحاجات بشكل لا يتناقض مع قيم المجتمع وأخلاقه، وينطلق من مبدأ الواقع، ومن وظائفها تطوير الإحساس بالواقع، والتكيف معه، وضبط الحوافز الغريزية، وتطوير حلول مرضية.
3. الأنا الأعلى (Super Ego): يسعى دائما للكمال ويتكون من نظامين وهما: الضمير حيث يتشرب الفرد من خلاله قيم الآخرين، والأنا المثالي الذي يتعلم الفرد من خلاله قيم نفسه، ويؤثر الأنا الأعلى على الفرد أثناء نموه في الأشخاص، حيث عند احتكاكه بالبيئة يتولد الشعور بالأمن

والأمان والثقة والود والحب، أو على العكس من ذلك، يتولد الشعور بالخوف والتهديد والنفور من التهديدات الداخلية والخارجية، وبما أنَّ الإنسان كائن بيولوجي غرائزي، مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق باستخدام الطاقة الموجودة لدى العضوية؛ يصطدم بالأنا الأعلى المسؤ ولة عن توفير الأمن النفسي للفرد من خلال المحافظة على ذات الفرد (أبو اسعد وعربيات، 2012).

يُعد الأمن النفسي من وجهة نظر فرويد أن مقومات الطمأنينة الإنفعالية هدف يسعى الفرد لتحقيقة من خلال مبدأ اللذة حيث يعمل على خفض التوتر واستعادة تكامله وهدوءه عندما تثار المحفزات ومصدرها الغرائز في رأي التحليل النفسي (خويطر والطهراوي، 2010).

ثانياً: نظرية ألفرد آدلر(AlfordAdler,1881):

أهتمت نظرية آدلر (Adler) بالمحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية لسلوك الفرد، ويتجّه الفرد لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من ال نقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والطمأنينة (العزة وعبدالهادي، 1999).

ويرى آدلر أنَّ عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة؛ نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيا م بتعويض ذلك القصور إيجاباً أو سلباً، وارتبط الأمن النفسي من وجهة نظر آدلر بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة والحب التي يتلقاها من المجتمع، ويتم ذلك من خلال قدرة الفرد على تجاوز الشعور بالدونية (الخضري، 2003).

ثالثاً: نظرية كارين هورني (Karen Horne,1952):

يرى هورني (Horne) أن السلوك العصابي يقوم به الشخص من أجل الحصول على بعض الأمن الذي فقده، ولكنّ هذا في حقيقته الأمن مزيف، سرعان ما يزول وينهار أمام موقف يثير القلق المستمر الذي يتخذ مظاهر سلوكية، مثل: الخوف والحذر والشك، وغيره من سلوكيات غير سويةٍ، وهذا القلق الناشئ عن عدم تحقيق الأمن يسلب الشخص سماته الأصلية، ليرميه بعيداً في عالم مليء بالأوهام، وفي ذلك تؤكد هورني: "أن ذاكرة الشخص النفسية وابتعاده عن حقيقته الأصلية وتلقائيته تجعل سلوكه لا ينبع من خصائصه وسماته، لكن من قلقه ونضاله العصابي لاسترجا ع أمنه وطمأنينته(الزيود، 1998).

رابعاً:النظرية الإنسانية (Maslow,1943):

أساس فكرة "ماسلو" (Maslow, 1943): هو نظريته في الدفاعية، وتتمحور النظرية حول تحقيق الذات، وهو يرى أن لدى الإنسان عددا من الحاجات الفطرية، وقد افترض أن حاجاتنا مرتبة ترتيبا هرميا على أساس قوتها، وتؤثر في كل ما نقوم به ونفعله، وأشار ماسلو إلى عدد من الوسائل التي تساعد الأفراد على تقدير وتفعيل ذواتهم، وهي الإحساس بالمسؤولية والأمن والأمان، وتشجيع الفرد على الاستجابة لموقف في ضوء دوافعه الداخلية، وينبغي أن يختار النمو على الأمان (أبو اسعد وعربيات، 2012).

وقد صنف ماسلوا (Maslow) الحاجات على شكل هرمي بسبع مستويات (زايد، 2010)، (وأبو اسعد وعربيات،2012):

المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية (Physiological Needs): وهي التي تحتل قاعدة الهرم، كالحاجة إلى الهواء والماء والطعام والجنس، والإخراج، والنوم، وهي إذا لم تشبع فإنّها تسيطر سيطرة كاملة على حياة الفرد.

المستوى الثاني: حاجات الأمن (Safety Needs): وهي الحاجة إلى تجنب الأخطار الخارجية، والشعور بالاطمئنان، فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.

المستوى الثالث: حاجات الحب والانتماء(Belongingness and Love Needs): ومنها الحصول على الحب والعطف والعناية، وإذا لم تشبع هذه الحاجات فإنّ الشخص يشعر بالوحدة والخواء.

المستوى الرابع: حاجات التقدير والاحترام (EsteemNeeds): وهي الحاجة إلى التقدير والتقبل، وتتطلب هذه الحاجة تقديراً من الآخرين، وهذا التقدير يؤدي إلى خلق المشاعر لدى الفرد بأنّه متقبَّل وذو مكانه وشهرة، وتقديره لذاته الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الكفاءة والثقة والسَّداد.

المستوى الخامس: حاجات تحقيق الذات (Self-actualization): وهي الحاجة إلى الإنجاز والإبداع، وإذا أشبعت هذه الحاجات إشباعاً مناسباً، فإنّ الشخص يصبح في موقف يمكِّنه من أن يكون أحد الأفراد الذين يحققون ذواتهم.

المستوى السادس: حاجات المعرفة والفهم (The Desire to Know and Understand): كحب الاستطلاع والرغبة في اكتساب المعلومات، والحاجة إلى الإرشاد والتنظيم والبحث عن العلاقات الإنسانية، ولكن هذه الحاجات قد لا تكون موجودة عند جميع الأشخاص، فإن المعرفة والفهم أداتان تستخدمان لحل المشكلات، والتغلب على العقبات، وبالتالي إتاحة الفرص لإشباع الحاجات الأساسية، ويرى ماسلو بأن الرغبة في المعرفة والفهم مرتبطة بإشباع الحاجات الأساسية.

المستوى السابع: الحاجات الجمالية : وهي التي تقع في قمة الهرم كنشاط الإنسان في البحث عن صيغ الجمال والشعور بالجمالية أو الإ رتياح للأشياء الجميلة، والتي قد لا يشعر بها إلا القليل من الأفراد، وهي الحاجة إلى أشياء مرتبة كالنظام والتماثل والبنية وإتمام الأفعال التي نراها لدى الراشدين.

خامساً: نظرية بورتر (Porter) في الحاجات:

طور بورتر (Porter,1968) نظريته في الستينيات من القرن العشرين، وقد عكست هذه النظرية تأثر بورتر بمجمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائداً في تلك الحقبة، إذ يرى أن قلة من الناس تحرك سلوكاتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، باعتبار أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعاً؛ لأنّ إشباعها حاصل ومضمون، ولذا أتى ترتيب (Porter) مشابها لترتيب ماسلو مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية، وإضافة (الحاجة إلى الإستقلالية) التي لم تكن حاضرة في تنظيم ماسلو (Maslow) للحاجات، وبذلك أصبح تنظيم (Porter) للحاجات على النحو التالي:

1 -الحاجة إلى الأمن: وتشمل أمورا مثل (الدخل المادي المناسب، والعدالة ، والتقاعد، والتثبيت في الخدمة، والتقييم الموضوعي، والتأمين، ووجود جمعيات أو نقابات مهنية).
2 -الحاجة إلى الإنتساب (الإنتماء): وتشمل أمور مثل (الإنتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية، وصداقة، والقبول من زملاء النظام).
3 -الحاجة إلى تقدير الذات : مثل (المكانة، والمركز، والقب، والشعور بإحترام الذات، والشعور بإحترام الآخرين، والترقيات، والمكافآت).
4 -الحاجة إلى الإستقلال: مثل (ضبط الفرد لموقف عمله، وتأثيره في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحية إستخدام إمكانات النظام).
5 -الحاجة إلى تحقيق الذات : وتشمل عمل الفرد ضمن أقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

فإضافة بورتر (Porter) البارزة هي الحاجة إلى الاستقلالية التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه وأن تكون لديه صلاحية السيطرة على موقف ا لعمل الخاص به (الطويل،1999).

سادساً: نظرية آلدرفر (Aldefer) نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات.

إنَّ تأكيد ماسلو أنَّ تنشيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لا يتم إلا بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى، وفي ضوء عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو في تنظيم

الحاجات، قام آلدرفر (Aldefer) بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات، يشتمل على حاجات محورية رئيسة ثلاث:

1 –حاجات الوجود (الكينونة): Existence

2 –حاجات الانتماء: Relatedness

3 –حاجات النمو: Growth

المجموعة الأولى من الحاجات: فحاجات الوجود تهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي، التي أطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن.

المجموعة الثانية من الحاجات: فهي حاجات الإنتماء التي تشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين، على أن تتصف هذه العلاقات بالاستمرارية والديمومة، وهذه تتفق مع ما اعتبره ماسلو حاجات محبة وتقدير.

المجموعة الثالثة من الحاجات : فهي حا جات النمو، وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي، وهي ما أسماها ماسلو حاجة تحقيق الذات (الطويل، 1999).

سابعاً: نظرية السمات (جوردن آلبورت).

اهتم البورت بدراسة الأصحاء بدلا من العصابيين، وهذا يقترب كثيرا مما نجده عند ماس لو، واعتبر آلبورت أنَّ الأمن الإنفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أنَّ لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات أومن يتميز بصورة سلبية عن نفسه (جابر،1990).

ويرى آلبورت أنَّ ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنَّه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو أنْ تثبَّطُ همته، أو يختل توازنه، وهو قادر على الإستفادة من خبراته الماضية وتقبل الذات، ولديه ثقة بالنفس، حيث يمكنه تأجيل إشباع حاجاته، وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (عبد الرحمن، 1998).

ثامناً: نظرية روجرز:

أكد كارل روجرز في نظريته أن الشعور بالأ من النفسي هو حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعياً، وتنبع هذه الحاجة في أعماق حياتنا الطويلة، وأن درجة الشعور بالأمن النفسي

والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر إيجابية ، وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعزّزون مفاهيم سلبية عن ذواتهم، وقد أوضحت بعض الدراسات أنَّ هناك فرقاً في درجة الأمن النفسي بين مجموعات مفهوم الذات، فألفرد الآمن هو الذي يحصل على الحب والرعاية والدفء العاطفي، وهو الذي يشعر بحماية من يحيطون به؛ فيرى بيئته الأسرية بيئة آمنة، ويميل إلى تعميم هذا الشعور؛ فيرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته، ويشعر في الناس الخير والحب، ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم ويتقبله الآخرون، وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين (تعوينات،2013).

إن ما يحتاجه الفرد حسب نظريةِ روجرز من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن النفسي والعاطفي، أي أنَّ الأفراد يحتاجون إلى الشعور بأنّهم محبوبون، ومرغوب فيهم لذاتهم، وأنّهم موضع حب واعتزاز وتقبل من الآخرين، حيث تظهر هذه الحاجة متكررة في حياتهم.

4.1.2.الصلابة النفسية

1.4.1.2 المقدمة:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم المهمة في حياة الفرد ، فهي التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة في حياتهم اليومية، وقد اتفق الباحثون في أهمية هذا المفهوم، غير أنّهم اختلفوا على تعريفه، فمنهم من يرى أنّه "عبارة عن سمات في الشخصية "، في حين رأ ى آخرون أنّه" القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوطات النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية، والتعامل مع المشاكل والإحباط والخوف والقلق والصدمات النفسية" (الدليمي وحسون وعبد، 2012).

2.4.1.2 مفهوم الصلابة النفسية (Psychological Solidity):

الصلابة لغة: هي مصدر الفعل "صَلُبَ" بمعنى اشتدّ وصار صعبلثنيه أو التغلب على شكله وحجمه، وعكسها "لانَ"(ابن منظور1999:297)، (اليازجي،2011: 36).

الصلابة النفسية : (Psychological Solidity) هذه المصطلح جاء على يد الباحثة كوبازا (kobasa,1979) عرفته في دراساتها "هي اعتقاد عام في فاعلية وقدرة الفرد على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة ك ي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة، والصلابة النفسية وفقا للتراث المتاح تتكون من جملة من الخصائص النفسية التالية: الإلتزام، التحكم، التحدي (مخيمر، 2002).

كما وتشير كوبازا (Kobasa) إلى أن مفهوم الصلابة النفسية يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل مفهوم الفاعلية الذاتية لبندورا ومفهوم التماسك لأنتونفسكي (اليازجي،2011: 39).

وتأثرت كوبازا (Kobasa) بالمنظور المعرفي للآزاورس والذي أشار فيه إلى أن تقييم الفرد المعرفي لخصائصه النفسية كالصلابة، تؤثر في تقييمه المعرفي للحدث الضاغط ذاته، وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، وقد يؤثر التقييم المعرفي لخصائص الفرد النفسية في تقييمه لأساليب مواجهه المشكلات، كالهروب والتجنب أوتحمل المسؤولية والبحث عن المساندة الا جتماعية (مخيمر، 2002).

يعرّف بروكس (Brooks,2005) : الصلابة النفسية بأنَّها " قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحريات والصعوبات اليومية والتعامل مع الاحباط والأخطاء النفسية، وكذلك الصدمات والمشاكل اليومية، لتطوير أه داف محددة وواقعية لحل المشاكل، والتفاعل بسلاسة مع الآخرين ومعاملة الآخرين والذات باحترام "(الجهني، 2011).

وتعرف الباحثة الصلابة النفسية : على أنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثاره على الصحة النفسية والجسمية والاجتماعية المتاحة، والقدرة على تحمل مختلف الضغوطات، والاحتفاظ بالاتزان الداخلي والخارجي، مما يجعل الفرد يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد يتعرض لها من خلال ما لديه من التزام وتحدي وتحكم.

وترتبط الصلابة إيجاباً مع مواجهة حل المشكلة، وتعمل على تحمل وتقبل الظروف الصعبة، والتقليل من ردود الفعل النفسية الشديدة إزاء الأحداث الضاغطة، وترتبط بالتفاعلات الاجتماعية الإيجابية للفرد، وتمنعه من مشاعر العجز واليأس مهما كانت الظروف، وتنمي لديه المقدرة على تشكيل استراتيجيات مختلفة لمواجهة المشاكل وتحويلها إلى تجارب مفيدة (صبحي والسعدي، 2013).

فالأفراد الذين يتمتعون بصلابة نفسية مرتفعة أكثر قدرة على التكيف والتحكم بإنفعالاتهم وقت الشدائد؛ بسبب تعرضهم للتأثير الإيجابي ومسرتويات مرتفعة من الثقة بالذات، بإعتبارها سمة دينامية من سمات الشخصية التي يتمتع بها بعض الأفراد (العجمي والعاصمي، 2015)

كما أكد توماس (Thomas, 1998) على أن الأفراد الذين يتميزون بالصلابة النفسية كانوا أكثر نشاطاً وحيويةً وتحملاً للأعباء، وأكثر قدرة على وضع استراتيجيات لمواجهة الكوارث، وهم كذلك أكثر قدرة على التحكم والتحدي والالتزام مقارنة ببعض الأفراد الذين لا يملكون الصلابة النفسية فهم يتجهون إلى سلوك التجنب وقت وقوع الحوادث (المفرجي والشهري،2008).

إضافة إلى ذلك فإنَّ الصلابة النفسية هي مجموعة من الخصائص النفسية تشمل متغيرات الإ لتزام ووضوح الهدف والتحكم والتحدي، ومن شأنها المحافظة على الشعور بالأمن النفسي بالرغ م من التعرض للأحداث الضاغطة، وهي عامل هام وحيوي في الشخصية، وقد أصبحت من العوامل الهامة في أوقات الخطر وتحدي المصاعب وضغوط العمل والإنجاز، كما ولها تأثير إيجابي على سلوك الفرد والعائلة (المفرجي والشهري،2008).

وفي دراسة أخرى تعبّر عن مفهوم الصلابة النفسية بوصفها امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط، ومن هذه السمات:

1) درجة عالية من الإلتزام أثناء المهام المطلوبة.
2) درجة عالية من التحدي.
3) درجة عالية من التحكم في الأمور الوظيفية والحياتية (خنفر، 2014).

وقد رأى بعض الباحثين بأن الصلابة النفسية تعك س غياب الوحدانية السلبية، مما يجعل أهميتها تتجلّى من خلال التمتع بالصحة النفسية الجيدة (خنفر، 2014).

ويؤكد أليرد وسميث (Smith،Allred) الوارد في العجمي والعاصمي (2015) أن الأشخاص الأكثر صلابة أكثر مقاومة للأمراض؛ بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية التي ينظر ون من خلالها للمواقف الضاغطة، مما يجعلهم يتمتعون بمفهوم ذات إيجابية أكثر من أولئك الأقل صلابة، وتبين أنَّ هؤلاء الأشخاص هم أميل إلى استخدام طرق المواجهة الفاعلة النشطة في التصدي للضغوطات حيث يبتعدون عن أسلوب التجنب.

كذلك فإنَّ الصلابة النفسية تجعل الأفراد يميلون إلى الصمود والتحدي والمقاومة وعدم الهروب من مواجهة الضغوط مع قدرة عالية على الضبط الداخلي وقدرة على القيادة والتفكير في حل المشكلة، والقدرة على مواجهة مشاق الحياة (غانم، 2007).

وبالإضافة إلى مجموع التفسيرات التي وذعها الباحثون لمفهوم الصلابة النفسي ة فهي مجموعة من السمات الشخصية التي تجعل الإنسان قادراً على التصدي ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتحويل هذه الأحداث إلى فرص لتحقيق النمو، عن طريق استخدام الفرد لقدراته الذاتية الداخلية ومصادر البيئة الخارجية، والتقييم المعرفي المتفائل للأحداث وتفسيرها بموضوعية وواقعية، وتتمثل هذه السمات في الإلتزام والتحدي والتحكم والتي يمكن الكشف عنها من خلال مقياس الصلابة النفسية (زيدان، 2010).

وفي ضوء صحة فروض نظرية "كوبازا" التي أشارت فيها إلى أنَّ الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغ طة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة يقاومون الضغوط، تنشأ الصلابة النفسية من خلال تشجيع الأفراد على كيفية تقييم أي مواقف يتعرضون لها، لذا فإنّ عليهم المبادرة والاقتحام والنشاط مع إشعارهم بقيمتهم وكفاءتهم على التحكم والتحدي والصمود(عبادة وعبد الوهاب، 2005).

ويؤكد ذلك بيرنارد وآخرون (Bernard,et al,1998) إذ يرى بأنَّ الأفراد الذين لديهم مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية ترتبط إرتباطاً إيجابيا بالصلابة النفسية، وأن الفرد الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الصلابة النفسية أقل احتمالاً للإصابة بالأمراض ا لنفسية والجسمية نتيجة لأحداث الحياة الضاغطة (المفرجي والشهري، 2008).

3.4.1.2 أهمية الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية أهمية كبيرة في الحياة، لأنها تقي الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الشخص أكثر مرونة وتفاؤلا، وقدرة في التغلب على مشاكله الضاغ طة، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والإضطرابات النفسية (خنفر،2014).

وذكر لوكنير (Lockner,1998)، أن الصلابة النفسية تمثل عاملاً هاماً وحيوياً في الشخصية، لذلك ينظر إلى تللك الضغوط على أنّها نوع من التحدي، وليست تهديداً للفرد، حيث أن الفرد في مثل تلك الظروف الضاغطة يركز جهده على تلك الأعمال التي تؤدي غرضاً معيناً، وتعود عليه بالفائدة (حمادة وعبد اللطيف، 2002).

الصلابة النفسية تستخدم لفاعليتها في مواجه ة الشدائد والتحديات، حيث وجد أن أفضل المتكيفين مع المحن هم الذين لديهم سمات شخصية أطلق عليها (الشخصية الصلدة) وتطلق على الأشخاص الذين لديهم التزام عالٍ، ويستمتعون بحياتهم وعملهم، ويتمتعون بالقدرة على مجابهة التحديات (دخان والحجار، 2006).

واتضح أنَّ أهمية الصلابة النفسية في رفع قدرة الشخص على الترحيب وتقبل التغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعتبر من أهم متغيرات الشخصية الإيجابية التي لها دورها القوي في مواجهة ضغوط الحياة من خلال قدرة التحمل، وتعمل كمصدر واقٍ (Buffer) ضد الصعاب، ومساعدة الفرد على الإدارك بأنَّ لديه مقاومة، مما يساعده على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة، والتخفيف من آثار الضغوط، والمساهمة في مساعدة الأفراد على الاستوزار وإعادة التوافق (حمادة وعبد اللطيف،2002).

وقد تبين أن هناك علاقة وطيدة بين الصلابة النفسية والقدرات التكيفية، فالأشخاص الأكثر صلابة يتميزون بكفاءة ذاتية أكثر من ناحية، حيث إنَّ الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنّها أقل ضغطاً مما هي عليه في الحقيقة، ولديهم إستجابات تكيفية أكثر، ويتولد لديهم أعراض مغايرة للضغوط في أثرها من ناحية اخرى، فهم يمارسون الضغوط ولكن بأقل تكرارية وينظرون إلى الأحداث الضاغطة الصغيرة على أنها غير ضاغطة، ويكون لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية من منظورهم الشخصي للحدث (راضي، 2008).

4.4.1.2 خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

أكد أبو ندى (2007) على خصائص الأفراد ذوي الصلابة المرتفعة كالآتي:

1. ارتبطت الصلابة النفسية بأساليب التعامل مع الضغوط وذلك في قدرة الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية على استخدام الأساليب الإيجابية في التعامل مع الضغوط (Beasley, et al., 2003).
2. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم القدرة على الصمود والتحدي والمقاومة.
3. الأفراد مرتفعو الصلابة النفسية لديهم إنجاز أفضل في الحياة، وهم ذوو وجهة داخلية للضبط، وأكثر اقتداراً من غيرهم، ويمليون للقيادة والسيطرة، وكذلك أكثر مبادرة ونشاطاً ودافعية.
4. وأكد أبو ندى أن الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة، وغير منهمكين، ولديهم تمركز كبير حول الذات، ويتمتعون بالإنجاز الشخصي، كما أنَّ لديهم القدرة على التحمل الاجتماعي، وإضافة على إزدياد الدافعية نحو العمل.
5. ولديهم نزعة تفاؤلية، وأكثر توجهاً للحياة، ويمكنهم التغلب على الإضطرابات النفسية والإجهاد الجسمي.

في حين ذكر السعدي (2013) خصائص آخرى لذوي الصلابة المرتفعة، فالأفراد مرتفعو الصلابة النفسية يتميزون بإمتلاكهم حساً مفعماً بالحياة، ولديهم القدرة على التأثير على محيطهم بشكل إيجابي، وتحويل المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية مقبولة، كما ويتمتعون بإحساس عالٍ بالهدف، وفهم واضح للذات، مما يسمح لهم بالكشف عن هويتهم ، وماذا يريدون؟ وكذلك القدرة على تقييم الأنشطة التي يقومون بها؛ فيؤدون وظائفهم بطريقة مرحة وممتعة.

5.4.1.2 خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

إنَّ أبرز تلك الخصائص أنّ منخفضي الصلابة النفسية يستخدمون أساليب سلبية في التعامل مع المواقف والأحداث الضاغطة(Beasley,et, al 2003)، وذلك باستخدامهم استراتيجيات مواجهة أقل فاعلية (كالإنكار والهروب، والتقليل من شأن الحدث الضاغط)، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات إنفعالية وظهور بعض الأعراض النفسية والجسمية (محمد،2007).

وأضاف أبو ندى (2007)، أنّ منخفضي الصلابة النفسية يتصفون بعدم الشعور بوجود هدف ولا معنى لحياتهم، حيث لا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ويتوقعون التهديد المستمر وعدم الأمان، والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة، ويفضلون ثبا ت الأحداث الحياتية، وليس لديهم إعتقاد بضرورة التجديد والإرتقاء، كما أنّهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم، وعاجزون عن تحمل الآثار السلبية للأحداث الضاغطة.

6.4.1.2 أبعاد الصلابة النفسية :

يُعدٌ مفهوم الصلابة النفسية الذي عرفه كوبازا ومادي (Kobasa &Maddi,1994) كعامل فهم واستيعاب للعناصر النفسية المتداخلة (الالتزام، والتحكم، والتحدي) والتي ساعدت على إدارة الظروف الضاغطة بطريقة تحولها وتطورها إلى تجربة ناجح ة، وبالرغم من أنَّ هذه العناصر متداخلة إلا أنّها تعمل بشكل إيجابي ومنظم عندما تندمج في مواجهة المشاكل والأحداث الضاغطة، كما أنها تعمل على تعزيز صحة الأفراد الذين يمرون بظروف صعبة، فالأشخاص الأقوياء يقومون بنشاطات يرونها ممتعة ومثيرة "التزاماً"، باعتبارها خ ياراً شخصياً "تحكماً"، وباعتبارها محفزاً هاماً للتعلم "تحدياً"، وبهذا تبدو السمة المميزة للصلابة في إيجاد معنى إيجابي للحياة (Maddi, et al.,1994; Johnson & Middy, 2004)

والصلابة النفسية بُعدٌ شخصي يتطور مبكراً في الحياة، وهو مستقر بشكل معقول طلية الحياة، ويمتلك الأفراد الأصلاب حساً مرتفعاً بالحياة ، وإيماناً أكبر بالتحكم وكذ لك الإ لتزام بالعمل، وهم يفسرون الأحداث الضاغطة بطريقة إيجابية على غعتبار الإستجابة لهذه التحديات يمكن إ عتبارها فرصة، فتعكس الصلابة الإحساس بأنَّ هناك معنى للحياة، وأنَّ ال تغير ممتع حيث يتوفر به الخيار لإ ختيار مستقبلنا، مما يدل على مستوى عالٍ من الصحة الجيدة والرضا عن الحياة (Eid,et al., 2008, p6–7; Bartone, 2006, p132; Nguyen, et al.,2011,p 3) (الوادر في السعدي،2013).

وقد توصلت كوبازا (Kobasa) من خلال الدراسات العديدة التي قامت بها إلى ثلاثة أبعاد للصلابة النفسية (الإلتزام، التحكم، التحدي):

أولا: الإلتزام (Commitment):

يُعدّ الالتزام مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني المعقد والذي يشتمل على كافة أوجه النشاط العقلي والحركي والإنفعالي والإجتماعي الذي يقوم به الشخص؛ من أجل التوافق والتكيف النفـسي مع البيئة، وأيضا من أجل إشباع حاجاته وحل مشكلاته، والالتزام سلوك حميد حث عليه الله عز وجل فقال (**وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**) (سورة الحشر، آية 7) (عابدين، 2010).

ويشير مفهوم الإلتزام إلى ثقة الفرد بنفسه وقيمة وأهمية ما يفعله، وكذلك رغبته في ا لإندماج في العديد من مواقف الحياة، مثل الأسرة والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية والعمل ، ويتميز الأفراد الملتزمون بأنّ علاقتهم مع أنفسهم والبيئة المحيطة هي علاقة "إقدامية وليست إحجامية"، كما أنّهم يجدون معنىً للحياة بالرغم من الظروف الضاغطة التي يتعرضون لها، فهم لا يشعرون بالاغتراب، ولديهم القدرة على مواجهة التحديات، ولديهم إحساسٌ عالٍ بالهدف في الحياة (سلامة وسلامة، 2006).

ويعكس الإلتزام ميل الشخص للمشاركة في النشاطات الإيجابية ونبذه للعزلة، فـلأشخاص الذين تغلب عليهم صفة الإلتزام يكون لديهم القدرة على وضع الأهداف الصحيحة لأنفسهم، والتعرف على قيمهم الشخصية والذاتية والاجتماعية (القاروط، 2006).

أنواع الإلتزامات:

تبين من خلال مراجعة الأدب التربوي والنفسي بأن مفهوم الإلتزام يتضمن أشكالاً عدة منها:

1 -الإلتزام اتجاه الذات : وهو" اتجاه الفرد نحو معرفة وتقييم ذاته، وتحديد أهدافه وقيمه في الحياة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية إتجاه الآ خرين"، وهو تنظيم إدراكي معرفي وإنفعالي اجتماعي، يتضمن إستجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية وخارجية لها علا قة مباشرة بحياته، ويشكل بعداً هاماً في شخصيته (عقل، 2009).

2 -الإلتزام الديني : تشير كلمة الدين إلى العلاقة بين الإنسان وربه، وهو إيمان أو اعتقاد بإله له كل التأثير الإيجابي على صحة الإنسان، فهو مصدر السعادة (Sharma & Malhotra,2010). في حين أشار (بركات، 2006) إلى أنّ الالتزام الديني هي مجموعة من القيم والمبادىء والمعتقدات التي تؤمن بها أمة من الأمم، ولها تأثير مباشر في جوانب حياتها التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

بينما أضاف روزيلت (Rusbult) تعريفاً واضحاً لهذا المفهوم حيث أنه " يمثل التزام الفرد الداخلي بالعلاقات والأمور الدينية ، ويرتبط بمعنيين أساسيين : الشعور بالتقيد الذاتي ، ووجود معنى أو هدف داخلي لدى الفرد (أبو ندى، 2007).

3 -الإلتزام الأخلاقي: وهو التزام الشخص بمواجهة المواقف الضاغطة مع المحافظة على علاقات ثابتة مع المجتمع تحفظ ثقتهم به وتقديرهم له، فالأشخاص الغير قادرين على المواجهة ينسحبون من مجتمع العائلة والأصدقاء، مما يحرمهم من مصادر القوة داخل نظام الدعم الاجتماعي (Pearsall, 2003).

ويكون التزام الشخص القانوني مرتبطاً بإدراكه لأهمية ال حفاظ على النظام الاجتماعي من الإنهيار، وترتبط عملية التفكير الاجتماعي الأخلاقي فيها بالأحكام الأخلاقية وبالنظرة القانونية لما هو مقبول أو مرفوض في المجتمع، فآ لحكم على السلوكيات الصحيحة مرتبط من خلال الإلتزام بالقانون المجتمعي (الغامدي، 2001).

4 -الإلتزام تجاه العمل: وهذا يعني مدى التزام الشخص بالقواعد الأخلاقية التي تحدد علاقته بعمله، والراحة النفسية والرضى الوظيفي والإ عتزاز به، حيث ينبع من خلال إيمانه بقيمة عمله وبذله أقصى طاقاته لتحقيق أهداف عمله، واستعداده للتضحية في سبيل تحقيق هذه الأهداف، كما أنه يعتبر مؤشراً على الصدق والإخلاص في العمل ومدى احترامه لقيمه وأخلاقياته، ومدى إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية، وهو حالة نفسية تعكس مدى ارتباط الفرد بعمله واستعداده لتقديم كل ما يلزم لتحقيق الاستمرارية والنجاح في حياته المهنية، فالإلتزام يعكس اتجاهات الفرد الإيجابية نحو العمل(عابدين،2010)، (خليفات والملاحمة، 2009).

ثانياً: التحكم (control)

أشارت كوبازا (Kobasa,1983) بأن التحكم يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكماً فيما يلقاه، ويتحمل المسؤولية عما يحدث له من أحداث ضاغطة، وقدرته على إتخاذ القرارات، والقدرة على تفسير الأحداث والمواجهة الفعالة لضغوط الحياة(الجهني،2011).

حيث ذكر عثمان (2001) بأن التحكم يعني " الاستقلالية والقدرة على إتخاذ القرار ومواجهة الأزمات، والإختيار بين بدائل متعددة، ويشير إلى إ عتقاد الفرد بتحكمه فيما يواجه من أحداث، وتحمله المسؤولية الشخصية عما يحدث من أحداث ضاغطة، والقدرة ع لى المواجهة الفعالة، وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي (عثمان، 2001).

وقد عرّف أللارد وسميث (Allerd & Smith, 1989) الوارد في السعدي (2013) التحكم بأنّه" إعتقاد الشخص بأنّ كونه مؤثراً وفعالاً أ فضل من أن يكون بلا قيمة أو هدف "، بينما أشار تومسون (Thomson, 1995) إلى أنّ التحكم "يشمل القدرة على تطوير خيارات ملائمة تستخدم لتغيير الأحداث الضاغطة في أجزاء كثيرة من حياتنا"(القاروط، 2006).

وقد أشار بوسيك (Bossick, 2008) إلى التحكم بوصفه "شعور الفرد بالقدرة على السيطرة على تحديات أحداث الحياة، وأيضا قدرته على البحث عن وسيلة لبسط سيطرته عليها والتحكم بها بدلاً من أن يكون سلبياً وعاجزاً عن التحكم بالأحداث الضاغطة، وعليه أن ينظر للأحداث على أنها تحديات وليست تهديدات (Bossik, 2008; Nguyen, 2011).

ثالثاَ:التحدي (Chollenge)

التحدي هو أساس حجر الزاوية في الصلابة الن فسية، وهو الذي يُفسر : أن الفرد الذي يتخذ قرارات مستقبلية متحدياً ضغوط الحياة، هو الذي يحيا حياة ذات هدف ومعنى ويتصف بكونه نشط، جريء، مهتم، حذر (Johnson, 2004).

التحدي مبني على إعتقاد الفرد بأن التغيير شيء طبيعي ومستمر وجزء إيجابي في الحياة، فإلفرد الذي يسيطر على الأحداث الضاغطة بنجاح هو فرد يرى أن التغيير يجب مواجهته بنجاح، وهو يرحب بالمواقف الجديدة كفرص للتعلم والتطور بدلاً من رؤيتها كتهديد (Stek, 2010).

ويشير التحدي إلى ميل الفرد للإي مان أن التغيير أفضل وأثبت من الإ ستقرار، فتوقعه للتغير يعمل كحافز أكثر من كونه تهديداً لأمنه وإ ستقراره، وهو بذلك النهج الطبيعي الذي تسير عليه الحياة (Sharma & Malhotra, 2010).

وقد قام مادي وكوبازا (Kobasa &Maddi) بتعريف التحدي: "بأنّه قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة من خلال التغيير من إدراكه لهذه الأحداث، على أنّها شيئُ م متع ومثيرُ وليس شعوره بالتهديد أو الخوف تجاهها"، وبهذا تمثل مصدراً للتحدي والمثابرة (السعدي،2013).

وعلى هذا فإنّالأشخاص الذين يتسمون بصفة التحدي هم أشخاص أقوياء، يؤمنون بأنّ الوفاء يعني أنْ تكون متواجداً ليس في الأماكن المريحة السهلة الآمنة، وإنّما في النم و المتواصل بحكمة من خلال ما يجري تعلمه من التجارب السلبية والإيجابية في حياة فاعلة (السعدي،2013).

أما الباحثة فترى بأنّ التحدي هو قدرة الأفراد على مواجهة ضغوطات الحياة، وتفسيرها بطريقة إيجابية، والتعامل معها بأسلوب ممتع ومثير، وإعتبارها مصدراً للتحدي والصمود والإصرار والمثابرة.

7.4.1.2 النظريات المتعلقة بالصلابة النفسية:

نظرية كوبازا (Kobasa):

كان مفهوم الصلابة النفسية على مدار خمس وعشرين سنة ماضية يُذكَر على شكل مجموعة من السمات الشخصية التي تساعد الأفراد على تحويل الظروف الصعبة إلى فرص من أجل أداء أفضل، قيادةً، صحةً، سلوكاً ونمواً نفسياً، وهي مركب من المواقف التي توفر الشجاعة والدوافع والقدرة على تحويل الضغوط التطورية والبيئية إلى فرص للنمو، وتم بحث مفهوم الصلابة النفسية كمصدر مقاومة يعمل على تعديل نتائج مستوى الضغط المرتفع ، وركز على الشخص الذي يظلّ بصحة جيدة نسبيا على الرغم من تعرضة للأحداث الضاغطة ، وتمت الإشارة إلى الصلابة كميل شخصي لإزالة آثار الأحداث الضاغطة من خلال تقييم معرفي متفائل وعمليات نسخ للقرارات، وتعتبر الصلابة متغيراً شخصياً يتطور مبكراً في الحياة، وهو مستقر بشكل معقول مع مرور الزمن، فالشخصية الصلبة تمتلك إحساساً عالياً بالحياة، وشعوراً عظيما بالتحدي، والالتزام في العمل، وكذلك رؤية نش اطات الفرد باعتبارها مهمة لذاته ، وأن التجارب المؤلمة هي جزءً من الحياة الممتعة التي تستحق التقدير بشكل عام، وقد أثبتت الأبحاث والدراسات بأن الأحداث الضاغطة تؤثر على الشخصية والصحة وعلى الحالة النفسية، فيصبح الفرد أكثر للإصابة بالأمراض ، حيث يواجه الأشخاص ذوو الصلابة مختلف أشكال الإكتئاب مثل دورة الحياة والعائلة، والعلاقات المهنية، الأدوار والعلاقات الوظيفية بشكل أفضل من الأشخاص منخفضي الصلابة ، حيث يظهر هؤلاء مستو يات مرتفعة من الصلابة ويسجلون علامات مرتفعة من حيث المشاركة بالنشاطات اليومية ، يعززون الشعور بالسيطرة ع لى الأحداث والانفتاح على التغير، وقد إ ستندت كوبازا في صياغة نظريتها على آراء عدد من علماء النفس الوجوديين مثل ماسلو، وفرانكل وروجرز، حيث أشارت إلى أن وجود هدف أو معنى في حياة الإنسان يكون دافعاً له لتحمل الأحداث الضاغطة وتعديل الآثار السلبية للضغوط وتقوية الأبعاد الوجودية للصحة النفسية، وتعزز الصلابة النفسية هؤلاء الأشخاص فـي مواجهة ظروفهم الصعبة من خلال إعتمادهم على قدراتهم وإمكانياتهم الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة (سعدي 2013).

وفيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة على الفرد، وتوضح منظور جديد للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث:

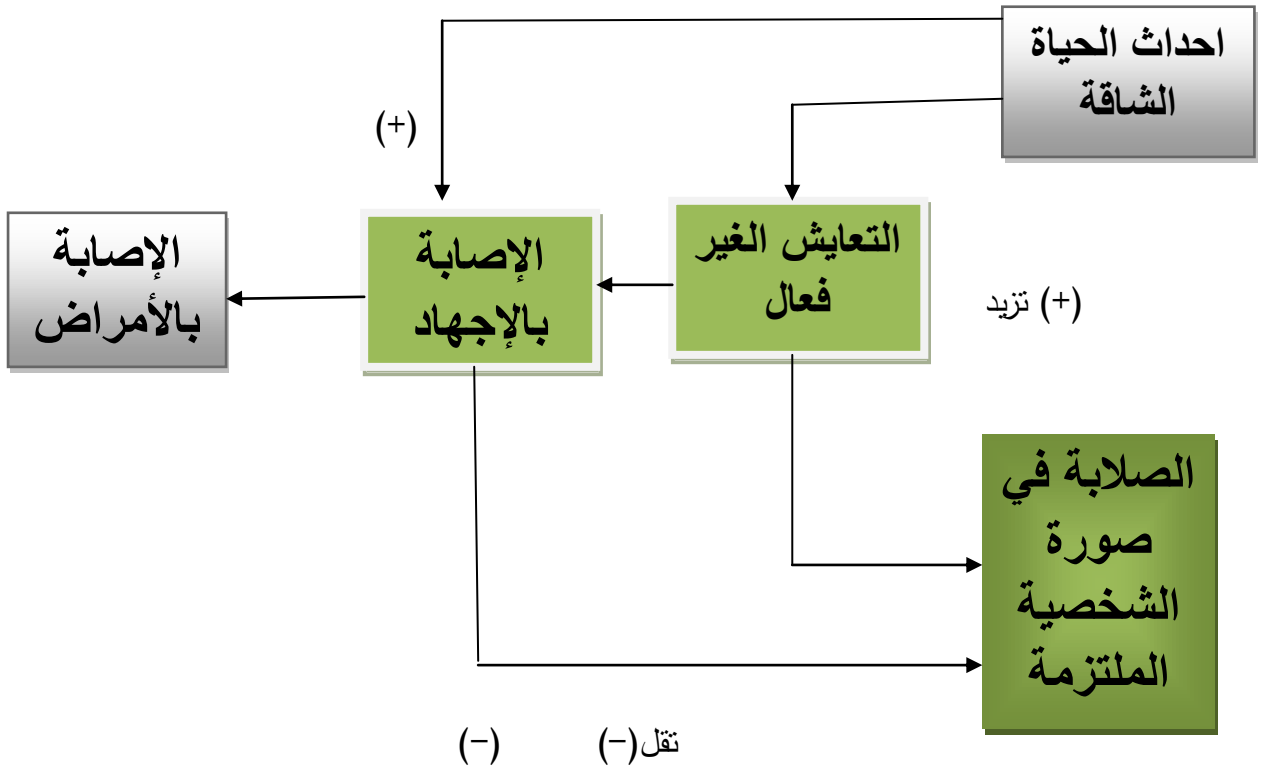

شكل رقم (2.1) يوضح :التأثيرات المباشرة وغير ا لمباشرة لصلابة النفسية (Kobasa & Mddi, 1982).

يوضح الشكل رقم (2) آثار الصلابة في صورة الشخصية الملتزمة التي تقلل بشكل مباشر من التأثير السلبي للأحداث الحياتية الضاغطة إذا انخفضت أساليب التعايش غير الفعالة.

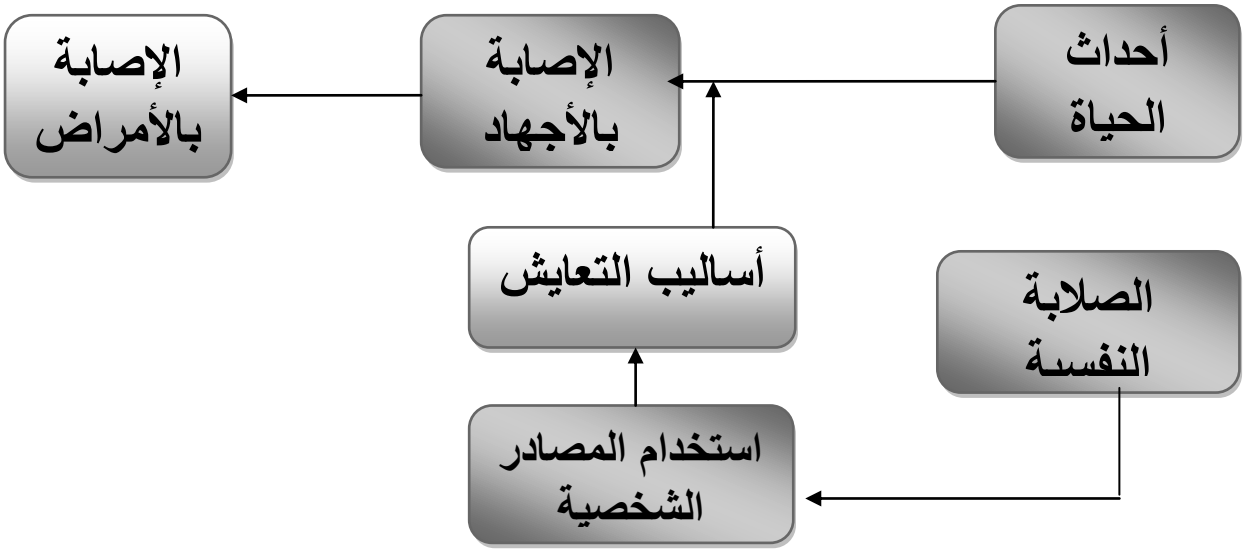

شكل رقم (2.2) يوضح التأثيرات المباشرة لمتغير الصلابة النفسية (Kobasa& Puccetti,1983).

يوضح الشكل رقم (3) أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يقلل من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للضغوط الفعالة، وتزيد من إستخدام الفرد لأساليب المواجهة الفعالة، وتزيد أيضا من العمل على إستخدام الفرد لمصادره الشخصية والاجتماعية المناسبة تجاه الظروف الحياتية الضاغطة.

نموذج فنك (Funk) المطور لنظرية كوبازا:

قدم فنك نموذجاً معدلاً لنظرية كوبازا في مجال الوقاية من الأمراض والإ ضطرابات، من خلال دراسة أجراها هدفت إلى بحث العلاقة بين الصلابة النفسية وا لإدراك المعرفي والتعايش الفعال من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى ، وذلك على عينة قوامها (167) جندياً إسرائيلياً، حيث استخدم الباحث المواقف الشاقة الواقعية في تحديده لدور الصلابة ، وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للمواقف الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت سته أشهر وبعد انتهاء الفترة التدريبية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط مكوني الإلتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد، وذلك من خلال تخفيض الشعور بالتهديد وإ ستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خاصة إستراتيجية ضبط الإنفعال، حيث إرتبط بُعد التحكم إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنّه أقل مشقة واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش (العيافي،2011).

ثم قدم "فنك"(Funk) نموذجه المعدل لنموذج "كوبازا"(Kobassa) التعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها.

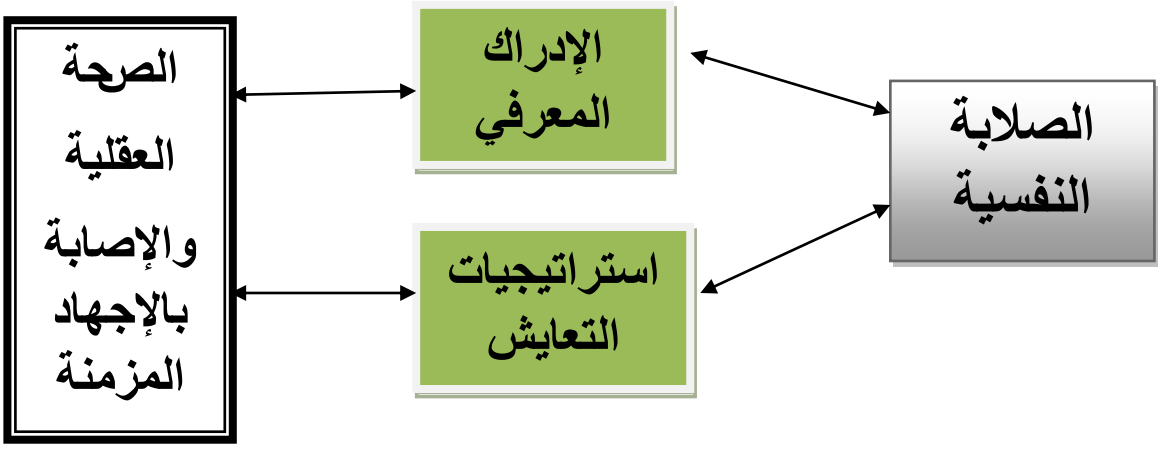

الشكل رقم (4.2) نموذج فنك المعدل لنظرية كوبازا للتعامل مع المشقة وكيفية مقاومتها (Floriar, Mikulince, 1995) كما ورد في (فاتح، 2015).

2.2 دراسات سابقة

1.2.2 الدراسات العربية التي تناولت زوجات الأسرى

دراسة عساف وشعث (2001): هدفت الدراسة التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى، وكذلك التعرف على المتغيرات الديمغرافية المختلفة في التباين في تكيف المرأة مع آثار العدوان الإسرائيلي، تكونت عينة الدراسة من (900) امرأة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من محافظات شمال فلسطين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرأة الفسطينية تعاني التوتر نتيجة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، كذلك أظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأثر المتغيرات الديمغرافية التالية (العمر، الحالة الاقتصادية، ومستوى الدراسة، وطبيعة عمل المرأة، ومنطقة السكن، ودخل الأسرة، ومصدر الدخل) على الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية التالية (عدد أفراد الأسرة، والتعرض لأحدا ث الانتفاضة على الضغط النفسي والاجتماعي التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية).

دراسة عابد (2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على السلطة والأدوار وتوجهات التنشة الاجتماعية في الأسر التي تترأسها امرأة في المجتمع الفلسطيني، وأجريت الدراسة على عينة من (153) أسرة تمثل المجتمع الفلسطيني، واستخدمت الباحثة المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات وكان ذلك في محافظة رام الله، وتناولت الدراسة حجم السلطة وطبيعة الأدوار التي تمارسها النساء اللاتي يرأسن أسرا، وتوجهات التنشئة الاجتماعية لدى ربّات هذه الأسر والعوامل المؤثرة على ذلك، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المرأة التي تترأس أسرةً تواجه منافسين مختلفين يؤثرون على قراراتها، من الزوج وأهل الزوج وصاحب العمل والجيران والأصدقاء وكلام الناس، وتلعب هذه الفئات دورا مهما في حياة المرأة وقدرتها على اتّخاذ القرارات، فإذا وجدت المساندة من هذه الأطراف، فإن ذلك ينعكس إ يجابا على مسيرة حياتها، بينما إذا لاقت معارضة من هذه الأطراف، فهي لا تمتلك مصادر أخرى للإستقلال، وذلك ينعكس سلباً حيث تعاني من الضغوط المتزايدة من قِبل هذه الأطراف، وبينت الدراسة أن متغير العمل مهم في الإ ستقلالية، أما على الصعيد الأدوار فإن الأدوار لا تنتقل إلى ربة الأسرة بشكل تلقائي، حيث تجري عملية الإنتقال بمراحل وصعوبات وصراعات مع أفراد آخرين حولها

وخاصة تلك المتعلقة بالموارد المالية ورعاية الأبناء، كما كشفت الدراسة عن حالة الفقر العام التي تعيشه غالبية الأسرالتي تترأسها امرأة ، حيث إنّ (90%) من هذه الأسر تعاني مستوى متدنياً من المعيشة، كما كشفت الدراسة عن غياب شبكات الضمان الاجتماعي وعدم وجود هيئات أو مؤسسات تهتم بقضايا زوجات الأسرى، حيث تواجه هذه الفئة(زوجات الأسرى) معاناة مركبة تتمثل في مواجهة المجتمع المحلي من جهة، ومواجهة سلطة الإحتلال من جهة أخرى.

دراسة أبو إسحاق (2004)، هدفت الدراسة إلى معرفة الضغوطات النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينين وعلاقتها ببعض المتغيرات، تناولت هذه الدراسة بالتحليل أهم الضغوطات النفسية التي تواجهها زوجة المعتقل الفلسطيني، بسبب فقدانها لزوجها في الم عتقلات الإسرائيلية، والتي تمثلت في الحرمان من مساندة زوجها في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها، وفقدانها المصدر الأول لتحصيل الرزق داخل الأسرة، وذلك بسبب التغيرات التي طرأت على حياة تلك الأسرة، وما خلّفته تلك المتغيرات من أوضاع معيشية ونفسية صعبة، وقد اعت مدت الدراسة الأسلوب التاريخي في تحليل الأوضاع السياسية التي مر بها الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة بعد حرب (1967)، وما رافقها من تغيرات سياسية جديدة، أرخت بظلالها على مجمل الأوضاع الاجتماعية والإ قتصادية للمجتمع الفلسطيني، وكذلك للأسرة الفلسطينية، كما اعتمدت الدراسة الأسلوب المسحي على اعتبار أن الدراسة تتعلق بشريحة من أبناء الشعب الفلسطيني وهن زوجات المعتقلين وبالذات بعد الإنتفاضة الفلسطينية الأولى عام (1987) حتى وقتنا الحالي، وكانت نتائج الدراسة أنّ زوجات الأسرى يعانين من اضطربات نفسية كبيرة نتيجة شعورهن بالوحدة، وأثبتت الدراسة عجز الزوجة عن توفير كافة متطلبات الحياة لأبنائها، وعجزها بمفردها في السيطرة على أبنائها، كما أكدت الدراسة على أهمية وجود الأب داخل الأسرة، وأثبتت أن أبناء الأسرى يعانون من الخوف والقلق المستمرين، وأيضا أثبتت أن زوجة الأسير تميل إلى الانطواء داخل البيت وعدم المشاركة في الحياة الاجتماعية داخل مجتمعها.

هدفت **دراسة لافي (2005)**، إلى الكشف عن علاقة الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعمر زوجة الأسير، ومستواها التعليمي ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لها، وعدد أبنائها، ومستوى التزامها بالقيم الدينية، وقد تكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي كله ويبلغ (93) زوجة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث المقاييس التالية : مقياس الضغوطات النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطيني ين في

سجون الاحتلال الإسرائيلي من إعداد الباحث ، ومقياس الالتزام بالقيم الدينية، ومن أبرز النتائج : إنّ مستوى الضغوطات النفسية العاملي لدى زوجات الأسرى الفلسطينيي ن متوسطة، أما على الصعيد السيكولوجي فهو فوق المتوسط، ويعدّ دون المتوسط على الصعيد النفس جسم ي، أما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي فهو متوسط، كما وخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوطات النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين تعزى لعامل عمر الزوجة وعدد الأبناء والتزام الزوجة بالقيم الدينية، ثم أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوطات النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين تعزى إلى المستوى الاجتماعي والإقتصادي للزوجة.

هدفت **دراسة الشريف (2006)**، للتعرف على إ حتياجات زوجات الأسرى النفسية والاجتماعية في محافظة الخليل من وجهة نظرهن، من خلال التعرف على أثر مشكلة الاعتقال على الزوجة، وحاجات زوجة الأسير المعتقل النفسية والاجتماعية المتولدة من جراء اعتقاله، وتحديد المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن تخلف هذه الاحتياجات تبعا لمتغيرات المستوى التعليمي، وعدد الأبناء، وعدد سنوات اعتقال الزوج، ونوع السكن، والدخل الشهري، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مكونة من (204) من زوجات الأسرى، يشكّلن نسبة (38) بالمئة من أفراد مجتمع الدراسة، اللواتي تم اختيارهنّ عشوائياً. وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية، وعولجت البيانات باستخدام برنامج (spas) واستخدمت البيانات التي تم جمعها من المقابلات في تفسير وتحليل هذه النتائج، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الباحثة للنتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في كل من المجال الاجتماعي والنفسي في درجات حاجات زوجات الأسرى يعزى إلى مستوى التعليم، ووجود فروق في متوسطات حاجات زوجات الأسرى على البعد النفسي والاجتماعي تعزى إلى الدخل الشهري، بينما توصلت إلى عدم وجود فروق في درجات احتياج زوجات الأسرى سواء على البعد النفسي أو الاجتماعي تعزى إلى عدد الأبناء في الأسرة، وكان من نتائج المقابلة : أنّه لا يوجد نظام داعم لزوجة الأسير من الأقرباء وخصوصا أهل الزوج، حيث تعيش أغلب هذه العائلات تحت خط الفقر، وناحية أخرى فإنّ الزوجات المتعلمات والأكبر سنا هم أكثر استقلالية بالمقارنة مع مثيلاتها، وقد أستنتج من المقابلة ظهور أعراض نفس جسمية للزوجات؛ نتيجة تحمل الأعباء، ومن ضمنها عصبية زائدة، أمراض ضغط الدم، وصداع، بالإضافة إلى أوجاع في الظهر.

هدفت **دراسة السعدي (2013)**، إلى اختيار برنامج إرشادي يوظف فنيات العلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، تكونت عينة الدراسة

من (13) زوجة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية كمجموعة تجريبية و (13) زوجة كمجموعة ضابطة، واللواتي حصلن على أدنى مستويات الصلابة النفسية طبقاً لمقياس الصلابة النفسية، من عينة كلية بلغ عددها (150) زوجة من زوجات الأسرى، استخدمت أدوات مقياس الصلابة النفسية، وبرنامج إرشادي للعلاج بالواقع من إعداد الباحثة، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي لمقياس الصلابة النفسية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية وعلى جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وقد كانت جميع قيم الأبعاد المكونة للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أقل من (0.05)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجرتبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس الصلابة النفسية ولصالح القياس البعدي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجرتبية في القياس البعدي ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على مقياس الصلابة النفسية، وتفسيرها إلى فاعلية برنامج إرشادي للعلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

هدفت **دراسة عابد (2016)**، إلى بناء برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الإنسانية وتطبيقه في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وقياس فاعليته، في محافظة رام الله والبيرة للعام (2016 م)، واستخدم المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من (6500) زوجة أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، تم اختيار عينة الدراسة قومها (18) زوجة أسير للمجموعة الضابطة، و (12) زوجة أسير للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الإرشادي، استخدمت الباحثة أداتين : استبانة الضغوط النفسية من إعداد لافي (2005)، وبرنامج إرشادي يستند إلى النظرية الإنسانية من إعداد الباحثة، وبعد التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى النظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ولصالح المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة ا حصائياً في فاعلية البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى النظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي تعزى لمتغير عدد سنوات اعتقال الزوج، ولكن تبين وجود فروق للأبعاد لصالح عدد السنوات الأكبر في الاعتقال، وعدم وجود

فروق دالة احصائياً في مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى النظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الإ حتلال الإسرائيلي يعزى للتفاعل بين كل من اختلاف المجموعة وعدد سنوات إعتقال الزوج، وكذلك للأبعاد ما عدا بُعد الضغوطات النفسية، وكانت الفروق لصالح عدد السنوات الأكبر في المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية:

هيرستون (Hairston ،2001) : فقد درس تأثير إ عتقال الأب على الزوجة والأبناء من خلال دراسة تمت في الولايات المتحدة في جامعة إلينوي في شيكاغو ، وهدفت إلى مناقشة القضايا التي تخص العائلة خ لال فترة احتجاز أحد الأبوين أو إ عتقاله، وتحديد المشكلات التي تواجه العا ئلة عند تعرض أحد الوالدين للإ عتقال، واستراتيجات التعامل مع هذه المشكلات، حيث أظهرت الدراسة أن غياب الزوج يؤثر على الزوجة بشكل جديّ، من حيث أنّه يلقي على ك اهلها مسؤولياتٍ وأدواراً مضاعفة، حيث تصبح الزوجة مسؤولة عن القيام بدور الأب والأم معاً ، وتحمل المسؤوليات المتعلقة بالدورين، هذا بالإضافة إلى المشاكل الإقتصادية التي تعاني منها العائلة من جراء انقطاع الدخل، كما أظهرت الدراسة أيضاً تأثير غياب الأب أو اعتقاله على الأطفال من الجانب النفسي و الاجتماعي، حيث إنّ الأطفال بحاج ة دائمة إلى معرفة إلى من ينتمون ؛ فهم بحاجة للأب دائما ، وبحاجة إلى التواصل الجسمي وليس عن طريق الهاتف فقط.

هدفت **دراسة الخورينج (Alkhurinej, 2003)** في الصعاب التي تعرضت لها زوجات أسرى الكويتيين، وكيف أثر فقدان الأزواج على حياتهن، وقد تم بحث مشاكل الصحة النفسية، والمواضيع المتعلقة بالأمومة وتأثير الثقافة الكويتية على هذا التعديل، استخدمت الدراسة استمارة الإبلاغ الذاتي، ومدرج برافورد الجسدي، واستمارة متطورة لبحث العوامل التي تؤثر على تعديل سلوك الزوجات، بينت الدراسة بأن هناك علاقات هامة بين العوامل مثل العمر، التعليم، الوظيفة، ظروف الحياة، والثقافة مع مستوى التكيف بعد فقدان الزوج، وأوصت الدراسة بتقديم المزيد من الخدمات والتدخلات لتلبية احتياجاتهن.

هدفت **دراسة سلمون وآخرون (Solomon, et al, 2009)** تعتبر تجربة الأسر في الحرب تجربة صدمة يمكن أن يكون لها آثار مؤذية على كل من أسرى الحرب وزوجاتهم حيث هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين أعراض ما بعد الصدمة (PTSD) والتمييز بين أسرى الحرب السابقين من الذكور(103) وزوجاتهم (82) ومجموعة ضابطة للمقارنة، أظهرت النتائج أن أسرى الحرب السابقين

وزوجاتهم قد تبنوا أعراض ما بعد الصدمة (PTSD) أكثر من المجموعة الضابطة، الإ أن الزوجات أظهرت حالة الذوبان فقط أكثر من زوجات المجموعة الضابطة.

2.2.2 دراسات تناولت الأمن النفسي:

وهدفت **دراسة باشماخ (2001)**، إلى بحث العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (481) مريض ومريضة بمنطقة مكة المكرمة، وطبق عليهم مقياسان هماك مقياس الطمأنينة النفسية للدليم وآخرون (1993)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الشعور بعدم الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرفوضين أسرياً ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي بين المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً باتجاه المرفوضين أسرياً، كم ا توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي يحيل عليها أفراد العينة المرفوضين أسرياً في مقياس الشعور بالأمن النفسي تبعاً لاختلاف كلاً من (العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية)، كما توصلت إلى المرضى مرفوضين أسرياً يشعرون بعدم الأمن النفسي أكثر من المرضى المقبولين أسرياً.

هدفت دراسة نادر (2004)، إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميول العدوانية، تقدير الذات، الأمن النفسي ، التنميط الجنسي، الخضوع والمسايرة)، لدى الأبناء في مرحلة المراهقة، وقد تكونت عينة البحث من (949) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية من التعليم العام، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وقد أوضحت النتائج خطورة غياب الأب على شخصية المراهق، والتي تجلت في ارتفاع مستوى الميول العدوانية والخضوع والمسايرة وتدني تقدير الذات والأمن النفسي والتنميط الجنسي في علاقة ذات دلالة من خلال مقارنتهم بحاضري الأب، كما أوضحت تلك النتائج أهمية توفير الشروط المناسبة لرعاية المراهق؛ كي ينمو في جو من الطمأنينة والمودة، مما يؤثر إيجابا في خصائصه الشخصية وفي مستقبله عموما.

دراسة أقرع (2005)، هدفت الدراسة التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثرهببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، هدفت الدراسة التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من دور متغيرات ال دراسة

وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إختيار طلبة الجامعة مجتمع للدراسة، تم وقد اختيار عينة الدراسة بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة تكونت من (1002) طالب وطالبة الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة إستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (9.49%) بالنسبة لسؤال الدراسة ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى الشعور بالأمن ا لنفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

هدفت **دراسة الطهراوي (2007)**، إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، وكان الأمن النفسي في المجتمع الفلسطيني في قطاع عزة، ذي خصوصية مميزة عن باقي المجتمعات العربية، والتي ينعم أغلبها بالاستقرار والأمن، ذلك القطاع الذي ارتبط تاريخه بالأحداث المتلاحقة، من احتلال إسرائيلي لأراضيه ومظاهرات وانتفاضات شعبية، ومقاومة مسلحة، ووسط هذا الخضمّ الزاخر قامت إسرائيل بإ نسحاب من طرف واحد، بعد احتلال استمر ثمانية وثلاثين عاماً، فحاولت هذه ال دراسة التعرف على تأثيرات هذا الإنسحاب على شعور طلبة الجامعات بالأمن النفسي وعلاقة ذلك بتوجهاتهم، لا سيم ا وأنه أثار العديد من الاستجابات والتساؤلات، فالبعض شعر بنشوة النصر ، وعُزِيَ الإ نسحاب إلى صمود المقاومة، والبعض الآخر بقي متشككاً ومتوجساً خوفاً من التصرفات الإسرائيلية أحادية الجانب سياسياً، ورأى فيه هروباً من استحقاقات، ووسط هذه المعمعة كانت هذه الدراسة على عينة قوامها (359) طالب وطالبة من ثلاث جامعات غزية، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة، وكان أهم نتائجها الكشف عن وجود علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والإ تجاه نحو الإنسحاب، وأن مستوى الأمن النفسي ارتبط طردياً بإيجابية الإ تجاهات، وأشارت النتائج إلى أنّ معدل الأمن النفسي بعد الإنسحاب كان (78,70%) واتسم الإتجاه العام نحو الإ نسحاب با لإيجابية والقبول (90,8%) وفسر كإنتصار للمقاومة الفلسطينية، في حين أنّ (8,3%) فقط يرونه لأسباب أخرى كالمفاوضات والضغوط، كما وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في الأمن النفسي بين الطلبة، تبعاً لخطورة منطقة سكن الطالب لصالح سكان المناطق الحدودية والمناطق القريبة من المستوطنات والمناطق التي اجتيحت أكثر من مرة إحصائياً، في حين توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن

النفسي تبعاً لمتغير الجنس، وتعرض أفراد أسرة الطالب لأخطار الاحتلال (متضررين وغير متضررين).

هدفت **دراسة قاسم وسلطان (2008)**، التعرف إلى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، وكذلك إلى معرفة الفروق بين مستوى الأمن النفسي بحسب التخصص الدراسي، وتكونت عينة البحث من (45) طالبة يتوزعن على ثلاثة أقسام (الإسلامية، اللغة العربية، الرياضة)، وتم أختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم اعتماد مقياس الأمن النفسي، وأظهرت النتائج : تمتع طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الموصل بالأمن النفسي متوسط درجات الطالبات أعلى من الوسط النظري للمقياس، حيث أن الدرجات المرتفعة تدل على الشعور بالأمن النفسي والدرجات المنخفضة تدل على عدم الشعور بالأمن النفسي، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مستوى الأمن النفسي تبعاً لتخصص الدراسة ولمصلحة قسم التربية الإسلامية.

هدفت **دراسة السميري (2009)**، إلى التعرف على الع لاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في محافظات غزة، كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على التفاوت في النسب المئوية لمجالات مقياس المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة في محافظات غزة، كما هدفت إلى التعرف على ا لفروق في المساندة الاجتماعية والأمن النفسي والتي تعزى إلى متغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة (200) مواطن، نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الإناث، واستخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي، ووضحت الدراسة أن أكثر مجالات مقياس الأمن النفسي شيوعاً هو المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب منها، ووزنها النسبي (63%)، ويليه الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات وتملّك زمام الأمور والنجاح، ووزنها النسبي (60%)، وبينت النتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى أهالي هذه البيوت موضوع الدراسة منخفض، حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (50.67%)، وكذلك بينت وجود علاقة ارتباط موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية والأمن النفسي، وأظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي.

هدفت **دراسة خويطر والطهراوي (2010)**، التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة، الأرملة) في قطاع غزة من خلال معرفة مستوى الشعور

بالوحدة النفسية للمرأة المطلقة والأرملة، وتحققت الدراسة من وجود فروق جوهرية في مستوى الوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية في محافظة غزة تعزى لبعض المتغيرات الأخرى : الحالة الاجتماعية، نمط السكن، العمل، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، وتألفت عينة الدراسة الفعلية من (10%) من عدد المجتمع (237) امرأة (146) أرملة، (91) مطلقة، وتم استخدام استمارة جمع المعلومات واختبار الأمن النفسي واختبار الوحدة النفسية، كما استخدمت الباحث عدد أساليب إحصائية ، وبينت النتائج أنّ هناك فروق لها دلالة إحصائية بمستوى عالٍ من الأمن النفسي فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المرأة الأرملة فهي أكثر شعور بالأمن النفسي ، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من تسكن مع أهل الزوج أو مع أهل الزوجة بالنسبة لأبعاد الأمن النفسي والفروق كانت لصالح من تسكن مع أهل الزوج أكثر شعوراً بالأمن النفسي، وتبين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة العاملة وغير العاملة ومتغير المؤهل العلمي، بالنسبة لدرجات أبعاد الأمن النفسي، والفروق كانت لصالح النساء غير العاملات ومستوى التعليم، فهن أكثر شعوراً بالأمن النفسي.

هدفت **دراسة أبو عمرة (2012)**، التعرف ألى العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقارنهم تبعا للمتغيرات التالية (الجنس والأب)، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الثاني عشر للمرحلة في محافظة غزة للعام الدراسي (2012–2011) البالغ عددهم (7934) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة (320) طالباً وطالبة وتم استرداد (286) أداة بنسبة (86%) حيث تم أختيار العينة بالطريقة القصدية لأبناء الشهداء والعشوائية لأبناء العائدين، واستخدم الباحث ثلاث أدوات مقياس الأمن النفسي، مقياس الطموح، وهما من اعداد الباحث والثالث الكشف بمعدل الطلبة في العام الدراسي الماضي، وقد كانت نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العائدين وبين متوسطات أقارنهم أبناء الشهداء في م قياس الأمن النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العائدين وبين متوسطات أقارنهم أبناء الشهداء في مقياس الطموح، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة أفراد العينة العائدين من الذكور وبين متوسطات أقارنهم من الإناث على مقياس الأمن النفسي ، وجود تفاعل بين مستوى الأمن النفسي (مرتفعي، منخفضي) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة العائدين، عدم وجود تفاعل بين مستوى

الأمن النفسي (مرتفعي، منخفضي) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة أبناء الشهداء.

دراسة بني مصطفى والشريفين (2013)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرمو ك، تكونت عينة الدراسة من (158) طالبا وطالبة تم إختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2011/2012م)، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياسين لقياس الشعور بالوحدة والأمن النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطا، وأن معاملات الإ رتباط جميعها بين المقياسين كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بإستثناء بعد المشاعر الذاتية مع مقياس الأمن النفسي وأبعاده وذات إتجاه سلبي (عكسي) وأظهرت النتائج أيضا وجو د فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوح دة النفسية ككل، وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ووجدت كذلك فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى للمستوى التحص يلي، ولصالح ذوي التحصيل الممتاز وذوي التحصيل المتدني (المقبول)، إضافة إلى وجود فرق في مستوى الشعور بالأمن النفسي على المقياس ككل وعلى مجالاته جميعها تعزى للجنس ولصالح الذكور.

هدفت **دراسة جبر (2015)**، التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، من خلال معرفة مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، ومعرفة علاقة الأمن بمفهوم القلق، ومعرفة علاقة الأمن النفسي والقلق بالجنس (ذكور، أناث)، وكان مجتمع الدراسة مكون من (1336) من طلبة كلية الفنون الجميلة، وتم اخذ عينة بالأسلوب العشوائي وكانت (384) من ذكور وإناث، بنسبة (29%) من مجتمع الدراسة، وأثبتت نتائج البحث أن طلبة كلية الفنون الجميلة، يتمتعون بمستوى عالٍ من الأمن النفسي، بالإضافة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ومفهوم القلق، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم القلق لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

1.2.2.2 دراسات أجنبية عن الأمن النفسي

دراسة يارو وآخرون (Yarrow et al, 1985):

هدفت الدراسة إلى دراسة إكتئاب الوالدين وعلاقته بشعور الأبناء بالأمن النفسي، وذلك على عينة من الآباء المكتئبين في الولايات المتحدة الأمريكية تبلغ (41)، والأمهات المكتئبات (42)، ومن الآباء غير المكتئبين (30)، وتراوحت أعمار الأطفال بين (25–47) شهراً، وتم قياس كفاءة علاقة التعلق والشعور بالأمن النفسي من خلال الملا حظة والمقابلة، وأشارت النتائج إلى أن اكتئاب الوالدين أو أحدهما يقلل من قدرتهما على التفاعل مع الأبناء ومن الاستجابة لإشارات الأبناء وتلبية حاجاتهم، مما يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن والتململ والتجنب.

دراسة هملت (Helmet1986):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والعلاقة الزوجية لدى الأزواج العاملين في المجال العسكري، والتعرف على مدى تأثير الوظيفة العسكرية على الأمن النفسي .وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (51) زوج وزوجة من الذين تطوعوا لإجراء هذه الدراسة تم اختيارهم عشوائياً مع مراعاة أن يكون أفراد العينة جميعهم لم يخضعوا لمثل هذه الدراسة من قبل وأن تكون الزوجات غير عاملات وليس لهن أولاد والزوج أن يكون قد خدم في المجال العسكري مدة تقل عن عامين .وقد استخدم الباحث مقياس مدى تأثير العمل على العلاقة الزوجية، ومقياس الأمن لمأسل (1952)، وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن اختلاف وجهات النظر بين الزوجين تجاه الوظيفة العسكرية، واختلاف مستوى الأمن النفسي لديهم موجود بشكل واضح، وكان من أبرز النتائج أنّه كلما زاد معدل الإ ختلاف في وجهات النظر للوظيفة العسكرية كلما قل مستوى الأمن النفسي لدى أحد الزوجين أو كليهما.

دراسة ديفنز واخرون (Davis, et al, 1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النزاع الهدام بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال والشباب من خلال اختبار فرضيات الأمن النفسي لديهم، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (112) طفل مقسمة بالتساوي الى ثلاث مجمو عات عمرية كآ لتالي (6–11–19) سنة، مع مراعاة تساوي عدد الإناث مع الذكور في كل مجموعة عمرية، ولقد تم إجراء تلك الدراسة بمنطقة غرب فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وإستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الإطفال والشباب في المراحل العمرية المختلفة وبعدة طرق وأساليب، كما إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "T"، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك علاقة دالة إحصائيا بين الصراع الهدام لدى البالغين وشعور الأطفال بعدم

الأمن في جميع ا لمجموعات العمرية الثلاث من عينة الدراسة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين الصراع الخاص بالبالغين والأمن النفسي في المجموعات الثلاث.

دراسة أيدن وآخرون (Eiden et al,1995):

لقد تبنّت هذه الدراسة نظرية بولبي (Bobbly)، في التعلق مستخدماً عينة من الأزوا ج والزوجات بالإضافة إلى أطفالهم، وبلغ عدد الآباء (52) أباً وزوجاتهم، وتراوحت أعمارهم بين (24–40) سنة، وطبق عليهم استبيان للتوافق الزواجي، واستمارة مقابلة التعلق للراشدين ، وتم استخدام مقياس ماسلو (Maslow) للشعور بالأمن النفسي وآخر للتعلق لدى الأطفال، وأشارت النتائج إلى أن المساندة الانفعالية المتبادلة بين الزوج والزوجة، وكذلك التوافق الأسري، يجعلان الوالدين أكثر إ ستجابة للأبناء واهتماماً بهم وبحاجاتهم، مما يجعل الأبناء يكونون صيغة إيجابية عن ذواتهم، تتضمن شعورهم بالثقة والأمن النفسي، وبينما سوء التوافق الأسري يجعل الأبناء يكونون صيغة سلبية تجاه ذواتهم، ويشعرون بعدم الكفاية وعدم الأمن النفسي.

دراسة روبرت جون وآخرون (John E., Robert, Etal, 1996):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بـالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الإرتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتـئاب النفسي عند البالغين والكشف عن دور م ستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الإتجاه نحو الإختلال الوظيفي وإنخفاض مستوى تقدير الذات ، وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من(144)فرداً من الطلبة الجامعيين من غير الخريجين من بينهم (88) طالبة، وعينة الدراسة الثانية تكونت من (218) طالب من جامعة (تبزمي) من بينهم (137) طالبة تتراوح أعمارهم بين (17–49) سنة بمتوسط عمري (20,3) وانحراف معياري (1,5)، فيما تكونت عينة الدراسة الثالثة من (119) طالبة من طلبة جامعة (نورث ويسترن) تراوحت أعماره م بين (17–27) عاماً بمتوسط عمري (18,6) وانحراف معياري (1.3)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن بالاتجاه نحو الاختـلال الوظيفي، ووجود علاقة بين الإ ختلال الوظيفي وإنخفاض مستوى تقدير الذات، كما أنّ إنخفاض مستوى تقدير الذات له ع لاقة مبـاشرة مع زيادة أعراض الاكتئاب، و إنعدام الأمن قد يؤدي إلى ظهور أعراض الإكتئاب في سن البلوغ من خلال إنخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين.

دراسة ريكس (Rakes & et al., 2001) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وعي المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وقد بلغت عينة الدراسة (130) من أعضاء الهيئات

التعليمية وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين شعور المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وكذلك أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية في شعور أفراد العينة بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور.

دراسة شيفر وميكيلينر (Shever &Mikulineer,2005)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والرحمة، وذلك على عينة من الأفراد تم تعريضهم لمواقف خطر ودراسة ردود فعل الآخرين من خلال إستمارة مراقبة ومقياس الأمن النفسي من أعداد الباحثان، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي والرحمة، فالأفراد الذين تسموا بالرحمة قد خصصوا الكثير من أموالهم لمساعدة الأفراد الذين تعرضوا للخطر.

3.2.2 دراسات تناولت الصلابة النفسية:

هدفت **دراسة محمود وفتحي (2011)** إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين الصلابة النفسية لأمهات الأبناء ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على تقدير الذات لديهن، وقد تكونت العينة من (39) شخصا عبارة عن (26) أمّاً لأبناء معاقين عقليا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة، وتراوحت أع مارهم بين (25–48) سنة، وتكونت أيضا من (13) ابناً معاقاً لأمهات المجموعة التجريبية، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (11–15) سنة، ونسبة الذكاء (55–70)، وإستخدم الباحثان استمارة البيانات الشخصية ومقياس الصلابة النفسية ومقياس تقدير الذات والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثين)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البُعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ($\propto \leq 0.05$)، وإلى وجود فروق دالة إحصائيا في القياس التتبعي لصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة($\propto \leq 0.05$)، كما وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مقياس تقدير الذات لأبناء الأمهات الذين تلقوا البرنامج الإرشادي عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) ، وقام الباحثان في تفسير النتائج وفق التراث النظري والدراسات السابقة وطرح التوصيات والمقترحات البحثية.

هدفت **دراسة الحموز (2014)** إلى التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، ودرجة التعرض للتعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، ومعرفة أهم أساليب التعذيب الجسدي والنفسي المتبعة ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، ومعرفة إذا ما كان هناك علاقة بين الصلابة النفسية وبين أساليب التعذيب الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل، و تكونت عينة الدراسة من (97) مبحوثاً من الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة الخليل، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد قام الباحث بتطبيق

مقياس الصلابة النفسية المشار إليه في دراسة (العسود، 2011)، ومقياس أساليب التعذيب المستخدم في دراسة (أبو قاعود، 2008)، وقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل (ألفا)، وتمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد فحصت فرضية الدراسة الرئيسة عن طريق معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وأظهرت النتائج أنَّ درجة الصلابة النفسية لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل جاءت بدرجة عالية، وأنّ أكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشاراً الالتزام يليه (التحدي) ثم (التحكم). كما وأثبتت الدراسة أنَّ درجة التعرض للتعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل جاءت بدرجة كبيرة، كما تبين أنَّ بُعد التعذيب الجسدي جاء في المرتبة الأولى، ثم بُعد (التعذيب النفسي). وتمثلت أساليب التعذيب الجسدي المتبعة ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل في : (الإجبار على الوقوف فترات طويلة)، ثم (الشبح: الوقوف رافعاً اليدين)، ثم (الضرب باستعمال الأيدي والأرجل (ضرب عشوائي). وربط الأيدي بالأرجل من الخلف، بينما كان من أهم أساليب التعذيب النفسي المتبعة ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل تمثلت في: (الحرمان من العلاج)، ثم (الحرمان من الاختلاط بالآخرين (عزل)، وثم (الحرمان من النوم لأكثر من 24 ساعة، والحرمان من الحركة (الاحتجاز في مكان ضيق). وأثبتت الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصلابة النفسية ومتوسطات أساليب التعذيب الإسرائيلية لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل. وفي ضوء هذه النتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى العمل على إيجاد برامج وطنية داعمة ورئيسة تدعم قضية الأسرى الفلسطينيين . ودعوة الجهات المختصة للعمل على توفير طبيب مختص لمتابعة ضحايا التعذيب لتقييم إصابات الأسرى المحررين في السجون الإسرائيلية، وهي أدلة ضد مرتكبي التعذيب الإسرائيليين وسوء المعاملة، كما ودعا إلى توثيق جميع حالات التعذيب والنتائج والأعراف والعلامات النفسية التي تؤكد وجود تعذيب، ومن ثم تقييمها وتحديدها، وفض ح ممارسات الإ حتلال بناء على معطيات حقيقية.

هدفت **دراسة ابراهيم ومقدادي (2014)** إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن لدى عي نة من (140) من المسنين والمسنات ، منهم (67) من المسنين، (73) من المسنات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الاكتئاب لدى المسنين بعد التأكد من صدق تلك المقاييس وثباتها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات ارتباط بيرسون ، واستخدام الإحصائي (t)، وأظهرت

النتائج أنّ مستوى الصلابة النفسية ومستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين والمسنات منخفض، وأن مستوى الاكتئاب لدى المسنين والمسنات مرتفع ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الصلابة النفسية والرضا عن الحياة، ووجود فروق دالّة إحصائيّاً بين المسنين والمسنات، وذلك لصالح المسنين على مقياس الصلابة النفسية.

هدفت **دراسة فاتح (2015)**، إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي ومعرفة مستوى كل من بُعد (الالتزام، التحكم ، التحدي) من أبعاد الصلابة النفسية لديهم، حددت إشكالية الدارسة في التساؤل العام، ما مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي؟ ويتفرع من هذا التساؤل الفرضية العامة: لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي مستوى منخفض من الصلابة النفسية، وتتفرع منها فرضيات جزئية: لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي مستوى منخفض من الإلتزام. لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي مستوى منخفض من التحكم . لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي مستوى منخفض من التحدي . عينة الدارسة تكونت العينة من (60) امرأة مصابة بسرطان الثدي من مستشفى الحكيم سعدان، اختيرت بطريقة قصدية، حيث اتبع في الدراسة المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع والهدف ، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية "عماد محمد احمد مخيمر (2002) وقام بالتقنين بالبيئة الجزائرية "بشير معمريه" حيث اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية (SPSS) والنسب المئوية والتكرارات، وكان من أهم النتائج : لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي مستوى متوسط من الصلابة النفسية، وكما نجد أنّ المرأة المصابة بمرض السرطان الثدي لديها مستوى متوسط لكل من بعُد الالتزام، وبُعد التحكم، وبعُد التحدي .

هدفت **دراسة عواد (2015)** إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة، ومعرفة إنْ كان هناك فروق في متوسطات الصلابة تعزى لمتغير (العمر الحالي، والمؤهل العلمي، ومعدل الدخل، وسنوات العمل في المصنع، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن)، استخدمت الباحثة استبانة الصلابة النفسية التي أعدها مخيمر (2002)، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (263) عاملة تم اختيارهن بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج مايلي: إنّ درجة الصلابة جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين أنّ بُعد الالتزام جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بُعد التحدي بدرجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الثالثة بُعد التحكم بدرجة متوسطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير العمر الحالي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبُعدي الالتزام والتحكم لصالح المبحوثات اللواتي أعمارهن (بين 30–40 سنة، وأكثر من 45 سنة)، في حين تبين أنّه لا يوجد فروق على بُعد

التحدي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبُعدي الالتزام والتحدي، في حين تبين وجود فروق في بعد التحكم لصالح المبحوثات اللواتي مؤهلاتهن العلمية دبلوم، ومن نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الصلابة النفسية تبعا لمتغير العمل في المصنع على الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبُعدي الالتزام والتحدي، في حين تبين وجود فروق في بعد التحكم لصالح المبحوثات اللواتي سنوات عملهن في المصنع أكثر من (10) سنوات، وأخيراً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الصلابة النفسية على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى تبعا لمتغيرات معدل الدخل، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

هدفت **دراسة عبد الحميد (2016)**، إلى معرفة فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الصلابة النفسية وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (24) أما تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة (12) وتجريبية (12)، وتراوحت أعمارهن ما بين (30–40) سنة، بمتوسط (35,76) وانحراف معياري (7.3)، واستخدم الباحث مقياس للصلابة النفسية ومقياس للضغوط النفسية، وبرنامج إرشادي، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\propto \leq 0.05$) في القياس البعدي في مستوى متوسط الصلابة النفسية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عن مستوى ($\propto \leq 0.05$) في القياس البعدي في مستوى الضغوط النفسية متوسط في الاتجاه الأفضل لصالح المجموعة التجريبية، بينما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى الصلابة النفسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والتتبعي في مستوى الضغوط النفسية، وقام ا لباحث بتفسير النتائج وفق التراث النظري والدراسات السابقة وطرح التوصيات والمقترحات.

1.3.2.2 دراسات أجنبية عن الصلابة النفسية

تناولت **دراسة كلارك وهارتمان (Hartman & Clark,1996)** أثر الصلابة النفسية والتقييم (64) المعرفي على الحالة الصحية والشعور بالكرب النفسي لدى عينة من الراشدين ؛ بهدف تحديد أثر الصلابة النفسية والتقييم المعرفي، على الحالة الصحية والشعور بالكرب النفسي، لدى عينة من الراشدين القائمين على رعاية أقار بهم من المسنين، تكونت عينة الدراسة من (53) شخصاً تراوحت أعمارهم بين (22–84) سنة، بمتوسط عمري قدره (59) عاماً وانحراف معياري (9.14)، هذا وقد بلغت نسبة الإناث في العينة (68%) تكونت أدوات الدراسة من مقياس التكرار والمدة، وقائمة المشكلات السلوكية، ومقياس المشاركة في المهمة، وقائمة النظرة الشخصية، وقائمة بيك للاكتئاب،

ومقياس الحالة الطبية والأعراض الجسمية، و قد أشارت النتائج إلى دور الصلابة في تقليل أثر الضغوط وزيادة الصحة النفسية، كما أنّ الصلابة النفسية والتقييم المعرفي يساعدان على التنبؤ بالكرب النفسي، وذلك من خلال درجات الاكتئاب والرضا عن الحياة (راضي، ٢٠٠٨) .

وأجرى **رايس (Rice,1997)** دراسة عن أثر استخدام بر نامج منظم للصلابة النفسية على الضغط لدى النساء الجامعيات حيث شاركت في البرنامج (62) طالبة، ومن خلال فحص التدريب على الصلابة النفسية ومدى تأثيره على الاكتئاب واليأس وتقدير الذات وأحداث الحياة السلبية الضاغطة ، فوجد أنَّ تعليم مفاهيم الصلابة النفسية والتدريب عليها كان له الأثر الإيجابي الهام على جميع المتغيرات ما عدا تقدير الذات، كما أكدت نتائج دراسة بجبي (Bigbee, 1992) أن الصلابة النفسية أثرت تأثيراً معتدلاً على أحداث الحياة السلبية الضاغطة ، وأنّ الذكور يتحملون الأحداث السلبية الضاغطة أكثر من الإناث (نقلاً عن المفرحي والشهري، 2008).

هدفت دراسة ميلندز وآخرين (Melenez, et al, 2008) إلى تحليل تأثير الصلابة النفسية، والأداء الوظيفي الجسمي، والعوامل الديمغرافية، والاجتماعية على الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (181) من كبار السن في دور رعاية المسنين تراوحت أ عمارهم (94-65) عاما من المسنين والمسنات، ودلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين العمر ودرجة ارضا عن الحياة، ووجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية وأبعاد الرضا عن الحياة.

4.2.2 دراسات ربطت بين الامن النفسي والصلابة النفسية:

هدفت **دراسة المفرجي والشهري (2008)** إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وتكونت عينة الدراسة من (445) من طلاب وطالبات جامعة أم القرى (مرحلة البكالوريوس، والدبلوم العالي في التربية)، منهم (223) ذكور و(222) إناث، وتراوحت أعمارهم بين 19-26 عاماً، واستخدم الباحثان أداوت الدراسة الممثلة في مقياس الأمن النفسي من إعداد لواوه حمادة وعبداللطيف (2002)، كما تم استخدام المقياس في البيئة الكويتية، ومقياس للصلابة النفسية قام ببنائه يونكن وبتز (Younkin & Betz, 1996) ، وأسفرت الدراسة عن وجود ع لاقة موجبة ودالة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كذلك وجود فروق في كل من متغير الجنس ومحل الإقامة في الأمن النفسي والصلابة النفسية.

هدفت **دراسة العسود (2011)** إلى معرفة مستوى الأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية والعلاقة بينهما في محافظة الخليل، وإلى معرفة

العلاقة بالمتغيرات التالية : (عمر الزوجة، ومؤهلها العلمي، وعدد الأبناء الذكور، والإناث، وعملها، وقيمة الدخل الشهري للأسرة، وسنوات محكومية الزوج)، وتكون مجتمع الدراسة من زوجات الأسرى الفلسطينيات في السجون الإسرائيليةِ، في محافظة الخليل لعام (2010-2011) واللواتي تزيد سنوات محكومية أزواجهن عن عشر سنوات والبالغ عددهن (536)، وأجريت الدراسة على عي نة قوامها (105) من زوجات الأسرى، أي بنسبة (20%) تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدمت الباحثة أداوت الدراسة الممثلة في استبيان الأمن النفسي من إعداد الباحثة، واستبيان للصلابة النفسية من إعداد (مخيمر، 2000)، وأوضحت النتائج أن الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى المبحوثات جاءت بدرجة متوسطة، أما أكثر أبعاد الأمن النفسي انتشارا لديهن تمثّل في بُعد (الشعور بالانتماء) معبّراً عن درجة مرتفعة وفي بُعد (الشعور بالسلامة) معبّراً عن درجة متوسطة، بينما (الشعور بتقبل الآخرين) جاء أقلها معبّراً عن درجة متوسطة، أما على الدرجة الكليةِ للصلابة النفسية فقد جاء معبّراً عن درجة مرتفعة، وأكثر أبعاد الصلابة النفسية انتشارا لدى زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلي ة تمثلت في بُعد (الالتزام) حيث جاء معبّراً عن درجة مرتفعة، ثانيا بُعد (التحدي) معبّراً عن درجة مرتفعة، بينما التحكم أقلها، حيث جاء معبّراً عن درجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى، تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، وعدد الأبناء الذكور، والإناث)، أما عمل المبحوثة فقد أظهر فرقاً على الدرجة الكلية للأمن النفسي لصالح اللواتي لا يعملن، وفرق في قيمة الدخل الشهري على الدرجة الكلية ، وبُعدَيْ الشعور بالانتماء والشعور بتقبل الاخرين ، والرفض بعد الشعور بالسلامة، وكذلك ظهر الفرق في سنوات محكومية الزوج على درجة الكلية للأمن النفسي لصالح الزوجات اللواتي سنوات محكومية أزواجهن (أكثر من 30 سنة)، وأيضا أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لدى زوجات الأسرى في مستوى الصلابة النفسية، تبعا لمتغيرات الدراسة باستثناء الدخل الشهري فقد تبين أنّ هناك فرقاً في الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح اللواتي محكومية أزواجهن (اكثر من 30 سنة).

هدفت **دراسة القيسي (2012)** إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات المرضى الفصاميين، تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر الزوجة، مؤهل العلمي، المهنة، معرفة الزوجة بمرض الزوج)، تكون مجتمع الدراسة من جميع زوجات المرضى الفصاميين في مستشفى الأمراض النفسية والعقلية في الضفة الغربية البالغ عددهم (3300) للعام 2012/2011 وفقا لإحصائية مستشفى د . كمال للطب النفسي، كما اشتملت عينه الدراسة (187) زوجة، أي بنسبة (5.6%) من مجتمع الدراسة اختيروا بطريقة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من مقياسين : أحدهما

يقيس الأمن النفسي المستمد من مقياس ماسلو للأمن النفسي والذي تكون من (35) فقرة، والآخر مقياس الصلابة النفسية الذي تكون من (34) فقرة، وزعت على ثلاث محاور وهي : الالتزام، والتحكم، والتحدي، وتم التأكد من صدق وثبات المقياسين، كما تم تحليل البيانات بواسطة برنامج (SPSS)، وأظهرت الدراسة أن درجة الأمن النفسي لدى زوجات المرضى الفصاميين كانت متوسطة (3.45)، مع إنحراف معياري (4.90)، مما يشير إلى وجود مجتمع داعم نوعا ما للزوجات، كما تبين بأنّ درجة الصلابة النفسية لدى زوجات المرضى الفصاميين كانت متوسطة أيضا (3.17)، مع إنحراف م عياري (0.39)، وقد جاء في مقدمة مؤشرات الصلابة النفسية : الالتزام، التحدي، فالتحكم، وتبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\propto \leq 0.05$) في درجة الأمن النفسي لدى زوجات المرضى الفصاميين تعزى لمتغير المهنة، لصالح الموظفة كون المرأة الموظفة تكون م ستقلة اقتصاديا ولا تشعر بأنها عبء على أحد، بل تشعر بالمقابل بالإنجاز، وتبين كذلك فروق دالة إحصائيا في متغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلات على البكالوريوس فأعلى، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\propto \leq 0.05$) في درجة الأمن النفسي لدى زوجات المرضى الفصاميين تعزى لمتغير العمر، فيما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\propto \leq 0.05$) في درجة الصلابة النفسية لدى زوجات المرضى الفصاميين تعزى لمتغير المهنة، وكانت الفروق في محور الالتزام لصالح الموظفات، اللواتي كانت درجة الصلابة النفسية عن دهن أعلى، فيما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\propto \leq 0.05$) في درجة الصلابة النفسية لدى زوجات المرضى الفصاميين تعزى لكل متغير.

هدفت **دراسة العجمي، والعاصمي (2015)**، إلى استكشاف العلاقة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى عينة من أبناء ا لمطلقين في دولة الكويت، وبيان الفروق بين الذكور والإناث، وكذل ك التعرف على الفروق بين أبناء المطلقين المقيمين عند الأم والمقيمين عند الأب. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، بواقع (50) من الذكور و(50) من الإناث من أبناء المطلقين، راوحت أعمارهم من (15–17) سنة، حيث اختيروا من بعض المدارس الثانوية بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت، وتحقيقا لهذا الغرض؛ استخدم الباحثان : مقياس الأمن النفسي، ومقياس الصلابة النفسية، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ودالة بين الأمن النفسي والصلابة النفسية لدى أبناء الطلاق، كذلك وجود فروق لكل من متغير الجنس ومحل الإقامة في الأمن النفسي والصلابة النفسية.

5.2.2 تعقيب على الأدب النظري والدرسات السابقة:

يتضح مما سبق أنّ الأمن النفسي أصبح مطلباً للشعب الفلسطيني، بشكل عام وحاجه نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف، سواء في ا لخارج أو الداخل، فالإحساس بالأمن والطمأنينة سياج ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان، وهو عامل مهم في حياة الإنسان بشكل عام وبشكل خاص لدى زوجات الأسرى، فأصبح مطلب الأمن النفسي لديهن أكثر الحاحاً، ويرجع ذلك إلى فقدانهن الزوج الذي له الدور الأ كبر في توفير الأمن و الحب والدفء، وقد وضّح ماسلو بأنّ الأمن حاجة ضرورية من الحاجات اللازمة للتمتع بالصحة الجيدة ، وأنّ تجربة الأسر من التجارب الصعبة في حياة الإنسان ، إذ تترك أثراً على زوجات الأسرى ، وتذبذب الأمن النفسي لديهن ، وبعدم تمتعهن بهذا الأمن يصبحن غير قادرات على تكوين علا قات اجتماعية ناجحة، فتضعف إرادتهن وتحديهن وصبرهن؛ لذامساعدة زوجات الأسرى على التمتع بالأمن النفسي والتعامل معه بشكل إيجابي، من خلال تدعيم الصلابة النفسية، وهي عملية التكيف السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل، والقدرة على التحكم بال مشاعر، والقدرة على حل المشاكل وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، و إمتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط الحياتية، مما ينعكس على قوة الإرادة والتحدي والصبر والإيمان بالله عز وجل، وذلك ينعكس على التعامل مع الأخرين والاندماج في المجتمع لتحقي ق أهداف سامية تحقق التقدم نحو الأفضل، وأنّ الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للشخص خصوصاً لزوجات الأسرى ويعينهن على التكيّف مع الأحداث الضاغطة، وتخلق نمطا من الشخصية القوية شديدة الإحتمال تستطيع أنْ تقاوم الضغوط وتخفف من آثارها السلبية، بحيث تصبح الزوجة قادرة على التحكم في مشاعرها ومشكلاتها وحلها، وقادرة على الإلتزام والتحكم والتحدي لتصل الى مرحلة التكيف والتعايش.

استعرضت الباحثة العديد من الدراسات السابقة سواء التي تتعلق بزوجا ت الأسرى، أو التي تتعلق بالأمن النفسي والصلابة النفسية، وقد كانت هذه الدراسات حديثة نسبيا في الموقع الجغرافي في منطقة رام الله والبيرة؛ مما يؤكد على أهمية هذا الموضوع، وقد توصلت معظم الدراسات إلى أنَّ الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية، يؤثر بشكل إيجابي على الصحة النفسية والبدنية وعلى مواجهة الإحباطات، وتزيد من قدرة الفرد على حل ا لمشكلات واتخاذ القرارات بطريقة إيجابية، خاصةً زوجة الأسير، التي تحمل كامل المسؤولية في الأسرة، ومن حيث الدراسات لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة واحدة الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة، ومما سلف يظهر أنَّ العديد من الدراسات أجمعت على أهمية متغيرات في

الدراسة (الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية)، وأثرها في مواجهة الضغوط والكوارث، وأظهرت نتائج الدراسات السابقة مدى ارتباط الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية بكل من التوافق الصحي وقوة "الأنا" وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وسلوك العناية بالذات، كما ارتبطت الصلابة النفسية إيجاباً بالرضا وبأساليب المواجهة الفعالة، وظهرت كمنبّئ قوي في التخلص من الأمراض النفسية والجسمية والإجهاد النفسي، وأظهرت بعض الدراسات أنّ التدريب على الصلابة الن فسية كان له أثر إيجابي على خفض الاكتئاب والشعور باليأس، وتحمل أحداث الحياة السلبية، كما كشفت نتائج دراسة(كوبازا) أنّ الأشخاص الأكثر صلابة نفسية هم أقل تعرضاً للضغوط وأكثر صموداً وإنجازاً وضبطاً داخلياً، ويتميّزون بالمرونة العالية والنشاط ، وأنّ الصلابة تمثّل مصدراً للمقاومة والصمود والوقاية من الآثار التي تحدثها ضغوط الحياة.

وأثبتت بعض الدراسات السابقة أنّ اعتقال الزوج له أثر سلبي حيث تواجه المرأة الفلسطينية عبئاً كبيراً في تحمل المسؤولية برئاسة أسرة، كما أُثْبِتَ في دراسة عابد (2004) أنَّ المرأة في ظل غياب زوجها تواجه منافسين مختلفين يؤثرون في قراراتها سواء من أهل الزوج أوالأصدقاء وصاحب العمل والجيران، ناهيك عن تقوّل الناس ونقدهم، ويضاف إلى الدراسة حالة الفقر العام التي تعيشها غالبية الأسر التي ترأسها نساء، حيث تناولت دراسة عابد (2016) بناء برنامج إرشادي يس‌تند إلى النظرية الإنسانية وتطبيقه في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث أنّ اعتقال الزوج يترك أثراً على نفسية الزوجة، ومما تبين أنّ هناك ضغوطاً نفسية لدى زوجات الأسرى، واضطرابات في النوم وعلامات القلق وعدم الشعور بالأمن النفسي مما يؤثر على صلابتهن النفسية.

أيضاً تناولت بعض الدراسات السابقة الأمن النفسي والصلابة النفسية من جوانب وأبعاد متنوعة، كتناول دراسة خويطر والطهراوي (2010) للعلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) في قطاع غزة من خلال معرفة مستوى الشعور بالوحدة النفسية للمرأة المطلقة والأرملة، حيث اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أنّ متوسطات الشعور بالأمن النفسي تختلف لدى زوجات الأسرى باختلاف مؤهلاتهن العلمية، لعل دراسة العسود (2011) التي هدفت إلى معرفة مستوى ا لأمن النفسي ومستوى الصلابة النفسية لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في السجون الإسرائيلية والعلاقة بينهما في محافظة الخليل أكثر الدراسات اقترابا.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التحقق في العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية، سيتم في هذا الفصل وصف منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وكيفية اختيار العينة، كما سيتم عرض وصفاً مفصلاً لمقاييس الدراسة، وصدقها، وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج.

2.3 منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي، لأنّه المنهج المناسب في مثل هذه الدراسات التربوية والنفسية، حيث أنّه يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة وقياسها كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، حيث أن المنهج الإرتباطي يسعى إلى المقارنة بين مجموعتين منفصلتين أو أكثر من العوامل وذلك بإستخدام مقاييس كمية، وأيضاً فإنّ إيجاد العلاقات سمة أساسية فيه.

3.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع هذه الدراسة من جميع زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية القابعين في سجون الإحتلال الإسرائيلي المسجلين لدى وزارة الأسرى، ومؤسسة الصليب الأحمر الفلسطينية، ممن أمضوا أكثر من عشر سنوات في الأسر من محافظة رام الله والبيرة خلال العام (2017/2016)، والبالغ عددهن (180) زوجة، حيث يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية عام (2016)، (7325) أسيراً فلسطينياً، موزعين على (22) سجناً ومركز توقيف إلى جانب معتقلي عاصيون وحوارة التابعين لقيادة جيش الاحتلال ومن بينهم (473) أسير محكومين بالمؤبد: وهم أسرى أُصْدِرَ الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة، ومن بينهم (180) قد أمضوا عشر سنوات فما فوق في سجون الاحتلال.

4.3 عينة الدراسة

فإنّها؛ ولصغر مجتمع الدراسة (180) زوجة أسير سعت الباحثة إلى اختيرت بطريقة المعاينة القصدية وقد شكلت العينة نسبه (77.77%) من المجتمع الأصلي. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات: العمر، والمؤهل العلمي، ومدة الحكم (الاعتقال)، وعدد الأبناء، والعمل لزوجة الأسير:

جدول (1.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات: العمر والمؤهل العلمي ومدة الحكم (الاعتقال)، وعدد الأبناء، والعمل

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 40 سنة	94	%67.1
	أكثر من 40 سنة	46	%32.9
المجموع		140	%100
المؤهل العلمي	توجيهي فأقل	49	%35.0
	دبلوم	49	%35.0
	بكالوريوس فأعلى	42	%30.0
المجموع		140	%100
مدة الحكم (الاعتقال)	من 10-14 سنة	19	%13.6
	من 15-20 سنة	36	%25.7
	أكثر من 20 سنة	85	%60.7
المجموع		140	%100
عدد الأبناء	لا يوجد	9	%6.4
	من 1-3 أبناء	101	%72.1
	أربعة أبناء فأكثر	30	%21.5
المجموع		140	%100
العمل	تعمل	51	%36.4
	لا تعمل	89	%63.6
المجموع		140	%100

5.3 مقاييس الدراسة

بهدف جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، استُخدم مقياسيين هما: مقياس الشعور بالأمن النفسي، ومقياس الصلابة النفسية، وفيما يلي توضيح اجراءات بناؤهما:

1) مقياس الشعور بالأمن النفسي:

بهدف قياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تم بناء مقياساً ضم في صورته الأول ية (40) فقرة موزعة إلى (4) مجالات هي : الثقة بالنفس، وتقبل الآخرين، والإنتماء، والرضا والسلامة، وذلك من خلال مراجعة الباحثة للأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة، مقياس ماسلو (Maslow)، بركات (2012)، التي تناولت موضوعات شبيهة بموضوع الدراسة، تم بعد ذلك التحقق من صدق وثبات الأداة حسب الآتي:

صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (المحكمين):

للتحقق من صدق مقياس الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الإ حكام العالية بصورته المبدئية اتبعت طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، فعُرض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (9) أفراد، يحملون درجات علمية عليا، ويعملون في جامعات فلسطينية عد ة، ومواقع أخرى "انظر ملحق رقم 1"، حيث طُلب منهمالحكمعلى صلاحية الفقرات، ومدى ملائمتها لموضوعها ومجالها، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها،واضافة أية ملاحظات أخرى يرتأونها مناسبة، وبناء على توصية المحكمين تم دمج مجالي الانتماء، والرضا والسلامة ليشكلا مجالاً واحداً، كما حذفت (9) فقرات هي: (5، 14، 25، 26، 27، 28، 32، 34، 35)، وأُضيفت (7) فقرات هي: (14، 25، 26، 27، 31، 32)، وتم تعديل صياغة (3) فقرات، ليستقر مقياس الشعور بالأمن النفسي على (38) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، وذلك في نهاية مرحلة الصدق الظاهري.

ب- صدق البناء

بعد الانتهاء من مرحلة تحكيم مقياس الشعور بالأمن النفسي، جرى التحقق من صدق البناء له، حيث تمَّ حساب معامل الإ رتباط بين متوسط كل فقرة من فقرات المقياس مع المتوسط الكلي له، وفحص مستوى دلالته، عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك على أفراد عينة الدراسة الفعلي، وكانت نتيجة هذه الطريقة كما هو مبين في الجدول (2) الآتي:

جدول رقم (2.3): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين متوسط كل فقرة من فقرات مقياس الشعور بالأمن النفسي والمتوسط الكلي للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	.565**	11	.490**	21	.580**	21	.602**
2	.141	12	.493**	22	.442**	32	.675**
3	.620**	13	.598**	23	.442**	33	.728**
4	.494**	14	.500**	24	.166	34	.442**
5	.365**	15	.519**	25	.519**	35	.166
6	.120	16	-.156-	26	.602**	36	.435**
7	.572**	17	.642**	27	.153	37	.257**
8	.118	18	-.036-	28	-.026-	38	.525**
9	.378**	19	.537**	29	-.076-		
10	.609**	20	.552**	30	.612**		

* قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

** قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول (2.3) أن معاملات الارتباط بين متوسط كل فقرة من فقرات مقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي والمتوسط الكلي للمقياس قد كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الاخصائية ($\alpha \geq 0.05$)، باستثناء (10) فقرات، والتي تحمل الأرقام (2، 6، 8، 16، 18، 24، 27، 28، 29، 35) "انظر ملحق رقم 2"، حيث تم حذفها من المقياس بصورته النهائية، ونتائج الصدق السابقة – الظاهري والبنائي– تشير إلى وجود معاملات صدق مقبولة لم قياس الشعور بالأمن النفسي وأنه يتمتع بقدرة لقياس الشعور بالأمن النفسي بدقة وموضوعية، ويمكن الإ عتماد عليه لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، ليستقر المقياس في نهاية مرحلة الصدق على (28) فقرة.

ثبات المقياس:

للتحقق من درجة ثبات مقياس الشعور بالأمن النفسي تم اتباع طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، بإستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على عينة الدراسة الفعلية، وقد بلغت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة لمقياس الشعور بالأمن النفسي الكلي ومجالاته كما هو مبين في الجدول (3.3) الآتي:

جدول (3.3): قيمة معامل الثبات كرونباخ–ألفالمقياس الشعور بالأمن النفسي ومجالاته

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الشعور بالثقة بالنفس	10	0.812
الشعور بتقبل الاخرين	8	0.731
الشعور بالانتماء والرضا والسلامة	10	0.772
مقياس الامن النفسي ككل	28	0.903

يتبين من الجدول (3) أن معامل الثبات لمقياس الشعور بالأمن النفسي ككل قد بلغ (0.903)، في حين بلغ معامل الثبات لمجال الشعور بالثقة بالنفس (0.812)، ولمجال الشعور بتقبل الاخرين (0.731)، ولمجال الشعور بالانتماء والرضا والسلامة (0.772)، وهذه القيم (المعاملات) تعد مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

بعد كل ما سبق من إ جراءات استقر مقياس الشعور بالأمن النفسي على النحو الآتي " انظر ملحق 3":

القسم الأول: تكون من خطاب لأفراد العينة بالمطلوب.

القسم الثاني : المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيرات : العمر، والمؤهل العلمي؛ ومدة الحكم (الاعتقال) للزوج، وعدد الأبناء، والعمل.

القسم الثالث: مقياس الشعور بالأمن النفسي، الذي تكون في صورته النهائية من (28) فقرة، موزعة على (3) مجالات هي :مجال الشعور بالثقة بالنفس ومثلته الفقرات من (1–10)، ومجال الشعور بتقبل الآخرين ومثلته الفقرات من (11–18)، ومجال الشعور بالانتماء والرضا والسلامة، ومثلته الفقرات من (19–28)، صيغ قسم منها بصورة إيجابة كمؤشرات على الحالة الإيجابية للشعور بالأمن النفسي، في حين صيغ القسم الآخر بصيغة سلبية كمؤشرات على عدم الشعور بالأمن النفسي، وطُلب من المستجيبين (أفراد العينة) الإجابة عليه وفقا لسلم ليكرت الخماسي : (موافق جداً، موافق، الى حد ما، غير موافق، غير موافق جداً)، وفيما يلي تبيان أرقام الفقرات الايجابية والسلبية:

– الفقرات الايجابية هي: (1، 2، 3، 4، 6، 11، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20، 25، 26، 27، 28).

– الفقرات السلبية هي: (5، 7، 8، 9، 10، 13، 17، 21، 22، 23، 24).

تفسير النتائج:

لتفسير إستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالأمن النفسي استخدم المعيار النسبي الآتي:

(الحد الاقصى للاستجابة – الحد الادنى) ÷ عدد الدرجات

= (5–1) ÷ 5 = 4 ÷5 = 0.80

وعليه يصبح تقدير توزيع درجات الإ ستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي ح سب ما يتضمنه الجدول (4.3) الآتي:

جدول (4.3): توزيع درجات الاستجابة لافراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المدى للدرجة	5–4.21	4.20–3.41	3.40–2.61	2.60–1.81	1.80–1

2) مقياس الصلابة النفسية:

بهدف قياس مستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية صُمم مقياساً ضم في صورته الأولية (35) فقرة موزعة على (3) مجالات هي: الإلتزام، التحكم، والتحدي، وذلك من خلال مرتاجعة البا حثة للأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة، مقياس مخيمر (2002)، السعدي (2013)، عواد (2015)، التي تناولت موضوعات شبيهة بموضوع الدراسة، تم بعد ذلك التحقق من صدق وثبات الأداة حسب الآتي:

صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (المحكمين):

للتحقق من صدق مقياس الصلابة الرفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية بصورته المبدئية اتبعت طريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (9) أفراد من المتخصصين، ويحملون درجات علمية عليا، ويعملون في جامعات فلسطينية عدة، ومواق ع أخرى "انظر ملحق رقم (1)"، حيث طُلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات، ومدى ملائمتها لموضوعها ومجالها، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها، واضافة أية ملاحظات أخرى يرتأونها مناسبة، وبناء على توصية المحكمين تم حذف (2) فقرات هي: (21، 31)، بينما تم اضافة فقرة واحدة هي الفقرة (30)، وتم تعديل صياغة (8) فقرات، ليستقر

مقياس الصلابة النفسية على (34) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، وذلك في نهاية مرحلة الصدق الظاهري.

ب- صدق البناء:

بعد الانتهاء من مرحلة تحكيم مقياس الصلابة النفسية، جرى التحقق من صدق البناء له، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين متوسط كل فقرة من فقرات المقياس مع المتوسط الكلي له، وفحص مستوى دلالته، عند مستوى الدلالة الاحصائية ($0.05\geq\alpha$)، وذلك على أفراد عينة الدراسة الفعلي، وكانت نتيجة هذه الطريقة كما هو مبين في الجدول (5.3) الآتي:

جدول رقم (5.3): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين متوسط كل فقرة من فقرات مقياس الصلابة النفسية والمتوسط الكلي للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	.368**	11	.383**	21	.446**	21	.632**
2	.310**	12	.479**	22	.638**	32	-.243-
3	.586**	13	.509**	23	.714**	33	.457**
4	.509**	14	.325**	24	.564**	34	-.224-
5	.214*	15	.514**	25	.715**		
6	.637**	16	-.019-	26	.351**		
7	.283**	17	.399**	27	.184*		
8	.079	18	.546**	28	.453**		
9	.229**	19	.591**	29	.520**		
10	.270**	20	.470**	30	.373**		

*** قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)**

**** قيمة معامل ارتباط بيرسون دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)**

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الإرتباط بين متوسط كل فقرة من فقرات مقياس مستوى الصلابة النفسية والمتوسط الكلي للم قياس قد كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الاخصائية ($0.05\geq\alpha$)، باستثناء (4) فقرات، والتي تحمل الأرقام (8، 16، 32، 34) "انظر ملحق 4"، حيث تم حذفها من المقياس بصورته النهائية، ونتائج الصدق السابقة – الظاهري والبنائي– تشير إلى وجود معاملات صدق مقبولة لمقياس ا لصلابة النفسية وأنه يتمتع بقدرة لقياس الصلابة النفسية بدقة وموضوعية،

ويمكن الإعتماد عليه لتحقيق أغراض الدراسة الحالية، ليستقر المقياس في نهاية مرحلة الصدق على (30) فقرة.

ثبات المقياس:

للتحقق من درجة ثبات مقياس الصلابة النفسية تم اتباع طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، بإستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك على عينة الدراسة الفعلية، وقد بلغت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة لمقياس الصلابة النفسية الكلية ومجالاتها كما هو مبين في الجدول (6.3) الآتي:

جدول (6.3): قيمة معامل الثبات كرونباخ–ألفا لمقياس الصلابة النفسية

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الالتزام	11	0.754
التحكم	8	0.772
التحدي	11	0.792
مقياس الصلابة النفسية ككل	30	0.830

يتبين من الجدول (6.3) أن معامل الثبات لمقياس الشعور بالصلابة النفسية ككل قد بلغ (0.830)، في حين بلغ م عامل الثبات لمجال الالتزام (0.754)، ولمجال التحكم (0.772)، ولمجال التحدي (0.792)، وهذه القيم (المعاملات) تع مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

بعد كل ما سبق من اجراءات استقر مقياس الصلابة النفسية على النحو الآتي "انظر ملحق (5)":

القسم الأول) تكون من خطاب لأفراد العينة بالمطلوب.

القسم الثاني) المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيرات : العمر، والمؤهل العلمي؛ ومدة الحكم (الاعتقال) للزوج، وعدد الأبناء، والعمل.

القسم الثالث) مقياس الصلابة النفسية، الذي تكون في صورته النهائية من (30) فقرة، موزعة على (3) مجالات هي:مجال الإلتزام ومثلته الفقرات من (1–11)، ومجال التحكم ومثلته الفقرات من (12–19)، ومجال التحدي ومثلته الفقرات من (20–30)، صيغ قسم منها بصو رة ايجابة كمؤشرات على الحالة الإيجابية للصلابة النفسية، في حين صيغ القسم الآخر بصيغة سلبية كمؤشرات عل ى عدم الشعور بالصلابة النفسية، وطُلب من المستجيبين (أفراد العينة) الاجابة عليه وفقا لسلم ليكرت

الخماسي: (بدرجة كبيرةجداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وفيما يلي تبيان أرقام الفقرات الإيجابية والسلبية:

- الفقرات الإيجابية هي: (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 16، 17، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 27، 28، 29، 30).
- الفقرات السلبية هي: (5، 13، 15، 24، 26).

تفسير النتائج

لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية استخدم المعيار النسبي الآتي:

(الحد الاقصى للاستجابة – الحد الادنى) ÷ عدد الدرجات

= (5–1) ÷ 5 = 4 ÷5 = 0.80

وعليه يصبح تقدير توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي حب ما يتضمنه الجدول (7.3) الاتي:

جدول (7.3): توزيع درجات الاستجابة لافراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المدى للدرجة	5–4.21	4.20–3.41	3.40–2.61	2.60–1.81	1.80–1

6.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

تضمنت هذه الدراسة نوعين من المتغيرات الأولى مستقلة، والأخرى تابعة، وفيما يلي توضيحاً لها:

1. **المتغيرات المستقلة، وتتمثل بالآتي:**

- العمر؛ وله مستويان هما: (أقل من 40 سنة، أكثر من 40 سنة).
- المؤهل العلمي؛ وله ثلاثة مستويات هي: (توجيهي فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى).
- مدة الحكم (الإعتقال) للزوج؛ وله ثلاثة مستويات هي : (من 10–14 سنة، من 15 الى20 سنة، أكثر من 20 سنة)
- عدد الأبناء؛ وله ثلاثة مستويات هي: (لا يوجد، من 1–3 أبناء، أربعة أبناء فأكثر)
- العمل؛ وله مستويان هما: (تعمل، لا تعمل)

2. **المتغيرات التابعة وتتمثل بالاتي:**

- مستوى الشعور بالأمن النفسي، وتمثله (28) فقرة.
- مستوى الصلابة النفسية، وتمثله (30) فقرة.

7.3 خطوات تنفيذ الدراسة

بعد بناء مقاييس الدراسة المناسبة والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بعدة خطوات وفقاً للآتي:

1) تم تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة.
2) قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الشعور بالأمن النفسي ، والصلابة النفسية، على أفراد عينة الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2017/2016).
3) بعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات التي أجاب عنها أفراد العينة، قامت الباحثة بفرزها وتصنيفها لفحصها والتأكد من الاجابة عنها بطريقة صحيحة، وقد تبين أن (11) استبانة منها كانت غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبذلك يكون العدد المتبقي من الاستبانات (140) استبانة من أصل (151) استبانة، تم بعد ذلك تفريغها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً.

8.3 المعالجات الإحصائية للبيانات

بعد جمع الإستبانات من عينة الدراسة، وللأجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، قامت الباحثة بتفريغ إجابات أفراد العينة، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستعمال برمجية الـ (spss)، مستعيناً بمختص أحصائي، وتم:

1- حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية.
2- أجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test).
3- أجري اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
4- أجري اختبار أقل فرق دال احصائيا للمقارنات البعدية (LSD).
5- أجري اختبار العلاقة بيرسون (Pearson Correlation).

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة ومناقشتها:

سعت الدراسة إلى إجابة جملة من الأ سئلة وفحص عدد من الفرضيات، وصولاً لإ هدافها، حيث سيتم خلال هذا الفصل عرض لنتائج الإجابة على الإسئلة وفحص الفرضيات في ضوء إجابات أ فراد العينة.

1.1.4 النتائج المتعلقة بإجابة أسئلة الدراسة:

1.1.1.4 النتائج المتعلقة بإ جابة السؤال الأول وهو: ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والإ نحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس الشعوربالأمن النفسي، وللدرجة الكلية لكل مجال ونتائج الجداول (8.4)، (9.4)، (10.4) تبين ذلك، فيما يبين الجدول (8.4) ترتيب مجالات مقياس الشعوربالأمنالنفسي الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

أ) مجال الشعور بالثقة بالنفس:

من أجل تفسير نتائج السؤال الأول الخاص بمجال الشعور بالثقة بالنفس فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما هو في الجدول الآتي:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة في مجال الشعور بالثقة بالنفس مرتبة تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
1	4	التزم بما أقول	4.09	0.738	81.8	كبيرة
2	7	بعد اعتقال زوجي أصبحت متقلبة المزاج	3.99	0.982	79.8	كبيرة
3	5	أشعر بالقلق على مستقبل أسرتي	3.92	0.910	78.4	كبيرة
4	9	تُجرح مشاعري بسهولة	3.82	0.825	76.4	كبيرة
5	6	أستطيع السيطرة على مشاعري	3.74	1.048	74.8	كبيرة
6	8	يصعب علي أن أعيش على طبيعتي	3.54	0.940	70.8	كبيرة
7	3	أستطيع أن اتقبل النقد بروح طيبة	3.44	0.954	68.8	كبيرة
8	10	أشعر أن حظي في الحياة قليل	3.36	1.106	67.2	متوسطة
9	1	أشعر عادة بالرضا والاكتفاء	2.92	1.126	58.4	متوسطة
10	2	أشعر بأنني أحصل على قدر كاف من الثناء	2.82	1.034	56.4	متوسطة
المتوسط الكلي لمجال الشعور بالثقة بالنفس			**2.84**	**.598**	56.8	متوسطة

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الكلي لمجال الشعور بالثقة بالنفس لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة قد كان بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (2.84)، وإنحراف معياري (.598)، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال الشعور بالثقة بالنفس فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "التزم بما أقول " بمتوسط حسابي قدره (4.09)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلته ا الفقرة "بعد اعتقال زوجي أصبحت متقلبة المزاج " بمتوسط حسابي قدره (3.99)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "أشعر بالقلق على مستقبل أسرتي " بمتوسط حسابي قدره (3.92)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "تُجرح مشاعري بسهولة " بمتوسط حسابي قدره (3.82)، وبدرجة تقدير كبيرة، وثم الفقرة "أستطيع السيطرة على مشاعري " بمتوسط حسابي قدره (3.74)، وبدرجة تقدير كبيرة، أمابالنسبة للفقرة "أشعر بأنني أحصل على قدر كاف من الثناء" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (2.82)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلتها الفقرة "أشعرعادة بالرضا

والاكتفاء" بمتوسط حسابي قدره (2.92)، وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً، ثم الفقرة "أشعر أن حظي في الحياة قليل" بمتوسط حسابي قدره (3.36)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة "أستطيع أن اتقبل النقد بروح طيبة" بمتوسط حسابي قدره (3.44)، وبدرجة تقدير كبيرة، وإنتهاءً بالفقرة "يصعب علي أن أعيش على طبيعتي" والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (3.54)، وبدرجة تقدير كبيرة أيضاً.

ب) مجال الشعور بتقبل الآخرين:

لتحديد مجال الشعور بتقبل الآخرين لعينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (2.4):المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال الشعور بتقبل الآخرين مرتبة تنازلياً.

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
1	15	أشعر بتقبل الآخرين لي	3.84	0.638	76.8	كبيرة
2	14	أشعر بالحب تجاه الآخرين	3.64	0.681	72.8	كبيرة
3	17	ينتابني شعور بالانزعاج من الناس	3.59	1.106	71.8	كبيرة
4	11	أشعر بصدق علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين	3.29	1.055	65.8	متوسطة
5	18	أحصل على قدر كاف من التقدير والاحترام	3.24	0.666	64.8	متوسطة
6	13	أشعر بنظرات الاستغلال في عيون الاخرين	3.15	1.045	63.0	متوسطة
7	16	لي الكثير من الأصدقاء المخلصين	3.10	1.134	62.0	متوسطة
8	12	أشعر بتعاطف الآخرين معي	3.01	0.941	60.2	متوسطة
المتوسط الكلي لمجال الشعور بتقبل الآخرين			**3.17**	**0.548**	63.4	متوسطة

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الكلي لمجال الشعور بتقبل الآخرين لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة قد كان بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.17)، وإنحراف معياري (.548)، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال الشعور بتقبل الآخرين فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "أشعر بتقبل الآخرين لي " بمتوسط حسابي قدره

(3.84)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها الفقرة "أشعر بالحب تجاه الآخرين " بمتوسط حسابي قدره (3.64)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "ينتابني شعور بالانزعاج من الناس " بمتوسط حسابي قدره (3.59)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "أشعر بصدق علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين " بمتوسط حسابي قدره (3.29)، وبدرجة تقدير متوسطة، أما بالنسبة للفقرة "أشعر بتعاطف الآ خرين معي" بمتوسط حسابي قدره (3.01)، وبدرجة تقديرمتوسطة، ثم الفقرة "لي الكثير من الأصدقاء المخلصين" بمتوسط حسابي قدره (3.10)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة "أشعر بنظرات الاستغلال في عيون الاخرين" بمتوسط حسابي قدره (3.15)، وبدرجة تقدير متوسطة، وإنتهاءً بالفقرة "أحصل على قدر كاف من التقدير والاحترام" والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (3.24)، وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً.

ج) مجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة:

لتحديد مجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة لعينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الشعوربالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة مرتبة تنازلياً.

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
1	24	أشعر بالخوف من المستقبل	3.71	0.962	74.2	كبيرة
2	22	أشعر كثيراً بالظلم	3.55	0.977	71.0	كبيرة
3	21	أقلق بشأن سوء حظي في المستقبل	3.51	1.122	70.2	كبيرة
4	26	اشعر بالاستقرار مع أسرتي	3.45	1.041	69.0	كبيرة
5	23	أشعر بالعصبية والضيق لأتفه الأسباب	3.39	.902	67.8	متوسطة
6	19	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.	3.34	1.197	66.8	متوسطة
7	25	يمكنني أن أكون مرتاحة مع نفسي	3.33	0.970	66.6	متوسطة
8	28	أستطيع ضبط نفسي عند الانفعالات	3.32	0.742	66.4	متوسطة
9	20	كثيراً ما أشعر بأن الحياة تستحق أن أعيشها	3.27	1.137	65.4	متوسطة
10	28	أشعر بالصحة الجيدة	3.09	0.963	61.8	متوسطة
المتوسط الكلي لمجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة			**2.96**	**0.578**	59.2	متوسطة

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسط الكلي لمجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة قد كان بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (2.96)، وإنحراف معياري (.578)، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال الشعوربالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "أشعر بالخوف من المستقبل" بمتوسط حسابي قدره (3.71)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها الفقرة "أشعر كثيراً بالظلم" بمتوسط حسابي قدره (3.55)،وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "أقلق بشأن سوء حظي في المستقبل" بمتوسط حسابي قدره (3.51)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "اشعر بالاستقرار مع أسرتي" بمتوسط حسابي قدره (3.45)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثمتلتها الفقرة "أشعر بالعصبية والضيق لأتفه الأسباب" بمتوسط حسابي قدره (3.39)، وبدرجة تقدير متوسطة، أمابالنسبة للفقرة "أشعر بالصحة الجيدة" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (3.09)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلتها الفقرة "كثيراً ما أشعر بأن الحياة تستحق أن أعيشها " بمتوسط حسابي قدره (3.27)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة "أستطيع ضبط نفسي عند الانفعالات " بمتوسط حسابي قدره (3.32)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة "يمكنني أن أكون مرتاحة مع نفسي" بمتوسط حسابي قدره (3.33)، وبدرجة تقدير متوسطة، وإنتهاءً بالفقرة "أشعر بالسعادة في مكان إقامتي" والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (3.34)، وبدرجة تقدير متوسطة أيضاً.

لمقارنة مستويات مجالات الشعور بالأمن النفسي فيما بينها حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والإ نحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب مستوى الشعور بالأمن النفسي.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
الشعور بتقبل الآخرين	3.17	0.548	63.4	متوسطة
الشعور بالانتماء والاحساس بالرضا والسلامة	2.96	0.578	59.2	متوسطة
الشعور بالثقة بالنفس	2.84	0.598	56.8	متوسطة
المجال الكلي	2.98	0.513	59.6	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مجال الشعور بتقبل الآخرين قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية حيث كان متوسطه الحسابي (3.17)، يليه مجال الشعور بالانتماء وإحساسه بالرضا والسلامة والذي بلغ متوسطه الحسابي (2.96)، وأخيراً مجال الشعور بالثقة بالنفس والذي كان متوسطه الحسابي (2.84). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي الخاص بالشعور بالأمن النفسي (2.98).

2.1.1.4 النتائج المتعلقة باجابة السؤال الثانيه هو : ما مستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس الصلابة النفسية وللدرجة الكلية لكل مجال ونتائج الجداول (5.4)، (6.4)، (7.4) تبين ذلك، فيما يبين الجدول (5.4) ترتيب مجالات مقياس الصلابة النفسية الكلية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

أ) مجال الإلتزام:

لتحديد مجال الإلتزام لعينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال الإلتزام مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
1	11	أستطيع أن أتحمل مسؤولية أسرتي	4.37	0.627	87.4	كبيرة جداً
2	2	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين	4.36	2.593	87.2	كبيرة جداً
3	7	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي	4.34	0.737	86.8	كبيرة جداً
4	10	أشعر بالمسؤولية أتجاه زوجي	4.32	0.732	86.4	كبيرة جداً
5	1	لدي مبادئ معينة ألتزم بها	4.20	0.841	84.0	كبيرة
6	3	لحياتي هدفا أعيش من أجله	4.16	0.801	83.2	كبيرة
7	8	يوجد لدي هدف ما يدعو للتمسك به	4.16	1.088	83.2	كبيرة
8	4	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لمشكلاتهم	3.91	0.782	78.2	كبيرة
9	6	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها	3.23	1.243	64.6	متوسطة
10	5	أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك	2.21	1.255	44.2	قليلة
11	9	أهتم بنفسي كثيراً على حساب أسرتي	1.62	1.60	32.4	قليلة جداً
المتوسط الكلي لمجال الإلتزام			**3.86**	**0.472**	77.2	كبيرة

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسط الكلي لمجال الإلتزام لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة قد كان بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.86)، وإنحراف معياري (.472)، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال الإلتزام فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "أستطيع أن أتحمل مسؤولية أسرتي " بمتوسط حسابي قدره (4.37)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، تلتهاالفقرة "أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين " بمتوسط حسابي قدره (4.36)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، ثم الفقرة "أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي " بمتوسط حسابي قدره (4.34)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، ثم الفقرة "أشعر بالمسؤولية أتجاه زوجي " بمتوسط حسابي قدره (4.32)، وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وثم الفقرة "لدي مبادئ معينة ألتزم بها " بمتوسط حسابي قدره (4.20)، وبدرجة تقدير كبيرة، أما بالنسبة للفقرة "أهتم بنفسي كثيراً على حساب أسرتي" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (1.62)، وبدرجة تقدير قليلة جداً، تلتهاالفقرة "أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك " بمتوسط حسابي قدره (2.21)، وبدرجة تقدير قليلة، ثم الفقرة "أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها" بمتوسط حسابي قدره (3.23)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم تلتها الفقرة "أبادرب الوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لمشكلاتهم" والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (3.91)، وبدرجة تقدير كبيرة، وإنتهاءً بالفقرة "يوجد لدي هد ف ما يدعو للتمسك به " بمتوسط حسابي قدره (4.16)، وبدرجة تقدير كبيرة أيضاً.

ب) مجال التحكم:

لتحديد مجال التحكم لعينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والإ نحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال التحكم مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
1	14	عندما أضع خططي المستقبلية فإنني أكون متأكدة من مقدرتي على تنفيذها	3.95	0.771	79.0	كبيرة
2	12	استطيع إتخذ قراري بنفسي	3.70	1.216	74.0	كبيرة
3	19	أستطيع التحكم في انفعالاتي	3.64	.946	72.8	كبيرة
4	16	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه	3.63	1.115	72.6	كبيرة
5	18	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث	3.59	0.848	71.8	كبيرة
6	17	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	3.49	1.014	69.8	كبيرة
7	13	أتراجع سريعا حينما أفشل في مواجهة أمر ما	3.01	1.241	60.2	متوسطة
8	15	الحياة فرص وليس عمل وكفاح	2.53	1.056	50.6	قليلة
المتوسط الكلي لمجال التحكم			**3.56**	**0.644**	71.2	كبيرة

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسط الكلي لمجال التحكم لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة قد كان بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.56)، وإنحراف معياري (644.)، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال التحكم فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص "عندما أضع خططي المستقبلية فإنني أكون متأكدة من مقدرتي على تنفيذها " بمتوسط حسابي قدره (3.95)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "استطيع إتخذ قراري بنفسي" بمتوسط حسابي قدره (3.70)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "أستطيع التحكم في انفعالاتي" بمتوسط حسابي قدره (3.64)، وبدرجة تقدير كبيرة، وثم الفقرة "أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه " بمتوسط حسابي قدره (3.63)، وبدرجة تقدير كبيرة، أما بالنسبة للفقرة "الحياة فرص وليس عمل وكفاح " فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (2.53)، وبدرجة تقدير قليلة، تلتها الفقرة "أتراجع سريعا حينما أفشل في مواجهة أمر ما " بمتوسط حسابي قدره (3.01)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة "أسرتطيع التحكم في مجرى أمور حياتي " بمتوسط حسابي قدره (3.49)، وبدرجة تقدير كبيرة،

وإنتهاءً بالفقرة "أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث " والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (3.59)، وبدرجة تقدير كبيرة كذلك.

ج) مجال التحدي:

لتحديد مجال التحدي لعينة الدراسة فإننا حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة لمجال التحدي مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
1	28	ما يصيبني من مشكلات لا يزيدني إلا قوة	4.26	1.097	85.2	كبيرة جداً
2	21	أستطيع مواجهة مشكلاتي	3.88	0.754	77.6	كبيرة
3	30	التغير هو سنة الحياة والمهم هو المقدرة على مواجهته بنجاح	3.87	0.794	77.4	كبيرة
4	23	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من أي مشكلة توجهني	3.76	0.936	75.2	كبيرة
5	25	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على التغير هي حياة مملة وروتينية	3.69	0.874	73.8	كبيرة
6	29	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها	3.59	.830	71.8	كبيرة
7	20	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات	3.56	1.127	71.2	كبيرة
8	28	لدي القدرة على إدارة الأزمات في حياتي	3.49	0.800	69.8	كبيرة
9	24	أشعر بالخوف لما قد يطرأ على حياتي من تغير	3.38	0.993	67.6	متوسطة
10	22	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه	3.37	0.908	67.4	متوسطة
11	26	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	3.11	1.206	62.2	متوسطة
المتوسط الكلي لمجال التحدي			**3.54**	**.540**	70.8	كبيرة

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسط الكلي لمجال التحدي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة قد كان بدرجة موافق، وذلك بمتوسط حسابي بلغ قدره (3.54)، وإنحراف معياري (.540)، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال التحدي فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقر ة التي تنص على "ما يصيبني من مشكلات لا يزيدني إلا قوة " بمتوسط حسابي قدره (4.26)، وبدرجة

تقدير كبيرة جداً، تلتهاالفقرة "أستطيع مواجهة مشكلاتي" بمتوسط حسابي قدره (3.88)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "التغير هو سنة الحياة والمهم هو المقدرة على مواجهته بنجاح " بمتوسط حسابي قدره (3.87)، وبدرجة تقدير كبيرة، ثم الفقرة "لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من أي مشكلة توجهني " بمتوسط حسابي قدره (3.76)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها الفقرة "أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على التغير هي حياة مملة وروتينية" بمتوسط حسابي قدره (3.69)، وبدرجة تقدير كبيرة، أما بالنسبة للفقرة "أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث" فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (3.11)، وبدرجة تقديرمتوسطة، تلتها الفقرة "لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه" بمتوسط حساب يقدره (3.37)، وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة"أشعر بالخوف لما قد يطرأ على حياتي من تغير" بمتوسط حسابي قدره (3.38)، وبدرجة تقدير متوسطة، تلتها الفقرة "لدي القدرة على إدارة الأزمات في حياتي" والتي حصلت على متوسط حسابي قدره (3.49)، وبدرجة تقدير كبيرة، وإنتهاءً بالفقرة "أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات " بمتوسط حسابي قدره(3.56)، وبدرجة تقدير كبيرة.

لمقارنة مستويات مجالات الصلابة النفسية فيما بينها حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب مستوى الصلابة النفسية.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
الإلتزام	3.86	.472	77.2	كبيرة
التحكم	3.56	.644	71.2	كبيرة
التحدي	3.54	.540	70.8	كبيرة
المجال الكلي	3.66	.439	73.2	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (8.4) أن مجال الإلتزام قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية حيث كان متوسطه الحسابي (3.86)، يليه مجال التحكم والذي بلغ متوسطه الحسابي (3.56)، وأخيراً مجال التحدي والذي كان متوسطه الحسابي (3.54). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي الخاص بالصلابة النفسية (3.66).

2.1.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة:

1.2.1.4 الفرضية الأولى: لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي وبين الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.

لاختبار هذه الفرضية فُحِص وجود علاقة إرتباطيه بين الشعور بالأمن النفسي بمجالاته، والصلابة النفسية بمجالاتها من خلال اختبار بيرسون وتم عرضه بطريقة مصفوفة ماتركس، وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (9.4): نتائج اختبار الإ رتباط بين الشعور بالأمن النفسي بمجالاته، والصلابة النفسية بمجالاتها

الصلابة النفسية / الشعور بالأمن النفسي		الإلتزام	التحكم	التحدي	الصلابة النفسية ككل
الشعور بالثقة بالنفس	معامل الارتباط	.018	.297**	.093	.165
	مستوى الدلالة	.828	.000	.274	.051
الشعور بتقبل الآخرين	معامل الارتباط	.157	.424**	.338**	.380**
	مستوى الدلالة	.064	.000	.000	.000
الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	معامل الارتباط	.087	.524**	.423**	.430**
	مستوى الدلالة	.308	.000	.000	.000
الشعور بالأمن النفسي ككل	معامل الارتباط	.090	.464**	.312**	.358**
	مستوى الدلالة	.288	.000	.000	.000

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$)

يتضح من الجدول (9.4) وجود علاقة خطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي ككل لدى زوجات الأسرى وصلابتهن النفسية ككل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين متوسطي اجابات افراد العينة (.358)، بمستوى دلالة قدره (0.000)، كما تبين وجود علاقة خطية موجبة بين مجالات الشعور بالأمن النفسي، ومجالات الصلابة النفسية بإستثناءبعد الإلتزام، كما يتضح عدم وجود علاقة خطية موجبة بين مجال الشعور بالثقة بالنفس، وكل مجال من مجالات الصلابة النفسية بإستثناء بعد التحكم، ووجود علاقة موجبة بين مجال الشعور بتقبل الآخرين وكل مجال من مجالات الصلابة النفسية بإستثناء بعد الإلتزام، ووجود علاقة موجبة بين مجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا

والسلامة وكل مجال من مجالات الصلابة النفسية بإستثناء بعد الإلتزام، وقد بلغت قيمة الدلالة لجميع المجالات المذكورة (0.00) وهي أصغر من (0.05).

2.2.1.4 الفرضية الثانية: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة.

لفحص هذه الفرضية، أجريَ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10.4): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمر الزوجة

المجال	عمر الزوجة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الشعور بالثقة بالنفس	أقل من 40 سنة	2.66	.474	138	-5.779-	0.000*
	أكثر من 40 سنة	3.22	.652			
الشعور بتقبل الآخرين	أقل من 40 سنة	3.10	.506	138	-2.362-	0.020*
	أكثر من 40 سنة	3.33	.601			
الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	أقل من 40 سنة	2.81	.537	138	-4.785-	0.000*
	أكثر من 40 سنة	3.27	.536			
الشعور بالأمن النفسي	أقل من 40 سنة	2.84	.427	138	-5.063-	0.000*
	أكثر من 40 سنة	3.27	.555			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (10.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة ، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (000.، 000.، 020.، 000.)، وهذه القيم أصغر من (0.05)، مما يعني

عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن متوسطات الشعور بالأمن النفسي تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية بإختلاف أعمارهن ، كما ويتضح أن الفروق على جميع المجالات كانت لصالح زوجات الأسرى اللواتي أعمارهن أكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي أعلى من متوسط الزوجات اللواتي أعمارهن أقل من 40 سنة، حيث كانت الفروق على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل لصالح زوجات الأسرى اللواتي أعمارهن أكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي قدره (3.27) وهو أعلى من متوسط الزوجات اللواتي أعمارهن أقل من 40 سنة البالغ (2.84).

3.2.1.4 الفرضية الثالثة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (11.4):المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
.1	الشعور بالثقة بالنفس	توجيهي فأقل	49	2.90	.560
		دبلوم	49	2.61	.441
		بكالوريوس فأعلى	42	3.04	.713
.2	الشعور بتقبل الآخرين	توجيهي فأقل	49	3.32	.604
		دبلوم	49	3.00	.437
		بكالوريوس فأعلى	42	3.20	.552
.3	الشعور بالانتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	توجيهي فأقل	49	3.13	.585
		دبلوم	49	2.66	.459
		بكالوريوس فأعلى	42	3.13	.561
.4	الشعور بالأمن النفسي	توجيهي فأقل	49	3.10	.524
		دبلوم	49	2.74	.357
		بكالوريوس فأعلى	42	3.12	.562

يوضح الجدول (11.4) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لإختبار مستوى دلالة الفروق بحسب المؤهل العلمي

المجال	مصدرالتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشعور بالثقة بالنفس	بين المجموعات	4.486	2	2.243	6.798	0.002*
	داخل المجموعات	45.208	137	.330		
الشعور بتقبل الآخرين	بين المجموعات	2.496	2	1.248	4.364	0.015*
	داخل المجموعات	39.175	137	.286		
الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	بين المجموعات	6.891	2	3.446	11.959	0.000*
	داخل المجموعات	39.473	137	.288		
الشعور بالأمن النفسي	بين المجموعات	4.313	2	2.157	9.169	0.000*
	داخل المجموعات	32.225	137	.235		

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (12.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وكل مجال من مجالاته المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها ع لى التوالي(000.،002.،015.،000)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن متوسطات الشعور بالأمن النفسي تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف مؤهلاتهن العلمية.

وللتعرف إلى مواطن الفروق على مجال الشعور بالثقة بالنفس بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال الشعور بالثقة بالنفس تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (2.90)	دبلوم المتوسط (2.61)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.04)
توجيهي فأقل المتوسط (2.90)	--------	.28980*	-.14252-
دبلوم المتوسط (2.61)		--------	-.43231-*
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.04)			--------

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (13.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال الشعور بالثقة بالنفس، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة الدبلوم في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن على التوالي (2.90، 3.04)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة الدبلوم قدره(2.61).

وللتعرف إلى مواطن الفروق على مجال الشعور بتقبل الآخرين بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (14.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال الشعور بتقبل الآخرين تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.32)	دبلوم المتوسط (3.00)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.20)
توجيهي فأقل المتوسط (3.32)	--------	.31633*	.11947
دبلوم المتوسط (3.00)		--------	-.19685-
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.20)			--------

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (14.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال الشعور بتقبل الآخرين، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل، والزوجات من حملة درجة الدبلوم فقط، وذلك لصالح الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل، حيث بلغ متوسط إجاباتهن (3.32)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة الدبلوم قدره (3.00).

وللتعرف إلى مواطن الفروق على مجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (15.4): اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.13)	دبلوم المتوسط (2.66)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.13)
توجيهي فأقل المتوسط (3.13)	--------	.46531*	.00034
دبلوم المتوسط (2.66)		--------	-.46497-*
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.13)			--------

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (15.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة الدبلوم في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن (3.13)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة الدبلوم قدره (2.66).

وللتعرف إلى مواطن الفروق على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (16.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.10)	دبلوم المتوسط (2.74)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.12)
توجيهي فأقل المتوسط (3.10)	--------	.36006*	-.01664-
دبلوم المتوسط (2.74)		--------	-.37670-*
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.12)			--------

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (16.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة الدبلوم في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن على التوالي (3.10، 3.12)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة الدبلوم قدره (2.74).

4.2.1.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال.

لفحص هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال، كما أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال

الرقم	المجالات	سنوات الاعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
.1	الشعور بالثقة بالنفس	من 10-14 سنة	19	2.70	.651
		من 15-20 سنة	36	2.61	.445
		أكثر من 20 سنة	85	2.97	.611
.2	الشعور بتقبل الآخرين	من 10-14 سنة	19	3.20	.529
		من 15-20 سنة	36	3.09	.509
		أكثر من 20 سنة	85	3.20	.569
.3	الشعور بالانتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	من 10-14 سنة	19	2.95	.593
		من 15-20 سنة	36	2.91	.465
		أكثر من 20 سنة	85	2.99	.620
.4	الشعور بالأمن النفسي	من 10-14 سنة	19	2.93	.529
		من 15-20 سنة	36	2.85	.412
		أكثر من 20 سنة	85	3.04	.541

يوضح الجدول (17.4) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الإعتقال، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب سنوات الاعتقال

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشعور بالثقة بالنفس	بين المجموعات	3.775	2	1.887	5.631	0.004*
	داخل المجموعات	45.919	137	.335		
الشعور بتقبل الآخرين	بين المجموعات	.326	2	.163	.541	0.583
	داخل المجموعات	41.344	137	.302		
الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	بين المجموعات	.146	2	.073	.216	0.806
	داخل المجموعات	46.219	137	.337		
الشعور بالأمن النفسي	بين المجموعات	.940	2	.470	1.809	0.168
	داخل المجموعات	35.598	137	.260		

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (18.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، و مجالي الشعور بتقبل الآخرين والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.168،.583،.806)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لها، أي أن الشعور بالأمن النفسي لا يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف سنوات الإعتقال على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، ومجالي الشعور بتقبل الآخرين والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة.

في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال، وذلك على مجال الشعور بالثقة بالنفس، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.004)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الشعور بالأمن النفسي يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف سنوات الإعتقال على مجال الشعور بالثقة بالنفس.

وللتعرف إلى مواطن الفروق في مجال الشعور بالثقة بالنفس بين مستويات متغير سنوات الإعتقال للأسرى، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (19.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في بعد الشعور بالثقة بالنفس تبعا لمتغير سنوات الإعتقال

سنوات الإعتقال	من 10-14 سنة المتوسط (2.93)	من 15-20 سنة المتوسط (2.85)	أكثر من 20 سنة المتوسط (3.04)
من 10-14 سنة المتوسط (2.93)	--------	.09444	-.26941-
من 15-20 سنة المتوسط (2.85)		--------	-.36386-*
أكثر من 20 سنة المتوسط (3.04)			--------

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (19.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال الشعور بالثقة بالنفس، حسب متغير سنوات الإعتقال للأسرى، كانت بين الاسرى الذين سنوات إعتقالهم من 15-20 سنة، والأسرى الذين سنوات إعتقالهم تتراوح أكثر من 20 سنة، وذلك لصالح الأسرى الذين سنوات

إعتقالهم أكثر من 20 سنة، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (3.04)، مقابل متوسطات الأ سرى الذين سنوات إعتقالهم سنوات إعتقالهم من 15–20 سنة، قدره على التوالي (2.85).

5.2.1.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء.

لفحص هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير عدد الأبناء، كما أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (20.4):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الشعور بالأمن النفسي ومجالاته تبعاً لمتغير عدد الأبناء

الرقم	المجالات	عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
.1	الشعور بالثقة بالنفس	لا يوجد	9	2.66	.480
		من 1–3 أبناء	101	2.84	.579
		أربعة أبناء فأكثر	30	2.88	.695
.2	الشعور بتقبل الآخرين	لا يوجد	9	3.14	.482
		من 1–3 أبناء	101	3.18	.471
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.16	.780
.3	الشعور بالانتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	لا يوجد	9	2.71	.476
		من 1–3 أبناء	101	2.95	.531
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.08	.727
.4	الشعور بالأمن النفسي	لا يوجد	9	2.81	.340
		من 1–3 أبناء	101	2.98	.457
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.03	.706

يوضح الجدول (20.4) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول (21.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عدد الأبناء

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشعور بالثقة بالنفس	بين المجموعات	.355	2	.178	.493	.612
	داخل المجموعات	49.339	137	.360		
الشعور بتقبل الآخرين	بين المجموعات	.016	2	.008	.027	.973
	داخل المجموعات	41.654	137	.304		
الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	بين المجموعات	1.021	2	.511	1.543	.217
	داخل المجموعات	45.343	137	.331		
الشعور بالأمن النفسي	بين المجموعات	.335	2	.168	.635	.532
	داخل المجموعات	36.203	137	.264		

يتضح من الجدول (21.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وكل مجال من مجالاته المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.532،.612،.973،.217)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن الشعور بالأمن النفسي لا يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف عدد الأبناء على مستوى الشعور بالأمن النفسي، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة.

6.2.1.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

لفحص هذه الفرضية، أجريَ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (22.4): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمل الزوجة

المجال	عمل الزوجة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الشعور بالثقة بالنفس	تعمل	2.99	.704	137	2.393	0.018*
	لا تعمل	2.74	.503			
الشعور بتقبل الآخرين	تعمل	3.27	.501	137	1.829	0.070
	لا تعمل	3.10	.539			
الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة	تعمل	3.10	.546	137	2.357	0.020*
	لا تعمل	2.87	.569			
الشعور بالأمن النفسي	تعمل	3.11	.538	137	2.526	0.013*
	لا تعمل	2.89	.466			

* دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (22.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة، وذلك على مجال الشعور بتقبل الآخرين، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.070)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن الشعور بالأمن النفسي لا يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف العمل لها على مجال الشعور بتقبل الآخرين فقط.

في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وعلى مجالي الشعور بالثقة بالنفس، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.013،.018،.020)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الشعور بالأمن النفسي يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف العمل لها على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وعلى مجالي الشعور بالثقة بالنفس والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا.

كما يتضح أن الفروق على جميع المجالات لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابي أعلى من متوسط الزوجات اللواتي لا يعملن، حيث كانت الفروق على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابي قدره (3.11) وهو أعلى من متوسط الزو جات اللواتي لا يعملن البالغ (2.89).

7.2.1.4 الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة.

لفحص هذه الفرضية، أجريَ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (23.4): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمر الزوجة

المجال	عمر الزوجة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإلتزام	أقل من 40 سنة	3.83	.516	138	-1.005-	0.316
	أكثر من 40 سنة	3.92	.362			
التحكم	أقل من 40 سنة	3.42	.644	138	-3.590-	0.000*
	أكثر من 40 سنة	3.82	.560			
التحدي	أقل من 40 سنة	3.44	.559	138	-3.447-	0.001*
	أكثر من 40 سنة	3.76	.430			
الصلابة النفسية	أقل من 40 سنة	3.58	.454	138	-3.358-	0.001*
	أكثر من 40 سنة	3.84	.353			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (23.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة، وذلك على مجال الإلتزام، إذ بلغ مستوى الدلالة له (.316)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية لهذا المجال، أي أن الصلابة النفسية لا تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف أعمارهن وذلك على مجال الإلتزام.

في حين يتضح وج ود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، ومجالي التحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.001،.000،.001)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية على هذه

المجالات، أي أن الصلابة النفسية تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف أعمارهن على مستوى الصلابة النفسية ككل، ومجالي التحكم، والتحدي.

ويتضح أن الفروق على المجالات لصالح زوجات الأسرى اللواتي اعمارهن أكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي أعلى من متوسط الزوجات اللواتي أعمارهن أقل من 40 سنة، حيث كانت الفروق على مستوى الصلابة النفسية ككل لصالح زوجات الأسرى اللواتي أعمارهن أكثر من 40 سنة بمتوسط حسابي قدره (3.84) وهو أعلى من متوسط الزوجات اللواتي أعمارهن أقل من 40 سنة البالغ (3.58).

8.2.1.4 الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
.1	الإلتزام	توجيهي فأقل	49	3.64	.451
		دبلوم	49	3.93	.369
		بكالوريوس فأعلى	42	4.04	.508
.2	التحلئم	توجيهي فأقل	49	3.52	.472
		دبلوم	49	3.36	.772
		بكالوريوس فأعلى	42	3.82	.575
.3	التحدي	توجيهي فأقل	49	3.45	.538
		دبلوم	49	3.46	.610
		بكالوريوس فأعلى	42	3.76	.388
.4	الصلابة النفسية	توجيهي فأقل	49	3.54	.415
		دبلوم	49	3.61	.473
		بكالوريوس فأعلى	42	3.88	.347

يوضح الجدول (24.4) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإلتزام	بين المجموعات	4.037	2	2.019	10.288	0.000*
	داخل المجموعات	26.880	137	.196		
التحكم	بين المجموعات	4.786	2	2.393	6.207	0.003*
	داخل المجموعات	52.816	137	.386		
التحدي	بين المجموعات	2.680	2	1.340	4.842	0.009*
	داخل المجموعات	37.915	137	.277		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	2.846	2	1.423	8.133	0.000*
	داخل المجموعات	23.971	137	.175		

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (25.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالإلتزام، والتحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.000،.000،003.،009)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية لهذه المجالات، أي أن متوسطات الصلابة النفسية تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف مؤهلاتهن العلمية على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل من مجال الإلتزام، والتحكم، والتحدي.

وللتعرف إلى مواطن الفروق في مجال الإلتزام بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (26.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال الإلتزام تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.64)	دبلوم المتوسط (3.93)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (4.04)
توجيهي فأقل المتوسط (3.64)	--------	-.29314-*	-.40291-*
دبلوم المتوسط (3.93)		--------	-.10977-
بكالوريوس فأعلى المتوسط (4.04)			--------

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (26.4) إلى أن الفروق بين إ جابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال الإلتزام، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة الدبلوم ودرجة البكالوريوس فأعلى في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة الدبلوم ودرجة البكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن لهذه الدرجتان على التوالي (3.93، 4.06)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل قدره (3.64).

وللتعرف إلى مواطن الفروق في مجال التحكم بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (27.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال التحكم تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.52)	دبلوم المتوسط (3.36)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.82)
توجيهي فأقل المتوسط (3.52)	--------	.16071	-.29549-*
دبلوم المتوسط (3.36)		--------	-.45621-*
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.82)			--------

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (27.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال التحكم، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة بكالوريوس فأعلى في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل والدبلوم في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة بكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن لهذه الدرجة (3.82)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل والدبلوم على التوالي (3.52، 3.36).

وللتعرف إلى مواطن الفروق في مجال التحدي بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (28.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في مجال التحدي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.45)	دبلوم المتوسط (3.46)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.76)
توجيهي فأقل المتوسط (3.45)	--------	-.00928-	-.30643-*
دبلوم المتوسط (3.46)		--------	-.29716-*
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.76)			--------

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (28.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال التحدي، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة بكاوريوس فأعلى في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل والدبلوم في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة البكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن (3.76)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة الدبلوم على التوالي (3.45، 3.46).

وللتعرف إلى مواطن الفروق في الصلابة النفسية ككل بين مستويات المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وتحديد وجهتها، فقد أُجري اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (29.4):اختبار أقل فرق دال إحصائيا (LSD) للمقارنات البعدية في الصلابة النفسية ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل المتوسط (3.54)	دبلوم المتوسط (3.61)	بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.88)
توجيهي فأقل المتوسط (3.54)	--------	-.06803-	-.33889-*
دبلوم المتوسط (3.61)		--------	-.27086-*
بكالوريوس فأعلى المتوسط (3.88)			--------

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (29.4) إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق الصلابة النفسية ككل، حسب متغير المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، كانت بين الزوجات من حملة درجة بكالوريوس فأعلى في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل والدبلوم في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة البكالوريوس فأعلى، حيث بلغ متوسط إجاباتهن (3.88)، مقابل متوسط الزوجات من حملة درجة توجيهي فأقل والدبلوم على التوالي (3.54، 3.61).

9.2.1.4 الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال.

لفحص هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الإعتقال، كما أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (30.4):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الإعتقال

الرقم	المجالات	سنوات الإعتقال	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
.1	الإلتزام	من 10–14 سنة	19	3.89	.518
		من 15–20 سنة	36	3.78	.579
		أكثر من 20 سنة	85	3.89	.409
.2	التحكم	من 10–14 سنة	19	3.35	.536
		من 15–20 سنة	36	3.50	.388
		أكثر من 20 سنة	85	3.63	.738
.3	التحدي	من 10–14 سنة	19	3.53	.588
		من 15–20 سنة	36	3.55	.430
		أكثر من 20 سنة	85	3.55	.576
.4	الصلابة النفسية	من 10–14 سنة	19	3.61	.471
		من 15–20 سنة	36	3.62	.360
		أكثر من 20 سنة	85	3.69	.464

يوضح الجدول (30.4) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الإعتقال، ولتحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول (31.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب سنوات الاعتقال

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإلتزام	بين المجموعات	.342	2	.171	.765	.467
	داخل المجموعات	30.575	137	.223		
التحكم	بين المجموعات	1.366	2	.683	1.664	.193
	داخل المجموعات	56.236	137	.410		
التحدي	بين المجموعات	.007	2	.004	.012	.988
	داخل المجموعات	40.588	137	.296		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	.197	2	.098	.507	.604
	داخل المجموعات	26.621	137	.194		

يتضح من الجدول (31.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمث لة بالإلتزام، والتحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.604،.467،.193،.988)، وهذه القيم أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن متوسطات الصلابة النفسية لا تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف سنوات إعتقال الأسرى.

10.2.1.4 الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء.

لفحص هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير عدد الأبناء، كما أجري اختبار تحليل التباين الأحادي، فكانت النتائج التي تم الحصول عليها كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول (32.4):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى الصلابة النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغير عدد الأبناء

الرقم	المجالات	عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
.1	الإلتزام	لا يوجد	9	3.78	.470
		من 1-3 أبناء	101	3.89	.472
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.79	.477
المجموع			140	3.86	.472
.2	التحكم	لا يوجد	9	3.22	.675
		من 1-3 أبناء	101	3.57	.669
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.60	.531
المجموع			140	3.56	.644
.3	التحدي	لا يوجد	9	3.41	.727
		من 1-3 أبناء	101	3.53	.522
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.63	.549
المجموع			140	3.54	.540
.4	الصلابة النفسية	لا يوجد	9	3.50	.584
		من 1-3 أبناء	101	3.67	.433
		أربعة أبناء فأكثر	30	3.68	.420
المجموع			140	3.66	.439

يوضح الجدول (32.4) السابق وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء ، ولتحديد دلالة الفروق ب ين هذه المتوسطات استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول (33.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عدد الأبناء

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الإلتزام	بين المجموعات	.278	2	.139	.622	.539
	داخل المجموعات	30.639	137	.224		
التحكم	بين المجموعات	1.079	2	.540	1.308	.274
	داخل المجموعات	56.523	137	.413		
التحدي	بين المجموعات	.413	2	.207	.704	.496
	داخل المجموعات	40.182	137	.293		
الصلابة النفسية	بين المجموعات	.271	2	.136	.700	.499
	داخل المجموعات	26.546	137	.194		

يتضح من الجدول (33.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالإلتزام، والتحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.499،.539،.274،.496)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن متوسطات الصلابة النفسية لا تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف عدد أبنائهن.

11.2.1.4 الفرضية الحادية عشر : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

لفحص هذه الفرضية، أجريَ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (34.4): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب عمل الزوجة

المجال	عمل الزوجة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الإلتزام	تعمل	3.99	.379	137	2.712	0.008*
	لا تعمل	3.78	.501			
التحكم	تعمل	3.90	.571	137	5.263	0.000*
	لا تعمل	3.35	.602			
التحدي	تعمل	3.84	.440	137	5.694	0.000*
	لا تعمل	3.36	.508			
الصلابة النفسية	تعمل	3.92	.379	137	5.852	0.000*
	لا تعمل	3.51	.400			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (34.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة، وذلك

على مستوى الصلابة النفسية ككل، وعلى كل مجال من مجالاتها المتمثلة ببعد الإلتزام، والتحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (000.،000.،008.،.000)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الصلابة النفسية تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف العمل لها على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها. ويتضح أن الفروق على جميع المجالات لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابي أعلى من متوسط الزوجات اللواتي لا يعملن، حيث كانت الفروق على مستوى الصلابة النفسية ككل لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابي قدره (3.92) وهو أعلى من متوسط الزوجات اللواتي لا يعملن البالغ (3.51).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 المقدمة:

يتضمن الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة)الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة)، وفقاً لأسئلتها وفرضياتها ونتائج التحليل الإحصائي للاستبيان الذي أعد وطبق لهذا الغرض، كما يتضمن الفصل التوصيات التي تراها الباحثة في ضوء نتائج الدراسة.

1.1.5 مناقشة نتائج الدراسة:

1.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال ا لأول وهو : ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لد ى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟

أظهرت نتيجة السؤال الأول الموضحة في الجدول (4.4) أن الدرجة الكلية لفقرات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى بشكل عام متوسطة، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.98) ونسبته المئوية (59.6%).

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين تتعارض مع هذه الدراسات؛ حيث تعارضت مع نتائج دراسات(جبر، 2015؛ خويطر والطهراوي،2010) والتي تكشفت عن ارتفاع درجة الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة، كما تعارضت أيضاً مع نتائج بعض الدراسات الأخرى (السيمري، 2009؛ نادر، 2004؛ ياروآخرون، 1985؛ هملت، 1986؛ ديفنز وآخرون، 1995) والتي تكشفت عن إنخفاض درجة الشعور بالأمن النفسي.

وتعزو الباحثة النتيجة التي توصلت إليها إلى طبيعة القيم والمبادئ الدينية والوطنية التي يؤمنَ بها زوجات الأسرى في فلسطين، والتي تتضمن الانتماء والافتخار بالنضال لأجل القضية الفلسطينية، والتشجيع على الصبر والتحدي والصمود وبذل الجهد للتكيف مع الظروف الضاغطة في الحياة، وأن تكون الأجواء التي تعيشها متسمة بالود والتآخي والإيثار، وهذ هاالأجواء التي تدفع الفرد بأن يكون إيجابياً ومنجزاً ومنفعلاً في الحياة اليومية، إلى فعالية الدور الذي تقوم به الأسرة في دعم زوجات

الأسرى، فعلى الرغم من الممارسات القاسية للاحتلال الإسرائيلي ووسائل القمع التي يتبعها إلا أنّ مؤسسات المجتمع الفلسطيني الأهلية والحكومية تسعى جاهدة في توفير الحياة الآمنة لأُسَرِ الأسرى، وتلبية متطلباتهم الحياتية، وقد يكون ذلك سبباً في تخفيف درجة الشعور بعدم الأمن النفسي لدى زوجات الأسرى وعدم شيوعها إلى درجة أكثر من المتوسط، لكن هذه الدرجة غير كافية للشعور بالأمن لديهن، حيث يوجد قلق من المستقبل وخوف من المجهو ل للأسرة وما ينتظرها من مشاكل، خاصةً فيما يخصّ صحة الأسير نفسه، حيث أثبتت الدراسة أن زوجات الأسرى يعشنَ حالة من القلق والخوف على مستقبل الأسرة بنسبة كبيرة، وكانت النسبة المئوية (78.4%)؛ وذلك يرجع الى تحمل المسؤولية، إذ أصبحت تقوم بدور مزدوج وصعب، هو دور الأب والأم معا، وهنا ينتابها شعور الخوف من الفشل في أداء الأدوار الجديدة، من تربية الأولاد وتأمين احتياجاتهم وغير ذلك من المسؤوليات تجاه الأبناء، خصوصاً عند بلوغ الأولاد سن المراهقة حيث يزيد العبء عليها في مسايرتهم، فتخشى عليهم من أن يصيبهم مكروه ما يؤدي إل ى اضطراب في العلاقة داخل الأسرة، أي بين الزوجة وأبنائها، وما يترتب على ذلك من ظهور العديد من مظاهر التوتر والصراع والقلق؛ فيقلل من شعورها بالأمن النفسي، لكونها تعيش في واقع تحت وطأة الاحتلال وممارساته بحقها وحق أبنائها، وخوفها عليهم من مرافقة أصدقاء السوء. وهنا أثبت الدراسة أنّ هناك تذبذب في العلاقة بين زوجات الأسرى والآخرين وظهر ذلك في مجال تقبل الآخرين، خصوصاً في فقرة "أشعر بصدق علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين"، كانت نسبة الموافقة متوسطة حيث أظهرت النسبة المئوية (65.8%)، وفقرة "أشعر بنظرات الاستغلال في عيون الاخرين"وكانت النسبة المئوية (63.0%) وهذه نسبة متوسطة، وشعورها بالظلم وسوء الحظ كان بنسبة كبيرة، وهذه بسبب خوف من تدخل أهلها أو أهل زوجها في شؤون حياتها، فتخشى من طمع الآخرين بها وبممتلكات زوجها الأسير، ما يدل على تذبذب في علاقتها مع الآخرين ما يسبب لها تـزعزع بالثقة بالنفس ويؤثر عليها بمتوسط الشعور بالأمن النفسي، وشعورهن بالعجز والخوف وعدم الأمان لعدم قدرتهم على التكيف ومواجهة الحياة.

2.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو : مامستوى الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة؟"

أظهرت نتيجة السؤال الأول الموضحة في الجدول (8.4) أن الدرجة الكلية لفقرات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى بشكل عام كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.66) ونسبته المئوية (73.2%).

وتتفق النتائج إجمالا مع نتائج بعض الدراسات وهي : العسود (2011)، الحموز (2014)،كما تعارضت أيضاً مع نتائج بعض الدراسات الأخرى (ابراهيم ومقدادي، 2014؛)والتي تكشفت عن إنخفاض درجة بالصلابة النفسية، كماتعارضت أيضا (عواد، 2015؛فاتح، 2015) والتي تكشفت عن متوسط درجة الصلابة النفسية.

وتعزو الباحثة النتيجة لقدرة زوجات الأسرى الالتزام بشكل كبير في سلوكياتهن العامة والخاصة، وعلى التحكم والسيطرة في التكيف بالأحداث الضاغطة بطريقة إيجابية، إذ يعتبرنه تحد للاحتلال وصمود في وجهه، كماعرفه بروكس "Brooks"(2005) فالصلابة النفسية بأنها "قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع الإحباط والأخطاء انفسية، والصدمات، والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل والتفاعل بسلاسة مع الآخرين ومعاملة الآخرين والذات باحترام واهتمامهن بقضايا الوطن، وإدراكهن أنّ من قيمهن التضحية لأجل فلسطين، أما بالنسبة لكل فقرة من فقرات مجال الالتزام فقد احتلت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "أستطيع أن أتحمل مسؤولية أسرتي " بدرجة تقدير كبيرة جداً، تلتهاالفقرة "أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين " وبدرجة تقدير كبيرة جداً ، حيث أنّ الظروف القاسية التي وضعت فيها زوجات الأسرى من تحمل المسؤولية الكبيرة والمواجهة للظروف الصعبة دفعتهن لاختبار قدرتهن على حل المشكلات التي يتعرضن لها بدلاً من الانسحاب مهما كان الوضع صعباً معتبرات في ذلك أنّ هذا هو أفضل طريقة للتعلم من تجاربهن، ويسعين دائما إلى تحقيق أهدافهن التي يعش ن من أجلها، فيزددن صلابة وقوة، وفي الدراسة ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والصلابة النفسية، حيث يجعل الشعور بالأمن النفسي صاحبه يتمتع بالتماسك والمرونة والذكاء والتفاعل والوئام والانتباه، مما يتولد لديه إثرها طاقة التحكم والتحدي والالتزا م، وبذلك تعمل كوقاية له من العواقب الجسدية والنفسية لضغوطات الحياة، فهذه الزوجة كالشمس تقف بالصلابة والالتزام والتحكم لتضيء درب أسرتها، وتشكل سندا متينا لزوجها القابع خلف قضبان السجون، تعينه على ظلم السجان وقهره، حتى تستمر الحياة بأمن وأمان وحب وعطاء وتضحية، هكذا هو الحال لزوجة الأسير.

3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الشعور بالأمن النفسي وبين الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة.

يتضح من الجدول (9.4) وجود علاقة خطية موجبة بين الشعوربالأمن النفسي ككل لدى زوجات الأسرى وصلابتهن النفسية ككل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين متوسطي اجابات افراد العينة (.358)، بمستوى دلالة قدره (0.000)، كما تبين و جودعلاقة خطية موجبة بين مجالات الشعور بالأمن النفسي، ومجالات الصلابة النفسية ، كما يتضح عدم وجود علاقة خطية موجبة بين مجال الشعور بالثقة بالنفس، وكل مجال من مجالات الصلابة النفسية بإستثناء بعد التحكم ، ووجود علاقة موجبة بين مجال الشعور بتقبل الآخرين وكل مجال منمجالات الصلابة النفسية بإستثناء عدم الإلتزام، ووجود علاقة موجبة بين مجال الشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة وكل مجال من مجالات الصلابة النفسية بإستثناء عدم الإلتزام، وقد بلغت قيمة الدلالة لجميع المجالات المذكورة (0.00) وهي أصغر من (0.05).

ولدى م قارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي : العجمي والعاصمي(2015)؛ باشماخ (2001)؛ المفرجي ولشهري(2008)؛ الطهراوي (20007).

وتعزو الباحثة النتيجة لقوة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وتأثيرها بشكل مباشر في الصلابة النفسية، من خلال الدراسات السابقة وما تطرق إليه علماء النفس كما وضح في الإطار النظري، فقد أكد ماسلو (Maslow) بأن الشعور بالأمن من الحاجات الأساسية لدى الفرد وهو حاجة ينتقل منها إلى حاجة في هرم ماسلو للحصول على الحب والانتماء والتقدير، وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي، وهي م ا أسماها ماسلو حاجة تحقيق الذات ونظمها بورتر (Porter)على أنّها الأولى في الحاجات الإنسانية، وأكد آلدرفر (Aldefer) بأنّها حاجة محورية في حاجة الوجود والانتماء والنمو، و تشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين، وهي رغبة جوهرية بالتط ور الذاتي، وتأثرت كوبازا (Kobasa) بالمنظور المعرفي للآزاورس والذي أشار فيه إلى أن تقييم الفرد المعرفي لخصائصه النفسية كالصلابة وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، وفي دراسة المفرجي والشهري (2008)، أكد أن الصلابة النفسية هي مجموعة من الخصائص النفسية تشمل متغيرات الإلتزام ووضوح الهدف والتحكم والتحدي، ومن شأنها المحافظة على الشعور بالأمن

النفسي بالرغم من التعرض للأحداث الضاغطة، وهي عامل هام وحيوي في الشخصية، أصبحت من العوامل الهامة في أوقات الخطر والتحدي للمصاعب وضغوط العمل والإنجاز، كما إنها لها تأثير إيجابي على سلوك الفرد والعائلة، وهذه العوامل تؤثر على شخصيات زوجات الأسرى حيث أثبتت النتائج وجود علاقة خطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي ككل لدى زوجات الأسرى وصلابتهن النفسية ككل، وهذا ما يؤكد أنه هناك تأثير قوي بين العلاقة بالشعور بالأمن وتأثيرها على الصلابة النفسية خصوصاً عندما تنظر زوجة الأسير الى نظرة المجتمع المقدسة إلى الأسير والذي يعتبرونه قيمة عظيمة فأصبحت تستمد القوة والاصرار والتحدي من ذلك فكل ما اشتدت الأزمة كانت تشتد لديها القوة والمواجهة لنها تتميز عن غيرها بحمل قيمه عظيمة بأنه ا زوجة بطل أنسان حر دافع عن وطنه بكامل حرية، أيضا علاقة زوجات الأسرى قوية مع أهل الزوج والبيئة المحيطة بها، ما يزيدها أمناً وقوة ويعكس على قدرتها على تحمل العبء والصمود والتحدي ويعكس على صلابتها النفسية، ويؤثر على شخصيتها ويعكس على أبنائها والمجتمع ككل، أي كلما ازداد الشعور بالأمن النفسي زادت درجات الصلابة النفسية.

2.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبع لمتغير عمر الزوجة.

يتضح من الجدول (10.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة ، وكانت الفروق على جميع المجالات لصالح الزوجات اللواتي أعمارهن أكثر من 40 سنة.

ولدى مقارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق ها مع دراسات سابقة وهي : القيسي (2012)؛ لافي (2005)؛ عساف وشعث (2001)؛ باشماخ (2001).

وتعزو الباحثة ذلك وصول زوجة الأسير إلى مرحلة من العمر بالاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي، حيث كلما زاد عمر الزوجة زاد شعورها بالأمن وذلك حسب ما ذكر من عينة الدراسة "أنها أنجزت رسالتها في رعاية أبنائها بنجاح، فقامت بتربيتهم وتعليمهم بشكل كامل، وافتخارها

بالإنجاز بأداء دورها باعتزاز ونجاحها في علاقاتها مع الآخرين وحب الناس لها وفخر زوجها بها؛ ما رفع من مستوى شعورها بالأمن النفسي "، وقد يدل ذلك على أنّه كلما زاد عمر زوجة الأسير يزيد شعورها بالاستقرار النفسي والاجتماعين وتستطيع التكيف بسهوله مع الظروف الصعبة ، ومواجهة الواقع وتستطيع ضبط نفسها عند الانفعالات مما ينعكس على شعوراها بالأمن النفسي.

3.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغيرا لمؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (12.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام ال عالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وكل مجال من مجالاته المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، وكانت الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، حسب متغير المؤهل العلمي، بين الزوجات من حملة درجة الدبلوم في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى في جهة أخرى، وذلك لصالح الزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل ودرجة البكالوريوس فأعلى.

ولدى مقارنة النتيجة المتحققة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي : القيسي (2012)؛ خويطر والطهراوي (2010)؛ الشريف (2006)؛ عساف وشعث (2001). كما تعارضت مع نتائج بعض الدراسات الأخرى: العسود (2011)؛ باشماخ (2001).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى عدم تشابه ظروف ا لحياة والوعي والإدراك بالمسؤولية، حيث أن مفهوم ظروف الحياة يختلف من زوجة إلى أخرى باختلاف المؤهل العلمي لديها، حيث كانت الفروق لصالح حملة درجة التوجيه فأقل، ودرجة البكالوريوس فأعلى، حيث كانت ظروف الحياة والخبرات المعرفية تختلف عندها، على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالانتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، وكانت أقل متوسط من نصيب حملة درجة الدبلوم حيث يعزى ذلك لعدم شعورها بالأمن النفسي وقصور بالثقة بالنفس والافتقار إلى تقبل الآخرين.

4.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال.

يتضح من الجدول (18.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥0.05)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغيرسنوات الإعتقال، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وبعدي الشعور بتقبل الآخرين والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، إلى أن الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق ببعد الشعور بالثقة بالنفس، حسب متغير سنوات الإعتقال للأسرى، كانت بين الأسرى الذين سنوات إعتقالهم من 15–20 سنة، والأسرى الذين سنوات إعتقالهم تتراوح أكثرمن 20 سنة، وذلك لصالح الأسرى الذين سنوات إعتقال هماً كثر من 20 سنة، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (3.04)، مقابل متوسطات الأسرى الذين سنوات إعتقالهم من 15–20 سنة، قدره على التوالي (2.85).

ولدى مقارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي : عابد (2016)؛ السعدي (2013)؛ العسود (2011).

وتعزو الهاحثة النتيجة إلى أثر الظروف الصعبة التي تمر بها زوجات الأسرى حيث كانت النتيجة لصالح زوجات الأسرى الذين سنوات ا عتقالهم تتراوح أكثرمن 20 سنة الأكثر شعور بالأمن النفسي وذلك لكونهن أكبر قابلية للثقة بالنفس، أما الزوجات الـلواتي كان سنوات اعتقال أزواجهن من 15–20 كانت أقل مستوى بالشعور بالأمن النفسي وذلك لعدم الثقة بالنفس وخوفهن من المستقبل المجهول، وذكر نجم (2010) في دراسة أن زوجات الأسرى يعشن حالة من القلق والخوف والأرق على أزواجهن الأسرى داخل سجون الاحتلال وما ستؤول إليه حالتهم في السجن، خاصة أنّ العديد من الأسرى يستشهدون داخل السجن بسبب التعذيب وقلة العناية الطبية، خصوصاً إذا ما كان الحكم عالياً، فيبقى ذهنها مشغولاً بهذه الأفكار ما ينعكس سلبا على أدائهن الشخصي وكذلك على سلوكهن اليومي مع أبنائهن، كما أنهن يملن إلى العزلة عن الناس نظراً لحالة الفقدان التي يعشنهاا، أما زوجات الأسرى الذين كانت سنوات الإعتقال أكثر من 20 سنة فشعورهن بالأمن النفسي أعلى؛ ذلك لقوة إيمانها بالله عز وجل والقدر كما ذكر (Sharma& Malhotra,2010) أن العلاقة بين الإنسان وربه إيمان أو اعتقاد بإله له كل التأثير الإيجابي على صحة الإنسان، وأنّه مصدر السعادة في حين أشار

(بركات، 2006) إلى أنّ الالتزام الديني هي مجموعة من القيم والمبادىء والمعتقدات التي تؤمن بها أمة من الأمم، ولها تأثير مباشر في جوانب حياتها التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

5.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء.

يتضح من الجدول (21.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء، وذلك على مستوى الشعور بالأمن النفسي، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالشعور بالثقة بالنفس، والشعور بتقبل الآخرين، والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا والسلامة، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.532،.612،.973،.217)، وهذه القيم أكبرمن (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن الشعور بالأمن النفسي لا يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية بإختلاف عدد الأبناء على مستوى الشعور بالأمن النفسي.

ولدى مقارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي : العسود(2011)؛ الشريف (2006).

وتعزو الباحثة النتيجة أن زوجات الأسرى بشكل عام جميعهن يتحملن المسؤولية الأولى والأخيرة عن أبنائهن اقتصاديا واجتماعيا وصحيا وتربويا، إذ أصبحت الزوجة تقوم بكلا الدو رين معا، وفي إشباع احتياجات أسرتها الاجتماعية في الحفاظ على كيان الأسرة وحماية أبنائها من التعرض للمشكلات الاجتماعية، وهو ما جعلها تعاني من ضغوط نفسية، مما يؤثر على شعورها بالأمن النفسي في بعض المجالات، وتعزو السعدي (2013) إلى أنّ زوجة الأسير تعيش بخوف دائم على نفسها وأطفالها؛ بسبب ملاحقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأسرة، من تهديد و اعتقال وترويع للضغط على الأسير القابع في السجون، وتعيش زوجة الأسير في ترقب مستمر لما سيحدث غدا، ما أثر على دورها في المجتمع.

6.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة وا لتي نصها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة.

يتضح من الجدول (22.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05)، في متوسطات الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغيرعمل الزوجة، ما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الشعور بالأمن النفسي يختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف العمل لها على مستوى الشعور بالأمن النفسي ككل، وعلى بعدي الشعور بالثقة بالنفس والشعور بالإنتماء وإحساسه بالرضا، كما يتضح أنالفروق على جميع الأبعاد لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابيأعلى من متوسطا لزوجات اللواتي لايعملن.

ولدى مقارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي : عابده (2004). كما تعارضت أيضاً مع نتائج بعض الدراسات الأخرى: عساف وشعث (2001), القيسي (2012).

وتعزو الباحثة النتيجة أن متغير العمل هام في الاستقلالية ، لصالح الموظفة كون زوجة الأسير الموظفة تكون مستقلة اقتصاديا ولا تشعر بأنها عبء على أحد، بل تشعر بالمقابل بالإنجاز والنجاح، وقدرتها على تلبية احتياجات أبنائها وذاتها بأمن.

7.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة.

يتضح من الجدول (23.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمر الزوجة، وذلك على مجال الإلتزام، في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الصلابة النفسية ككل، ومجالي التحكم، والتحدي، أي أن الصلابة النفسية تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف أعمارهن على مستوى الصلابة النفسية ككل، ومجالي التحكم، والتحدي، وكانت الفروق على هذه المجالات لصالح الزوجات اللواتي أعمارهن أكثر من 40 سنة.

ولدى مقارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي: العسود (2011)؛ كما تعارضت أيضاً مع نتائج بعض الدراسات الأخرى: عواد (2015).

وتعزو الباحثة النتيجة بأن زوجات الأسرى اللواتي تكون أعمارهمّ أقل من 40 سنة يشعرن بعدم قدرتهن على التحكم والتحدي، حيث أن التحكم يشير إلى مدى اعتقادهن بأن بإمكانهن أن يكون لهن تحكماً فيما يلقى عليهن من تحمل المسؤولية عما يحدث لهن من أحداث ضاغطة، والقدرة على اتخاذ القرارات، وتفسير الأحداث والمواجهة الفعالة لضغوط الحياة، وهذا ما أشارت له كوبازا (Kobasa, 1983) الوارد في الجهني (2011)، حيث كان قبولهن للتغيير في مجرى حياتهم ضعيف، لذلك كانت نسبة الصلابة النفسية لديهن أقل من زوجات الأسرى اللواتي تكون أعمارهنّ من 40 سنة وما فوق، حيث يتمتعن بالقدرة على التحكم والتحدي والالتزام بنسبة عالية جداً وأيضا كلما زاد عمر الزوجة يصبح لديها حالة من التكيف مع الوضع الراهن أكثر من قبل.

8.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (25.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمث لة ببعد الإلتزام، والتحكم، والتحدي، وكانت الفروق بين إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالصلابة النفسية ككل، حسب متغير المؤهل العلمي، بين الزوجات من حملة درجة بكالوريوس فأعلى في جهة، والزوجات اللواتي من حملة درجة توجيهي فأقل والدبلوم في جهة أخرى ، وذلك لصالح الزوجات من حملة درجة البكالوريوس فأعلى.

ولدى مقارنة النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي: القيسي (2012)؛ بينما تعارضت مع نتائج بعض الدراسات الأخرى: عواد (2015)، العسود (2011).

وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما استندت اليه كوبازا في صياغة نظريتها على أراء عدد من علماء النفس الوجوديين مثل ماسلو، وفرانكل وروجرز التي أشارت إلى أن وجود هدف أو معنى في حياة الإنسان يكون دا فعاً له لتحمل الأحداث الضاغطة و تعديل الآثار السلبية للضغوط وتقوية الأبعاد

الوجودية للصحة النفسية، وتعزز الصلابة النفسية لدى هؤلاء الأشخاص في مواجهة ظروفهم الصعبة من خلال اعتمادهم على قدراتهم وإمكانياتهم الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة الوارد في (سعدي، 2013)، وهذا يعني أن المؤهل العلمي لدى زوجات الأسرى يزيدهن تحكماً وتحدياً ووعياً في تحديد أهدافهن والسيطرة على ظروف الحياة وتعام لهن مع المشكلات بشكل إيجابي أكثر، وكانت أيضا نتيجة الدراسة لصالح حاملات درجة التوجيهي، ما يدل على أنّ ظروف الحياة التي دعمت صلابتهن النفسية وقدرتهن على رؤية الأمور بشكل بسيط وغير معقد على مستواهن الإدراكي في نمط الحياة؛ لذلك تحملهن المسؤولية الكبيرة هي التي دعمت صلابتهن.

9.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال."

يتضح من الجدول (31.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير سنوات الاعتقال، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن متوسطات الصلابة النفسية لا تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف سنوات إعتقال الأسرى.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات سابقة وهي : العسود (2011).

وتعزو الباحثة ذلك أنّ الأسر يكون موقف ضغط وتوتر لكل من زوجات الأسرى سواء كان الحكم من خمسة عشر عاماً أو كان مؤبدات، حيث أظهرت الدراسة بأنّه لا يوجد فروق في درجة الصلابة، ما يثبت بأنّ زوجات الأسرى لديهن قوة ايمان بالقضاء والقدر وقدرة تحكم بأمور الحياة الضاغطة سواء في حل المشكلات أو مواجهتها وتحديها، والصمود أمام حكم احتلال زادها إصراراً والتزاماً، ما أثر على مستوى الصلابة لديهنّ.

10.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء.

يتضح من الجدول (33.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عدد الأبناء، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها المتمثلة بالإلتزام، والتحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.499، .539، .274، .496)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن متوسطات الصلابة النفسية لا تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف عدد أبنائهن.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع در اسات سابقة وهي : العسود (2011).

وتعزو الباحثة نتيجة ذلك إلى أن كبر حجم المسؤولية التي تتحملها زوجات الأسرى من رعاية أبنائها تتمثل في نفس الدرجة وهذه مما يزيدها من صلابة للحفاظ على أبنائها من الضياع خصوصاً في أسر زوجها لمدة زمنية طويلة، فقد أثبتت الدراسات وم نها دراسة (أبو زيد، 2002)، أهمية دور الأم حيث لها النصيب الأكبر في نجاح ومنحها الأمن والسعادة والاستقرار للطفال، هي صانعة الأجيال وهي تحقق الإنسجام، في غياب الأب بالأسر (نجم، 2010).

11.3.1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر والتي نصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة."

يتضح من الجدول (34.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، متوسطات الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية تبعاً لمتغير عمل الزوجة، وذلك على مستوى الصلابة النفسية ككل، وعلى كل مجال من مجالاتها المتمثلة ببعد الإلتزام، والتحكم، والتحدي، إذ بلغ مستوى الدلالة لها على التوالي (.000، .008، .000، .000)، وهي أصغر من (0.05)، مما يعني عدم قبول الفرضية الصفرية، أي أن الصلابة النفسية تختلف لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية بإختلاف العمل لها على مستوى الصلابة النفسية ككل، وكل مجال من مجالاتها،

ويتضح أن الفروق على جميع الأبعاد لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابي أعلى من متوسط الزوجات اللواتي لا يعملن، حيث كانت الفروق على مستوى الصلابة النفسية ككل لصالح زوجات الأسرى اللواتي يعملن بمتوسط حسابي قدره (3.92) وهو أعلى من متوسط الزوجات اللواتي لا يعملن البالغ (3.51).

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين توافق مع دراسات ساب قة وهي: القيسي (2012)، عواد (2015).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن عمل زوجات الأسرى ي نعكس على شخصيتهن ، كما ذكرته كوبازا (Kobasa) فالشخصية الصلبة تمتلك إحساساً عالياً بالحياة، وشعوراً عظيما بالتحدي، والالتزام بالعمل، ورؤية نشاطات الفرد باعتبارها مهمة لذاته، كما أكدت نظرية بورتر (Porter) في الحاجات، الحاجة إلى الاستقلال : مثل (ضبط الفرد لموقف عمله، وتأثير هفي النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحي ة استخدام إمكانات النظام)، وهذا ما يثبت أن العمل لزوجات الأسرى يزيدهن ا ستقراراً وتأقلماً مع ظروف الحياة خصوصاً من الناحية الاقتصادية، ويشكل رافداً معنوياً ، حيث تصبح الزوجة قادرة على التعامل مع حل المشكلات بشكل إيجابي، وأكد أبو ن دى (2007) أن الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة، وغير منهمكين، ولديهم تمركز كبير حول الذات، ويتمتعون بالإنجاز الشخصي،ولديهم القدرة على التحمل الاجتم اعي، وارتفا ع الدافعية نحو العمل، وهذا يعني مدى التزام الشخص بالقواعد الأخلاقية التي تحدد علاقته بعمله وعلى الراحة النفسية والرضى الوظيفي والاعتزاز به، حيث ينبع من خلال إيمانه بقيمة عمله وبذله أقصى طاقاته لـتحقيق أهداف عمله واستعداده للتضحية في سبيل تحقيق الأهداف، كما أنّه يعتبر مؤشراً على الصدق والإخلاص في العمل ومدى احترامه لقيمه وأخلاقياته ومدى إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية، وهو حالة نفسية يعكس مدى ارتباط الفرد بعمله واستعداده لتقديم ما يلزم لتحقيق الاستمرا رية والنجاح في حياته المهنية، فالالتزام يعكس اتجاهات الفرد الإيجابية نحو العمل (عابدين،2010)، (خليفات والملاحمة، 2009).

توصيات ومقترحات الدراسة:

بعد النتائج والمخرجات التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة فإنها توصي بما يلي:

1. وضع البرامج الإرشادية المناسبة للتعامل مع زوجات الأسرى المتضررات من آثار القمع الصهيوني من جانب ومن جانب آخر تغيّب زوجها بالأسر، والعبء الذي تتحمله إثر ازدواجية الأدوار لديها، والذي يؤثر على شعورها بالأمن النفسي.
2. زيادة الاهتمام بتعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى زوجات الأسرى في فلسطين، حتى يزيدهن تحدياً وتحكماً والتزاماً، بما يوفر لها درجة كبيرة من الصلابة النفسية التي تدعم أمنها النفس وتقوي مقاومتها وتعزز صمودها أمام الأحداث الحياة الضاغطة حيث أنهم يتمتعون بمستوى كبير ملحوظ من الصلابة النفسية في هذه الدراسة، وبنفس الوقت هم يحتفظون بمستوى كبير من الصحة البدنية والنفسية وقوة الشخصية، بالرغم من تعرضهم لأحداث حياتية ضاغطة وقوية، الأمر الذي يجعلها تعطي دورا هاما لشخصية الفرد بكل جوانبها، وهذه النتيجة لفتت الأنظار إلى إيجابية التعزيز ورفع مستوى الشعور بالأمن النفسي.
3. القيام بتكثيف الدراسة على شريحة زوجات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي من جوانب انفعالية، ونواحي نفسية أخرى.
4. زيادة الاهتمام بتعزيز الصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى، لما لها من أثر كبير على صحة وسلامة زوجات الأسرى، وعلى تعاملهن بإيجابية مع الظروف التي تمر بها من حرمان وضغوط نفسية، وجسدية، واجتماعية؛ لنزع الخوف والقلق من مواجهة المشكلات الحياة.
5. ضرورة العمل خدمات أرشاد نفسي للأسرى، وأهالي الأسرى لإحتياجات هذه الشريحة التي تختلف ظل الظروف الصعبة والمتواصلة التي لا تنتهي من المعاناة من جراء الإعتقالات اليومية من قبل الإحتلال، مما ينتج عنه غياب رب الأسرة لسنوات طويلة في الإسر.
6. يجب العمل على تغيير السياسات القائمة من قبل المؤسسات التي تعنى وتهتم بشؤون وقضايا الأسرى وأهالي الأسرى، حيث أنه من الواضح أن هناك تقصير في تقديم الدعم النفسي.
7. تحسين اوضاع زوجات الأسرى في المجتمع وتعزيز شعورهم بالأمن النفسي مما ينعكس إيجابيا على أبنائها وأسرتها بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام.

المراجع باللغة العربية

- **القران الكريم**
- إبراهيم، ابراهيم وعثمان، ابراهيم (2005). **المسؤولية الامنية ودور المؤسسات التعليم في تحقيقيها**، ورقه عمل مقدمة لندوة المجتمع والامن بكلية الهلك فهد الامنية، الرياض.
- إبراهيم، أسماء ومقدادي،يوسف (2014). الصّلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن . **مجلة المنارة للبحوث والدراسات** ، 20(2):345-344.
- أبو إسحاق، سلمى (2004). **الضغوطات النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطيني وعلاقتها ببعض التغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الاسلامية، غزة.
- أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد (2012). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو طه، سعد (2003). **الأسرة الفلسطينية في مجتمع متغير رؤية بنائية تاريخية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- أبو عمرة، عبد المجيد (2012). **الامن النفسي وعلاقة لمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة**. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الازهر. غزة.
- أبو نحل، جمال (2014). **الأمن النفسي في الاسلام** ، دنيا الوطن، متاح على شبكة الانترنت الموقع الإلكتروني: https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/319334.html
- أبو ندى، عبد الرحمن (2007) **الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الازهر بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
- أقرع، إياد (2005). **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- باشماخ، زهور (2001).**الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة** . رسالة ماجستير منشورة . جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- بركات، زياد (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، **مجلة جامعة خليل للبحوث**، 2 (2): 110-139.

- بركات، زياد (2015). **الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة طولكرم من وجهة نظر الأمهات** ، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الأول "علم النفس وقضايا المجتمع الراهنة : نحو استراتيجية مستقبلية من أجل تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي" المنعقد في الجزائر.
- بعلوشة، إخلاص (2007). **زوجات الأسرى تعاظمت مسؤولياتهن في ظل شعورهن بالغربة** . مركز الأسرى للدراسات والأبحاث الإسرائيلية، فلسطين.
- بني مصطفى، منار والشريفين، احمد (2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك . **المجلة الأردنية**، جامعة اليرموك، كلية التربية، 9(2): 141-162.
- تعوينات، على (2013). **الأمن النفسي**. متاح على شبكة الانترنت على موقع الإلكتروني : http://educapsy.com/blog/equilibre-securite-psychoogique-40
- جابر، جابر(1990). **نظريات الشخصية**، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جبر، حسين (2015). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. **مجلة جامعة بابل**، العلوم الإنسانية، 23(3):1275-1294.
- الجبوري، عبد المحسن (2005). **الأمن النفسي من منظور الاسلام، البيان**. متاح على شبكة الانترنت على الموقع الإلكتروني : http://www.albayan.ae/paths/2005-08-20-1.93245
- الجهني، عبد الرحمن (2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية . **مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية** ،مكة، المملكة العربية السعودية 1(4):22-30.
- حسنين، سهيل (2010). **المرأة الفلسطينية : الاحتلال والفقدان الجمعي تجربة من فاقدة إل ى فاقدة من منظور الدعم الشمولي**، مركز الدراسات النسوية، القدس، فلسطين.
- حسين،علي وعبد اليمة، حسين (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء . **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، 11(3):180-181.

- حماده، لولوه وعبد اللطيف ، حسن(2002). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة. **مجلة دراسات نفسية،** 29(2):229-272.
- الحموز عايد(2014). الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التعذيب الإسرائيلي ضد الأسرى الفلسطينيين في محافظة الخليل . **بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الأسرى** ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين 24-25-/6/2013م.
- الخالدي، عطا الله (2008). **قضايا ارشادية معاصرة،** عمان، دار صفاء للنشرو التوزيع.
- الخضري، جهاد(2003). **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية،غزة.
- خليفات، عبد الفتاح والملاحمة،منى (2009). الولاء التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية .**مجلة جامعة دمشق** ، 4(25): 289-340.
- خنفر، فتحية (2014). **الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي** . رسالة ماجستير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- خويطر، وفاء والطهراوي، جميل (2010). **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأ ة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات** . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية. غزة.
- دخان، نبيل والحجار بشير (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، **مجلة الجامعة الإسلامية** . سلسلة الدراسات الإنسانية، 2(14): 369-398.
- الدلبحي، ضيف الله (2009). **الأمن النفسي وعلاقته بدافعية للأنجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض.
- الدلمي، ناهد وحسون، رامي وعبد،أيمن. (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالأداء الفني للكمة المستقيمة اليسار للطلاب بالملاكمة . **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية،** 2(12):203-206.

- ذوقان، عرفات (2010). **المشكلات الاجتماعية والنفسية لزوجات الأسرى الفلسطينين** . بحث للدراسات الفلسطينية والاستراتيجية، بيروت، لبنان.
- راضي، زينب(2008). **الصلابة النفسي لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الرواحية، بدرية (2016). **التوافق المهني وعالقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- زايد، سهام(2015). الأمن النفسي ودافعية الإنجاز . **مجلة كلية الادب**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد، عدد(83):102-100.
- زهران حامد (2002). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي** . القاهرة، عالم الكتب والنشر.
- زهران، حامد (2003). الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي . **دراسات تربوية**، 4(2): 293-320.
- زيدان، حنان (2010). الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الايثار من طلاب لكلية التربية النوعية . **المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس** ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، (2): 1079-1103.
- الزيود، نادر (1998). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. عمان، الأردن، دار الفكر.
- سرحان، وليد (2014). **الصحة النفسية**، عمان:منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- السعدي، رحاب (2013). **فاعلية برنامج للعلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية** . رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مصر.
- سلامة، طه وسلامه، حسين (2006). **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية** . دار الفكر، الاردن، (1) : 130-131.
- السميري، نوال (2009). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة . **مجلة جامعة النجاح**، العلوم الإنسانية، 24(2): 112-115.

- السهلي، عبد الله (2006). **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الايتام في رياض** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا باكاديمية نايف العربية للعوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، رعاية وصحة نفسية.
- شاكر، زهير(2014). **مفهوم الأمن النفسي**. موسوعة العلم والمعرفة، متاح على شبكة الانترنت على الموقع الإلكتروني:
https://www.facebook.com/permalink.php?id=884223381594623&story_fbid=891817610835200.
- الشرعة، حسين سالم (1998). الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية. **ندوه علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي**، الدوحة، جامعة قطر.
- الشريف، ميسون(2006). **حاجات زوجات الأسرى والمعتقلين النفسية الاجتماعية في محافظة الخليل من وجهة نظرهن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- شهوان، إسلام محمود محمد . (2007). **البناء النفسي لشخصية الأسير الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صالح، محسن (2008). **معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي** . بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان.
- صبحي، سيد والسعدي، رحاب (2013). **العلاج بالواقع والصلابة النفسية**. رام الله، فلسطين.
- الصيفي، عبد الله (2010). تحقيق الامن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية ، **مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)**، فلسطين، (24): 35-68.
- الضمير لرعاية الأسير وحقوق الا نسان. (2011). **انتهاكات حقوق الاسيرات والأسرى الفلسطينيين في سجون الإسرائيلية 2010: 43 عاما الحركة الاسيرة الفلسطينية في مواجهة صهر الوعي**، رام الله، فلسطين.
- الطهراوي، جميل (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، **مجلة التربية الجامعة الإسلامية** ، غزة، 15(10):979-1013.
- الطويل، هاني عبد الرحمان صالح (1999). **الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق** ، عمان: دار وائل للنشر.

- العيافي، حمد (2011).**الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عابد، سمر (2016). **فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية الإنسانية في خفض الضغوط النفسية لدى زوجات الأ سرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- **عابد، عبد الكريم (2004). السلطة والأدوار وتوجهات التنشة الاجتماعية في الأسر التي تترأسها امرأة في المجتمع الفلسطيني** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عابدين، محمد (2010). درجة الالتزام المهني لدى مديري المدارس الثنوية الحكومية الفلسطينية ومعليميها من وجهات نظر المعلمين والمدرين . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، 6(3): 203-217.
- عبادة، نهال وعبد الوهاب، هدى (2005). العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وإدراك النجاح للاعبي الانشطة الرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، 3(1):206-253.
- عبد الحميد، أشرف (2016). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي أضطراب التوحد . **مجلة الإرشاد النفسي** ، مصر، (46) :335-259. رابط الموقع الاكتروني: http://search.mandumah.com/Recard/77636.
- عبد الرحمن، محمد(1998): **نظريات الشخصية**. دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- عبد الله، مهنا (2010). الامن النفسي وعلاقة بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين بتوي. رسالة ماجستير منشورة، **مجلة التربية والعلم**. 3(17):360-384.
- عبد الهادي، نبيل(2005). **مدلولات النمو ومشكلاته**. ط1،الاهلية للنشر والتوزيع،الاردن ولبنان.
- عثمان، فاروق (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية** ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (1):210-211.
- العجمي، راشد والعاصمي، رياض (2015). الشعور بالأمن النفسي وعلاقة بالصلابة النفسية لدى عينة من أبناء المطلقين الكوتين. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 3(43):12-48.

- العزة، سعيد وعبد الهادي، جودت (1999).**نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، مكتبة دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عساف، عبد وشعث، منى (2001).الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** ، العلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين،16(1): 513-54.
- العسود، فضيلة (2011). **مستوى الأمن النفسي والصلابة والعلاقة بنهما لدى النساء الفلسطينيات زوجات الأسرى في سج ون الإسرائيلية في محافظة الخليل** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- العطية، احمد (2006). إدراك الأمن النفسي من الوالدين وعلاقته ببعض أبعاد تقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة المتأخرة القريين وغي القطريين ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الإسكندرية، 3(16):278-279.
- عقل، وفاء 2009. **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العنزي، جهاد (2004). **علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عواد، نجاح (2015). **مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- عيسى، حنا (2017). مفهوم الاسير من وجهة نظر القانون الدولي . دنيا الوطن، الموقع الالكتروني:
https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2017/04/18/1040029.html#ixzz51sLq4OKy
- الغامدي، حسين (2001).علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغر بية من المملكة العربية السعودية ، **المجلة المصرية للدراسات النفيسة**، (29)،221-255.

- غانم، محمد (2007). الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالضغوط والصلابة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى مرضى السكر من التوع الثاني ، **مجلة دراسات عربية في علم النفس** ، مصر 6(2):11-37.
- فاتح، سعيد (2015). **الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر . بسكرة .
- القاروط، صادق (2006). **الجدية في العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- قاسم، أزهار وسلطان، أحمد (2008). الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، 8(1)،1-22.
- القيسي، ريم (2012). **الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة الن فسية لدى زوجات المرضى الفصاميين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- لافي، باسم عطية (2005). **الضغوط النفسية لدى زوجات الاسرى الفلسط ينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد، مجدي (2007).بناء مقياس للصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية ، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، (2)،68-111.
- محمود، ماجدة وفتحي، أحمد (2011). مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين الصلابة النفسية لأمهات الأبناء ذوي الإعاقة العقلي ة البسيطة وأثره على تقدير الذات ، **دراسة نفسية** ، مجلد 21(3عدد)،447-473.
- مخيمر، عماد (2002). **استبيان الصلابة النفسية**، جامعة الزقازيق.القاهرة.
- المفرجي، سالم والشهري، عبد الله (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة . **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، جامعة المنيا، مكة المكرمة،19(1)،276.
- منصور، طلعت و آخرون (2014). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة. **مجلة الارشاد النفسي**، (39):778-733.

- موريا، دلال عبد العزيز (2008). **أثر القبول والرفض الوالدي لدى عينة من الامهات على الأمن النفسي لدى أطفالهن (8-12)**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- نادر، نجوى (2004)، **غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء** ، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- نجم، أمل . (2010). **السمات المميزة لزوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نعيسة، رغداء (2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي "دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإص لاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة دمشق، سوريا، 1(30):96-97.
- هيئة شؤون الاسرى المحررين (2016). **تقرير حول الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال** ، رام الله. فلسطين.
- اليازجي، محمد رزق (2011).**الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية** ، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Alkhurinej, Anwar (2003). **Wives of Kuwaiti Prisoners of War Adjustment to Loos**. Ph. D. Thesis, University of South Carolina.
- Bean, Tell. (1997). The invisible Worker highlights of frame worker safety need assessment. **Journal of early education and family,** 7541/n53.
- Beasley, M, Thompson, T, & Davidson, J. (2003) ‹‹Resilience in response to life stress: The effects of coping style and cognitive hardiness, **Journal of Personality and Individual Differences**, 36(1), 77-95.
- Bossik, Brain A. (2008). **An Empirical Examination of the Relationship between Posttraumatic Growth and the Personality Traits of Hardiness, Sense of Coherence, Locus** the Ohio migrant **of Control, Self-Efficacy, Resilient, and Optimism**, Ph. Thesis, University of Akron.
- Cole, Michael S; Field, Harris, Stanley G. (2004). Student Learning Motivation and Psychological Hardiness Effects on Student's Reactions to a Management Class, **Academy of management Learning and Education**, 3(1), 64-85.
- Davis, Patrick, Myers, Robin, Heinkel, Staci (1995). Children's responses to adult conflict as a function of conflict history. **ERIS-NO. ed390528.**
- Eiden, R, Teti, D.& Corns. (1995): Maternal working models of attachment, marital adjustment, and parent- child relationship. **Child Development**, 66(1), 1504-1518.
- Johnson, Middy, (2004). Hardiness skills for girls, Institute for Gives Development, **A Psychological Corporation**, P. 1-4.
- Helmet, G.(1986). **Psychological Security and Marriage Relationship of Army Couple**s, Edd, Peabody College for Teachers Vanderbilt University.
- Hairstone, C. (2001). **Prisoners and Families**. University of Illinois at Chicago.
- Girshick, L. (1992). Stand by Your Man: A Study of Wives of Prisoners. **Ph, D, Thesis**, Boston College.
- Kobassa. S & puceetti (1983); personality and social recourses in stress resistance, **Journal of personality and social psychology** 45(4): 839 ;850.
- Kobasa, S.C., Maddi, sir, Kahn, s. (1982). Hardiness and health. A prospective sudsy. **Journal of Personality and Social Psychology**, vole 42,168-177.
- Mirizamani, M., Bolton, D. (2003) Mother's Psychological Adjustment Disaster Affecting Their Children, **Journal of Psychology**.
- Maddi, Salvatore R. &Kho Shaba, Deborah M. (1994). Hardiness and Mental Health, **Journal of Personality Assessment**, 63(2),265-274.

- Melendez, J, Tomas, J,Oliver, A, Navarvo,E.(2008).Psycholoigical and Physical Dimension Explaining Life Satisfaction Among The Elederly: A Steuctional Model Examination, **Journal of Gerontology and Geriatrics**,46(1),10-52.
- Nguyen, Though D., Shultz 11, Clifford J., Westbrook, M. Daniel (2011). **Psychological Hardiness in Learning and Quality of College Life of Business Students: Evidence from Vietnam,** Research Paper, Springer Business Media.
- Pulcino, T., Galea, S. (2003**)** Posttraumatic Stress in Women after the September 11 Terrorist Attacks In New York City. **Journal of Women's Health**.
- Pearsall, Paul (2003). The Beethoven Factor: **The New Positive Psychology Hardiness, Happiness, Healing and Hope**, Hampton Roads, Canada.
- Roberts, et al.(1996). Adult Attachment Security and Symptoms of Depression. **Journal of Personality and Senility and Social Psychology**, Vol (2)70, No.
- Rakes,G &Others.(2001).Ananalysis of Psychological Security and Constructivist behaviors in K-12teachers, (online) International, **Journal of Advertising Research**,53-68(2).
- Spanler, G. (2010). Bio behavioral organization in security and in security attached infants. **Child Development**, 64(5), 1439-1450.
- Shever, P & Mikulineer, M (2005)," Security, Compassion and Altruism", **Current Directions in Psychological Sciences**, Vol. 14(1), 34-48
- Sharma, Anita& Malhotra, Dali (2010). Social- Psychological Correlates of Happiness in Adolescents, **European Journal of Social Science**, 12(4), 651-662.
- Steak, Nancy (2010). More on Building Stress Hardiness, A. B. A **Commission on Lawyer Assistance Programs**, 12(4),1-5.
- Solomon, Zahava; Dekel, Rachel;Zerach, Gadi; Horesh, Danny (2009). Differentiation of the Self and Posttraumatic Symptomatology among ex-POWS and their Wives. **Marital and Family Therapy**, 35(1),60-66.
- Vogarty, G & White, C. (2004). Differences between values of Australian aboriginal and non-aboriginal students. **Journal of Cross Cultural Psychology**, 25, 394-408.
- Yarrow, M., Cummings, M., Ynski, K. & Chapman, M. (1985): Patterns of attachment in two and three –year – olds in normal families. **Child Development,** 58(4),884-893.

الملاحق

ملحق (أ)

قائمة محكمي مقياسي الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	مكان العمل	التخصص
1	أ.د. محمد شاهين	أستاذ	جامعة القدس المفتوحة	أرشاد نفسي تربوي
2	أ.د. حسني عوض	أستاذ	جامعة القدس المفتوحة	أرشاد نفسي تربوي
3	د.كمال سلامة	أستاذ مساعد	جامعة القدس	أرشاد نفسي تربوي
4	د.راتب أبو رحمه	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	أرشاد نفسي تربوي
5	د.عمر الريماوي	أستاذ مساعد	جامعة القدس	علم نفس معرفي
6	د.حسين حمايل	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	علم نفس
7	د.عبد الكريم مزعل	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	علم أجتماع
8	د. محمد برغيث	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	علم نفس
9	د. شادية مخلوف	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	تربية وعلم نفس

ملحق (ب)

ورقة التحكيم لإستبانة الدراسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الفاضل.....المحترم هذه الإستبانة قامت الباحثة بتطويرها علما انه هذه الصيغة النهائية راجيا منكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبانة فيما أذا كانت صالحة مع فائق الشكر والاحترام.

الأستاذ الدكتور المحترم بعد التحية وتقدير:

تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بـعنوان "الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الأحكام العالية في محافظة رام الله والبيرة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإرشاد النفسي والتربوي _ كلية التربية_ جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة صُممت هذه الاستبانة.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحثة: سامية محمد مصطفى شوابكة.

جامعة القدس المفتوحة

ملحق رقم (ت)

مقياس الأمن النفسي في صورته المبدئية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

السيدة الفاضلة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى زوجات الأسرى ذوي الاحكام العالية، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة فإنني أضع بين يديك كراسة تتكون من ثلاثة أقسام لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وأتمنى من حضرتك قراءة كل فقرة بتمعن والإجابة عليها وفق موقفك منها بصدق، مع العلم بأنه كل المعلومات سوف تبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وارجوا منكِ الإجابة على جميع الفقرات، وذلك بوضع (×) أمام العبارة وفي العمود المناسب ا لتي تعبر عن رأيك الشخصي.

مع فائق الشكر والاحترام

الباحثة: سامية شوابكة

القسم الأول: **البيانات الأساسية**

الرجاء وضع أشاره (×) في المربع:

- العمر: (أقل من40) ☐ (أكثر من 40) ☐.
- المؤهل العلمي: توجيهي فأقل ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐
- مدة الحكم الاعتقال: (10–14) ☐ (15–20) ☐ (أكثر من 20) ☐
- عدد الأبناء: (لا يوجد) ☐ (1–3 أبناء) ☐ (4 أبناء فأكثر) ☐
- العمل: تعمل ☐ لا تعمل ☐

القسم الثاني: **استبانة الشعور بالأمن النفسي.**

الرجاء وضع إشارة (×) امام الإجابة التي تشعري انها الأنسب بالنسبة لكي.

ملحق (ث)

مقياس الشعور بالأمن النفسي في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق جداً
البعد الأول: الشعور بالثقة بالنفس.						
.1	أشعر عادة بالرضا والاكتفاء					
.2	أشعر بأنني أحصل على قدر كاف من الثناء					
.3	أستطيع أن اتقبل النقد بروح طيبة					
.4	التزم بما أقول					
.5	أشعر بالقلق على مستقبل أسرتي					
.6	أستطيع السيطرة على مشاعري					
.7	بعد اعتقال زوجي أصبحت متقلبة المزاج					
.8	يصعب علي أن أعيش على طبيعتي					
.9	تُجرح مشاعري بسهولة					
.10	أشعر أن حظي في الحياة قليل					
البعد الثاني: الشعور بتقبل الآخرين.						
.11	أشعر بصدق علاقاتي الاجتماعية مع الاخرين					

الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق جداً
.12	أشعر بتعاطف الآخرين معي					
.13	أشعر بنظرات الاستغلال في عيون الاخرين					
.14	أشعر بالحب تجاه الآخرين					
.15	أشعر بتقبل الآخرين لي					
.16	لي الكثير من الأصدقاء المخلصين					
.17	ينتابني شعور بالانزعاج من الناس					
.18	أحصل على قدر كاف من التقدير والاحترام					
البعد الثالث: الشعور بالانتماء وإحساسه بالرضا والسلامة						
.19	أشعر بالسعادة في مكان إقامتي.					
.20	كثيراً ما أشعر بأن الحياة تستحق أن أعيشها					
.21	أقلق بشأن سوء حظي في المستقبل					
.22	أشعر كثيراً بالظلم					
.23	أشعر بالعصبية والضيق لأتفه الأسباب					
.24	أشعر بالخوف من المستقبل					
.25	يمكنني أن أكون مرتاحة مع نفسي					
.26	اشعر بالاستقرار مع أسرتي					
.27	أستطيع ضبط نفسي عند الانفعالات					
.28	أشعر بالصحة الجيدة					

ملحق (ج)

مقياس الصلابة النفسية في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول: الالتزام						
.1	لدي مبادئ معينة ألتزم بها					
.2	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين					
.3	لحياتي هدفا أعيش من أجله					
.4	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لمشكلاتهم					
.5	أغير قيمي إذا دعت الظروف لذلك					
.6	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها					
.7	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي					
.8	يوجد لدي هدف ما يدعو للتمسك به					
.9	أهتم بنفسي كثيراً على حساب أسرتي					
.10	أشعر بالمسؤولية أتجاه زوجي					
.11	أستطيع أن أتحمل مسؤولية أسرتي					
البعد الثاني: التحكم						
.12	استطيع إتخذ قراري بنفسي					
.13	أتراجع سريعا حينما أفشل في مواجهة أمر ما					
.14	عندما أضع خططي المستقبلية فإنني أكون متأكدة من مقدرتي على تنفيذها					
.15	الحياة فرص وليس عمل وكفاح					
.16	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه					
.17	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي					
.18	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري حولي من أحداث					
.19	أستطيع التحكم في انفعالاتي					

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الثالث: التحدي						
.20	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات					
.21	أستطيع مواجهة مشكلاتي					
.22	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه					
.23	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من أي مشكلة توجهني					
.24	أشعر بالخوف لما قد يطرأ على حياتي من تغير					
.25	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على التغير هي حياة مملة وروتينية					
.26	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث					
.27	ما يصيبني من مشكلات لا يزيدني إلا قوة					
.28	لدي القدرة على إدارة الأزمات في حياتي					
.29	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها					
.30	التغير هو سنة الحياة والمهم هو المقدرة على مواجهته بنجاح					

ملحق (ح)

كتاب "تسهيل مهمة" موجه إلى معالي وزير هيئة شؤون الأسرى والمحررين بهدف الحصول على الإحصائيات المتعلقة بمجتمع الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك د. ع \ 34 \ 16
التاريخ : 2016\11\1

معالي الأخ عيسى قراقع المحترم
رئيس هيئة شؤون الأسرى

تحية طيبة وبعد ،،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

فيطيب أن أنقل إلى معاليكم أطيب الأمنيات، وأرق التمنيات مثمناً جهودكم في خدمة أسرانا البواسل القابعين في سجون الاحتلال، ويسعدني إبلاغكم أن الطالبة:(سامية محمد مصطفى شوابكة) في برنامج الإرشاد النفسي والتربوي في كلية الدراسات العليا جامعة القدس المفتوحة. تنوي إعداد رسالتها لنيل درجة الماجستير في موضوع يتعلق بأخوتنا وأبنائنا الأسرى وعائلاتهم في الوطن. لذا أتمنى على معاليكم الإيعاز لذوي الاختصاص في هيئتكم الموقرة بتسهيل مهمتها ومساعدتها على تزويدها بالبيانات المتعلقة بموضوع رسالتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

أ. د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- أ.د رئيس الجامعة المحترم.
- أ.د نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية المحترم.
- الملف.